الجزائر تحت مطرقة
قانون الطوارئ

الاحد ١٣ شعبان ١٤١٢هـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢



الغزالي : انا.. وحسن البنا

إبادة المسلمين في بورما



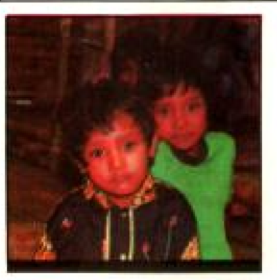
الاحد ١٣ شعبان ١٤١٢هـ ـ الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٢م العدد ٩٨٩ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

اسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي



الشيخ الغزالي
صفحة ١٢

بورما
صفحة ١٦



الجزائر
صفحة ٢٤

فلسطين
صفحة ٣٠

في هذا العدد

باختصار

مسلسل الاتهامات الباطلة

تطالعنا وسائل الإعلام من آن لآخر باكتشاف مؤمرات لتنظيمات دينية متطرفة كما يزعمون تهدف إلى قلب نظام الحكم هنا أو هناك ويصاحب هذا تصريحات لمسؤولين أمنيين تبين ان الإسلاميين هم الخطر الذي يهدد مصالح البلاد وأرزاق العباد ولا تمر سوى أيام معدودات حتى تقوم النيابة بعد التحقيق برفض الإتهام والإفراج عن المجموعة التي زعم أنها تهدف إلى قلب نظام الحكم بعدما يتضح أن ادعاءات رجال الأمن باطلة ولاتهدف بالدرجة الأولى إلا إلى صرف الشعوب عن واقعها المأساوي سواء كان اقتصاديا أو أمنيا أو اخلاقيا ومن المضحك أن الاتهامات توجه أحيانا إلى مجموعة لايزيد عدد أفرادها عن ثلاثة أفراد.

لقد أثبتت الأيام أن الإسلاميين هم أحرص الناس على مصالح بلادهم وأن محاولات التشويه لهم لاتخدم إلا أعداء الإسلام والمسلمين ولكننا مع هذا نتساءل متى ينتهي هذا المسلسل من الاتهامات باطلة؟

الأسعار

الكويت ـ (٢٥٠ فلساً ـ السعودية ٥ ريال ـ الامارات ٥ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ سلطنة عمان نصف ريال ـ قطر ٥ ريال باقي الدول العربية دولار اميركي واحد ـ الدولة الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت ٢٥٢٠٧٦٧
السعودية : الشركة السعودية التوزيع ت ٦٦٩٤٧٠٠ السعودية
قطر : مكتبة دار الثقافة ت ٤٤١٤١٨٢ الدوحة
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت ٢٦٢٠٢٦ المنامة
الامارات : مؤسسة العين للإعلان والتوزيع ت ٣٢٠١١٥ ابوظبي
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت ٢٩٢٦٨٧ صلالة

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد

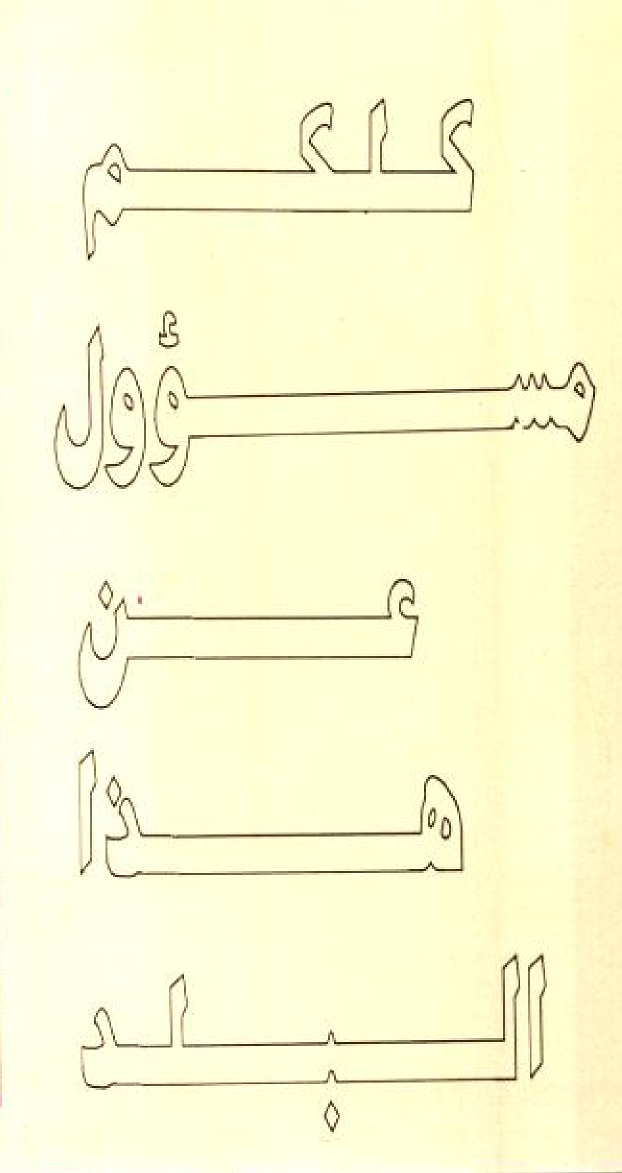
الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا

الوزارات والمؤسسات الحكومية
٤٥ دينارا كويتيا

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع والاشتراكات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ ـ ٢٥٦٠٥٢٦

العنوان : الروضة ـ شارع المغرب ـ ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049 التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ـ فاكس ٢٥٦٠٥٢٤ ـ ٢٥٢١٨٢٦



على إثر تداول منشور مجهول الهوية والمصدر، تضمن عبارات تحريضية سافرة ضد الحكومة، شهدت جلسة المجلس الوطني المنعقدة في حينه هجوما لاذعا من بعض اعضائه على القوى السياسية وقد تعدى هذا الهجوم حدود اللياقة في كثير من مضامينه، مما جعل البعض يأخذ انطباعا بأن الحكومة تدعم هذا الهجوم.

وعلى مدى الاسبوعين الماضيين حفلت الصحافة المحلية والمنتديات السياسية بالكثير من المقالات والتعليقات الحادة من بعض رموز القوى السياسية وكتابها، في حملة مضادة على الحكومة واعضاء المجلس الوطني، بأنهم يستهدفون تشويه صورة القوى السياسية امام الشعب الكويتي.

ونحن نعتقد ان من كان وراء اعداد ونشر هذا المنشور المشبوه، لم يكن يقصد الخير على الاطلاق لهذا البلد، ان لم يكن قد اضمر كل الشر له ولاهله، ومن أسف ان ينجرف البعض وراء اغراض هذا المنشور ليكيل الشتائم والاتهامات للقوى السياسية التي هي مولود شرعي من رحم هذا البلد، كما ان من المؤسف حقا ان ترد اصوات القوى السياسية باتهامات مماثلة للحكومة التي هي ايضا جزء من هذا البلد.

ومن تابع حملة الاتهامات المتبادلة في صحافتنا المحلية بين هذا الفريق والفريق الآخر، يتساءل هل بعد بنا الزمان حقا عن يوم ٩٠/٨/٢ حتى نسى الفرقاء ما حل بنا من كارثة لازلنا نعاني من آثارها؟ وهل نسوا أننا كنا قبل عام تقريبا شعبا مشتتا بلا دولة، عدته الوحيدة آنئذ، كمنت في وحدة صفوفه وكلمته؟ وهل نحن اليوم بعيدون عن تهديد النظام العراقي، وآمنون من أخطاره؟

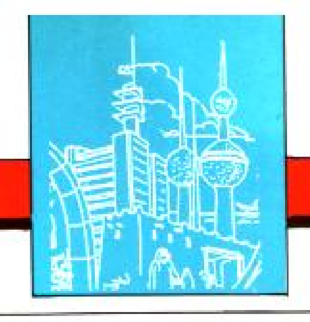
إن من حق هذا البلد علينا ان نحافظ على وحدته من الانشطار، وان ننشر بين افراد شعبه ومواطنيه دعوى الوفاق والاتفاق، وان نعمل على تقوية الجبهة الداخلية حتى تستطيع الصمود في وجه الصدمات ونوائب الزمان، وهذا لن يتحقق اذا صار التشاحن والتطاحن وسيلة التخاطب والحوار.

اننا خارجون من نكبة سوداء، ومقبلون على فترة عصيبة، تتطلب اعطاء الامن الوطني اولوية واهمية قصوى، واذا كانت الديمقراطية هاجسا اوليا لدى المواطن الكويتي قبل الاحتلال، فان هذا الهاجس على الرغم من أولويته وجوهريته، قد تدنى الى المرتبة الثانية، بعد الأمن الذي نفتقده كدولة وكشعب في ظل التهديد المستمر القادم من النظام العراقي.

نعتقد ان خلق اجواء التوتر بين الحكومة والقوى السياسية سوف لن يخدم هذا الوطن وابناءه وقد يؤدي الى عواقب لم تكن في الحسبان، سوف يكون النظام العراقي في انتظار حصولها لتنفيذ مخططاته.

اننا نطالب الطرفين الحكومة والقوى السياسية بانتهاج سياسة الحوار الدائم، وعدم اغلاق الابواب دونها، فعلى الحكومة ان تنظر للقوى السياسية على انها تعبير شرعي عن مجموع افراد الشعب الكويتي، له الحق في ان يطرح آراءه وتصوراته، وان يناقش قضاياه المصيرية بصوت مسموع، وان يشارك الحكومة في رسم صورة المستقبل المأمول لهذا البلد، وعلى القوى السياسية ان لا تتناسى مسؤوليتها في العمل علي وحدة الصف، في حفظ الامن الوطني في هذا الظرف الدقيق وان الحكومة هي جزء من هذا الشعب، وان الحفاظ على روح الوفاق الوطني سبيل البقاء لهذا البلد، وان الجميع بلا استثناء يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذا البلد وأمنه ووحدته.

فعلينا جميعا ان نكون يدا واحدة في اعادة بناء هذا البلد وفق قيم الاسلام وتعاليمه.





منظمة المؤتمر الإسلامي تعقد الاجتماع السادس للجنة تنسيق العمل الإسلامي



عبدالله العتيقي



حامد الغابد

يوسف الحجي

جدة ـ المجتمع :

عقد في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة الاجتماع السادس للجنة تنسيق العمل الإسلامي برئاسة الدكتور حامد الغابدالأمين العام للمنظمة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨.

وكان من اهم الحضور :

١ ـ الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر.

٢ ـ محمد الحبيب بلخوجه مجمع الفقه الاسلامي بتونس

٣ ـ يوسف جاسم الحجي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ـ الكويت

٤ ـ مزين عبدالوهاب المجلس الاعلى الاندونيسي.

٥ ـ د. فريد القرشي لجنة الاغاثة السعودية.

٦ ـ مصطفي سيسي سفير ومستشار الرئيس عبدو ضيوف ـ السنغال

٧ ـ عبدالله العتيقي جمعية الإصلاح الكويت

٨ ـ احمد يوسف الحوسني ـ لجنة الاغاثة ـ الامارات

٩ ـ اميرسكوتر ـ نيجيريا

١٠ ـ د. حامد الرفاعي ـ رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة

ومن اهم ماتضمنه جدول الاعمال:

كلمة الامين العام

ثم الاطلاع على تقرير الأمين العام وبرنامج ومنهجية تطوير استراتيجية الدعوة الإسلامية

ثم النظر في الطلبات المقدمة لعضوية لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك.

هذا وقد تضمن تقرير الأمين العام اثر التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر والتي ان كانت تحمل في طياتها بعض الوعود لكنها تنطوي ايضا على مخاطر اكيدة للشعوب الإسلامية.

ويرى الأمين العام ان مكانة العالم الإسلامي ضمن النظام العالمي الجديد يبقى رهنا بالاجابة الجماعية التي ستواجه بها الدول الإسلامية عددا من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وجاء في التقرير ان التطورات التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا خاصة في آسيا الوسطى وفي افريقيا تدعو المؤسسات الإسلامية الي ايجاد الموقف المناسب تجاه المشاكل التي تواجه المسلمين اليوم :

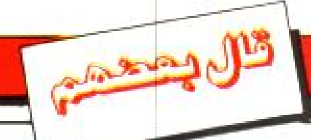
وقد وافق المجتمعون في لجنة تنسيق العمل الإسلامي علي عضوية كل من :

١ ـ المفتي طلعت تاج الدين رئيس النظارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي وسيبيريا في الاتحاد السوفياتي سابقا.

٢ ـ المفتي محمد صادق رئيس الإمارة الدينية في اسيا الوسطى وداغستان في الاتحاد السوفياتي سابقا.

٣ ـ لجنة عجمان الخيرية الإمارات

٤ ـ مفتي يوغسلافيا ـ يوغسلافيا



الغاء الاحتفالات قرار حكيم

في خطوة ايجابية، قام مجلس الوزراء باصدار قرار منع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير، تضامنا مع اسر المحتجزين والمفقودين، ومراعاة لمشاعرهم التي لا تزال تعيش اجواء القلق والحزن في انتظار عودة احبائهم.

والجدير بالذكر ان وزارة التربية دأبت في الاعوام التي سبقت الاحتلال على اقامة حفل سنوي في ذكرى اليوم الوطني، وطالما طالبنا هنا في المجتمع بوقف هذه الحفلات التي تشترك فيها بناتنا الطالبات، في حركات راقصة لا يرتضيها الشرع، ونحن هنا نسجل تقديرنا الكامل للحكومة في اتخاذها لهذا القرار الحكيم بمنع اقامة اية حفلات في ذكرى التحرير.

ونود في هذا المقام ان نبدي بعض الملاحظات واولها اننا نأمل ان يكون وقف الحفلات الراقصة في هذه المناسبات وقفا نهائيا، فاذا كنا قد راعينا مشاعر اخواننا واخواتنا من اسر المحتجزين والمفقودين، فالاولى ان نراعي اوامر الله سبحانه وتعالى في عدم امتهان بناتنا في مواقف الرقص امام الرجال.

والملاحظة الثانية، ان هذه الخطوة الموفقة بالغاء الاحتفالات هذه السنة، ينبغي ان تجعلنا نعيد النظر في طبيعة الاحتفال المطلوب في مثل هذه المناسبات، ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الاحتفال الحقيقي يجب ان يكون في استخلاص العبر والدروس والمعاني من هذه الذكرى، وان تكون مناسبات استذكار لفضل الله عز وجل علينا، وفرصة لتجديد العهد معه على طاعته والتقرب اليه.

والملاحظة الثالثة، ان الاحتفال في هذه المناسبات، لا يمنع من ان تكون هناك برامج ترفيهية للجمهور او مسابقات رياضية او ما شابه، وانما ينبغي ان تكون جميعها ضمن اطار الالتزام بأحكام الشريعة واجتناب الوقوع في ما نهى الله عنه.

ضمن فعاليات اسبوع الشهيد امسية شعرية عن الاسرى

تحت عنوان (ملاحم وبطولات من ارض الصمود) وضمن فعاليات اسبوع الشهيد اقام صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى بالتعاون مع لجنة الدعوة الاسلامية، امسية شعرية في صالة افراح الزبن بالروضة مساء الاحد ٢/٩ حضرها جمهور من المواطنين المهتمين بموضوع الاسرى والمفقودين.

وقد شارك في هذه الامسية عدد من الشعراء الشعبيين وكان اول من اعتلى منبر الامسية الشاعر الشاب عادل المطيري ومما يذكر ان الشاعر المطيري عانى مرارة الاسر والتعذيب فكانت كلماته بحق رسالة قلب الى ضمائر الناس جميعا ثم القى الشاعر حسن الحصينان قصيدتين عن الاسرى وعن الكويت وكان الحضور على موعد مع الطفلة الشاعرة نجلاء الخرافي حيث القت بعض القصائد فبكت وابكت.

ثم تقدم شاعر الزلزال عبد الحميد زقزوق صاحب اول ديوان شعري في العالم العربي عن الاحتلال بعنوان (الزلزال) بعدها اعتلى الشاعر الشعبي المعروف طلال السعيد منصة الخطابة حيث القى عددا من القصائد عبر فيها عن حبه للكويت وعشقه لترابها.

هذا وقد ادار الامسية الدكتور عادل الزايد

متى يستيقظ اعلامنا؟

بالرغم من انتهاء احتلال الكويت ورجوع الحق الى اهله وانكشاف سوءة الباطل الا ان جمهورا عريضا في العالم العربي والإسلامي مازال حتى هذه الساعة ضد الكويت ومع الطاغية قلبا وقالبا والسبب بسيط جدا، وهو نوم اعلامنا نومة اهل الكهف دون محاولة للاستيقاظ.

كنت في زيارة الى لندن الاسبوع الماضي وادهشني مارأيت وما سمعت افلاما عراقية رائعة الاخراج مليئة بالمغالطات والسم المخلوط بالعسل، تعرض في تلفزيونات بعض الدول العربية وأفلاما من بعض الدول العربية كلها صيغت بصياغة ذكية تؤدي بالمشاهد لها الى الحكم على دول الخليج وبخاصة الكويت بأنها وراء جميع مشاكل العالم العربي، فيلم وثائقي رائع الانتاج مدته ساعة أو يزيد لكاتب من المعارضة العراقية، يحكي بالصورة والوثيقة جرائم النظام في أرض الأكراد والذي عرض تلفزيونه الكويت جانبا صغيرا جدا منه وإذاعة عربية تبث في لندن يشتريها بكاملها النظام العراقي ورأيت محطة خاصة من أحد دول الخليج تبث بثا خاصة للمشاهدين العرب في لندن لقد غضبت غضبا شديدا لكل هذا وتساءلت أمام الحاضرين اين اعلامنا؟؟؟ فإذا اعطينا بعض العذر أثناء الأزمة فأين هو بعد التحرير؟؟ كيف نريد أن نبين حقنا للناس؟! كيف نريد ان نجذب الجماهير لقضية الأسرى والمفقودين.

كم فيلما انتج يبين المظالم التي حدثت باسلوب قصصي مثير مدعم بالوثائق والصور الحقيقية، وترجم بالانجليزية وانتجت انتاجا عاليا ليبث في جميع اقطار العالم كم برنامجا عمل؟؟ كم كم كم.. يجب ان يحاسب إعلامنا لاستمراره مع سبق الإصرار على النوم وعدم نيته للاستيقاظ.

عبدالحميد البلالي

اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي تقيم الملتقى الاسري الخامس

في لقاء مع السيدة ايمان المرزوق عضوة اللجنة الاسلامية في اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي حول الملتقى الاسري الخامس الذي تقيمه اللجنة في الفترة من ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٨ شعبان ١٤١٢ الموافق ١٨ فبراير ١٩٩٢ الى ٢٣ فبراير ١٩٩٢، تضمن الحوار اسئلة حول الملتقى، فيما يلي نصه:

المجتمع: فعن مكان الملتقى قالت السيدة المرزوق انه سيكون في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة.

اما شعار الملتقى فسيكون تحت شعار «البيت الكويتي: الواقع والطموح». وعن اهداف الملتقى قالت:

١ - القاء الضوء على الواقع الحالي للاسرة الكويتية، والدعوة الى تعزيز الايجابيات التي افرزتها الازمة، وكيفية مواجهة السلبيات التي تمخضت عنها.

٢ - التعرف على الهموم المشتركة التي يعاني منها البيت الخليجي والبحث عن امثل السبل لمواجهتها.

٣ - التعريف بالعمل النسائي التطوعي في دول الخليج وبالتراث المشترك بما يساهم في تعزيز اواصر الوطن والتعاون بين شعوب المنطقة.

٤ - اشاعة البهجة في نفوس الاطفال والناشئة بتنظيم احتفالين بمناسبتي ذكرى الاستقلال وتحرير البلاد الغاليتين.

وعن موعد الافتتاح وعما سيشتمل عليه الملتقى قالت:

سيكون في الساعة الرابعة مساء الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٤١٢ - ١٨/٢/١٩٩٢ حيث حفل الافتتاح في الفترة الاولى وفي الفترة الثانية ستكون هناك ندوة بعنوان الاسرة الكويتية الى اين؟

وعن اهم الاركان التي سيضمها الملتقى قالت: سيكون هناك معرض التراث الخليجي المشترك ويتضمن:

١ - نماذج من البيت الخليجي.
٢ - ازياء شعبية خليجية.
٣ - اطباق شعبية خليجية.
٤ - منتوجات صناعية خليجية.

هذا الى جانب الاركان الثابتة في الملتقى، لجنة البر والاحسان، الكافتيريا، ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل وركن منتوجات اللجنة الفنية.

وفي سؤال عما سيكون هناك عروض مسرحية. قالت: نعم هناك عرضان متتاليان لمسرحية «عمار ياكويت» للنساء وفي يوم الجمعة سيكون هناك مهرجان الملتقى للاطفال.

وفي سؤال عن وجود عناصر نسائية خليجية ستشارك في المؤتمر قالت:

بما ان الملتقى سيضم معرضا للتراث الخليجي، هل وجهت الدعوة لعناصر نسائية خليجية للمشاركة فيه؟

نعم، يستضيف الملتقى مشاركات من دولة الامارات العربية المتحدة، والسعودية وفي يوم الاربعاء ثاني ايام الملتقى ستكون هناك ندوة بعنوان: الاسرة الخليجية والهوية المطلوبة وتشارك فيها ضيفاتنا من دول الخليج.

اما عن الانشطة الصباحية خلال فترة الملتقى فقد قالت السيدة ايمان المرزوق في يوم الثلاثاء ثاني ايام الملتقى سيكون هناك حديث الذكريات من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة وهو الموعد الثابت للانشطة الصباحية وسيتطرق هذا النشاط الى مواقف نسائية اثناء الاحتلال.

اما في يوم الاربعاء فسيكون هناك لقاء الوفاء تشارك فيه الضيفات المشاركات من الخليج وعناصر نسائية كويتية.

في يوم الخميس سيكون هناك مخيم الناشئات ويشمل مسابقات ولوحات فنية لطالبات المرحلة المتوسطة.

وفي كلمة اخيرة عن الملتقى قالت السيدة المرزوق: ان هذا الملتقى كما رأينا شعاره «البيت الكويتي: الواقع والطموح» يهدف الى طرح قضايا مهمة تتعلق بالاسرة الكويتية، لذا ادعو النساء الكويتيات للمشاركة في انشطته المختلفة، ولا نغفل دور المرأة الكويتية الكبير في دفع البيت الكويتي قدما الى الامان والى الرقي به الى واقع افضل. ثم ان الام هي اللبنة الاساسية في بناء الاسرة بصلاحها تصلح الاسرة وبغيابها تتفكك وتتنازعها المشاكل الاسرية المتنوعة. وهذا الملتقى انما يهدف الى تقنين اكبر لدور المرأة من خلال اسرتها.





هؤلاء يخالفون توجيهات أمير البلاد!

في الوقت الذي اصدر فيه مجلس الوزراء بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد قرارا بالغاء مظاهر الاحتفالات خلال يومي الاستقلال والتحرير تقديرا للظروف التي تمر بها الدولة وتضامنا مع ابنائها الاسرى الذين يقبعون في سجون النظام العراقي الكافر وتقديرا لمشاعر اسر الشهداء الذين قدموا ارواحهم في هذين اليومين في سبيل الله دفاعا عن الارض والعرض، وما ان لاقى هذا القرار قبول وارتياح الكويتيين اذ نفاجىء بقيام احدى الشركات التجارية بالاعلان عن القيام بحفل عرض ازياء بتاريخ ٢/٢٣ - بهذه المناسبة - في فندق كويت انترناشيونال ودعوة ١٥ عارضة ازياء من الجنسيات اللبنانية والمصرية والفرنسية ضاربة بكل الاعتبارات الرسمية والشعبية والاسلامية عرض الحائط، ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تطور الامر الى قيام بعض سماسرة السوء بالاعلان وتحت شعار الاحتفالات بذكرى التحرير بدعوة الجمهور الكويتي - الكسير - باحياء سهرات يومي التحرير، لحضور مسرحية ما يسمى «بدلع الهوانم» واننا اذ نطالب المسؤولين في وزارة الاعلام والتجارة والداخلية بمنع اقامة مثل هذه الحفلات اما تنفيذا لقرار مجلس الوزراء او على اقل تقدير مراعاة لمشاعر ٢٠٠٠ اسرة كويتية اذا لم يكن مثل هذا القرار يحمل اية صفة الزامية، اذ من الواضح ان اجتراء هذه الشركات التجارية رغم سماعهم وعلمهم بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع اقامة هذه الاحتفالات لا تفسير له سوى شعورهم بالامان من العقوبة.

جمال المدساني

غلط في غلط

* ان يتعدى بعض لاعبي احدى الاندية تحت سن (١٧) على حكم المباراة. صغار السن فعلوها فماذا هم فاعلون اذا كبروا. نقول لاتحاد كرة القدم «من امن العقوبة اساء الادب».

* ان يتم السماح بتداول روايات (عبير) الخاصة للمراهقين والمراهقات وبسبب طلب الصغار زاد السعد للجشع لما فيها من عبارات جنسية صريحة.

* ان تعلق قضية انتخاب اصحاب «الجنسية الثانية» الى الان وعدم البت بها بعدما قطع سمو الامير وعدا بذلك. ان اعترافنا بالمواطنة لهم يجب ان ينسحب كذلك بالاعتراف بحقوقه السياسية. ان تم ذلك دليل المواطنة الحقة والتعاضد.

* ان يقول د. احمد في احدى الديوانيات بأن الافغان كلهم مع اميركا او مشغولون بتعاطي المخدرات عجبا هل دراسة العلوم السياسية توصل اصحابها الى هذا الاستنتاج وتناسي جهاد (١٢) عام بمواجهة الدب الروسي الذي هوى.

* ان يتم فتح شعبة «التربية الموسيقية» في كليات التطبيقي والمتقدمين شخص واحد فقط الا يوجد بديل عن الموسيقى والطرب في عهد التحرير والتعمير.

* ان تأتينا الممثلة «بوسي» لعرض رقصاتها في مسرحية استعراضية تزامنا مع احتفالات التحرير.. اكثر من الفي اسير يئنون من العذاب والحرمان والاف العوائل تنتظر الفرج من رب العباد والبعض مازال يثخن الجراح. سمو الامير الغى الاحتفالات فلماذا لم تلغ المسرحية.

* ان يتم نشر اعلانات التعزية في الصحف لاعضاء مجلس ادارة الجمعيات التعاونية من حساب صندوق الجمعية، بل يجب ان يكون من الحساب الخاص للاعضاء. ومن يريد نشر الاعلان، وخاصة مع قرب الانتخابات لمجلس الامة.

* ان يكتب بالخط العريض في صحفنا المحلية «احباط محاولة انقلاب في مصر» على الصفحات الاولى والعدد (٣) مهندسين كمبيوتر في معرض مبيعات. ياصحافتنا بلاش تلاعب بفكر الناس.

* ان يصرح احد المسؤولين بهذه السرعة العجيبة بأن ازالة شعبيات الجهراء والصليبية بحكم المؤكد، بالله عليكم نحن في عام ١٩٩٢ ومازال اصحاب طلبات القسائم لعام (٨٠) لم توزع عليهم والبيوت الجاهزة، ونحن نهدم كما هدمنا بالسابق ام الهيمان، لا اعلم هل هم (جوا خير) حتى يتم الاستعجال بدون ايجاد البديل!!

* ان لا نسمع صوتا ولا همسا للهيئة العامة للثروة السمكية والزراعية بعرض انشطتها، في الوقت الذي نرى الاشجار وهي تموت واقفة وتصرخ: قطرة ماء.. اين همة المسؤولين كالسابق.

* ان يتم التفكير لدى البعض بالغاء العرض الجوي لـ ١١٨ طائرة عسكرية.. ان احتفالاتنا يجب ان تكون على هذا المستوى لصقور الجو لا احتفالات هز البطون وشكرا للدفاع.

صالح العامر



مجسم لدار ايتام كويت الخير

الهاجري للمجتمع:

لن نتخلى عن المهاجرين الافغان وبدأنا بتنفيذ بناء



وقعت لجنة الدعوة الإسلامية عقد بناء دار أيتام كويت الخير في مخيم ناصو بور في باكستان وتبلغ قيمة هذا العقد بحوالي ١,٦١٧,٠٠٠ دولار أميركي وبموجب العقد يتوقع الانتهاء من اعمال البناء في غضون عام ونصف العام ان شاء الله.

ومما يجدر ذكره ان حجر الاساس لهذا المشروع كان قد وضعه في شهر فبراير من عام ١٩٩٠م الا ان الغزو الغاشم لدولة الكويت اوقف العمل في المشروع.

وضمن انشطة اللجنة للعمل من اجل اسرى الكويت في سجون النظام البعثي في العراق اقامت لجنة الدعوة الإسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي اسبوع الشهيد الأول بالاشتراك مع صندوق التكافل لرعاية اسر الشهداء والاسرى تحت رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد محمد صقر المعوشرجي اشتمل الاسبوع على معرض فني يصور مأساة الاحتلال وبشاعته كما بين حلاوة النصر على المحتل المندحر اضافة الى سوق خيري وانشطة اخرى متنوعة.

وفيما يلي مقابلة مع السيد/ عبداللطيف الهاجري المدير التنفيذي للجنة الدعوة الإسلامية العائد من جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان ضمن وفد خليجي ضم مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام.

المجتمع: سمعنا أنك عدت قبل أيام من جولة تفقدية لمشاريع اللجنة في باكستان فهلا تكرمت باعطائنا فكرة عن الوفد الزائر والمشاريع التي تفقدها؟

الهاجري: الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اما بعد..

قمت ضمن وفد من اهل الخليج الكرام بزيارة لمشاريع اللجنة في باكستان كما ذكرت آنفا وضم هذا الوفد مجموعة من اهل قطر والكويت الكرام وذلك للاطلاع على احوال المهاجرين الافغان في مخيمات اللاجئين بباكستان اضافة الى تفقد مشاريع اللجنة ومتابعتها على ارض الواقع وقد قام الوفد بتفقد مستشفى الفوزان الجراحي والذي يضم ١٢٠ سريرا تغطي كافة التخصصات الرئيسية كما قام الوفد بزيارة الرعاية الصحية الشاملة في مخيمات مدينة المسلمين والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥ الف نسمة ويشمل هذا المشروع عيادة صحية للرجال وأخرى للنساء اضافة الى قيامه بعمليات التطعيم والمسح الصحي الشامل لجميع سكان المخيمات المجاورة كما يشرف المشروع على تعليم المهاجرين صناعة السجاد والنجارة والحدادة والخياطة وتحفيظ القرآن الكريم والتوعية الصحية.

كما زار الوفد دار ايتام كويت الخير التي تم توقيع عقد بنائها مع شركة ستريت برايفت بيفلدرز وتبلغ قيمته ١,٦١٧,٠٠٠ دولار اميركي ومدته عام ونصف العام واحب ان اذكر في هذا الصدد ان حجر الاساس كان قد وضع في شهر فبراير ١٩٩٠ ولكن اجتياح نظام الباغي واحتلاله للكويت اوقف العمل في المشروع.

المجتمع: نفهم من كلامك ان مشروع دار الايتام هو اخر مشاريعكم في الوقت الحاضر فهلا اعطيت القراء الكرام نبذة عنه؟

الهاجري: نعم يقوم مشروع دار ايتام كويت الخير على مساحة قدرها ١٧,٠٠٠ متر مربع بقدره استيعابية ٥٠٠ يتيم في المرحلة الأولى قابلة للزيادة مستقبلا الى ٨٠٠ يتيم يضم المشروع ٧ مباني موزعة كالتالي: مبنى للادراة وآخر للمدرسة ومبنى الورشة الحرفية ومبنى سكن الطلاب ومبنى المطبخ والمطعم ومبنى المسجد ومباني خدمات المشروع واحب ان اضيف ان المشروع ثمرة طيبة من ثمرات التعاون البناء بين المؤسسات الإسلامية العاملة في الحقل الخيري في دولة الكويت واخص بالذكر بيت الزكاة الذي ابدى استعدادا طيبا لدعم المشروع منذ بداية التفكير فيه.

كما أحب ان اذكر بأن الحرب في افغانستان قد خلفت وراءها مايقارب المليون يتيم وهم بأمس الحاجة الى الرعاية والمساعدة.

المجتمع : نحب ان نعرف منكم الرد على مقولة بدأت تنتشر بين الناس بخصوص القضية الافغانية وهي ان القضية تحولت الى مجرد صراع على الحكم لا ناقة لنا فيها ولا جمل فما ردكم من واقع مارأيتموه في زيارتكم؟

الهاجري : لاشك ان الانسحاب الروسي من افغانستان قد أثار بلبلة في المفاهيم حول القضية الافغانية اذ ان الاحتلال العسكري هو انتهاك صارخ وواضح لحقوق الشعب الافغاني المسلم وهو الامر الذي حرك مشاعر المسلمين في كل مكان ولكن احب ان اوضح ان هذا الاحتلال برغم انسحابه كان وحشيا وهمجيا لدرجة انه خلف ملايين الجرحى والمعاقين والمشردين والايتام والأرامل ودمر اكثر من ٧٥٪ من افغانستان ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان حكومة نجيب الله الشيوعية مازالت جاثمة على صدر الشعب الافغاني المسلم وقد فاجأتنا الامم المتحدة بوقف المساعدات عن المهاجرين الافغان ابتداء من شهر اكتوبر من العام الماضي بما في ذلك المواد الغذائية وهو امر له بالغ الضرر على المهاجرين الافغان الذين دمرت الحرب منازلهم وقراهم وتركتهم بلا مأوى.. ان حال المهاجرين يزداد سوءا يوما بعد يوم فان تخلينا عنهم الان فاننا نتخلى عنهم في منتصف الطريق فالقضية لم تنته ولن تنتهي حتى تزال كل آثار العدوان من أرض افغانستان.. كما احب ان اوضح ان مايجري الان ليس صراعا على حكم بل هو نضال ضد مخلفات الغزو واذناب المستعمر.

المجتمع : على صعيد العمل من اجل الكويت.. ماذا قدمت لجنة الدعوة الإسلامية بعد الاحتلال؟

الهاجري : قبل أن أجيب على هذا التساؤل احب ان اخبرك باختصار شديد ان اللجنة لم تقدم للكويت بعد فحسب بل اننا قدمنا للكويت قبل الاحتلال فعمل الخير الذي حمى الكويت وجمع الناس حولها في محنتها كانت لجنة الدعوة الإسلامية احدى دعاماته الاساسية وبذلك نحن نعتبر اننا غير منفصلين عن الكويت اما بعد الاحتلال فقد شاركت اللجنة في ادارة الهلال الاحمر الكويتي وقامت من خلاله بجمع تبرعات التجار وتوزيعها على الاسر الكويتية اثناء الاحتلال وبعد التحرير قامت اللجنة بالمشاركة في حملة الكويت من اجل الافراج عن الاسرى والمحتجزين في سجون بغداد وذلك عبر اقامة اسبوع الشهيد بالمشاركة مع صندوق التكافل وقد احتوى الاسبوع على معرض فني صوّر جوانب المأساة منذ بدايتها وحتى انقشاع غمامها عنا بفضل الله وشارك فيه نخبة من كبار الفنانين الكويتيين ولايفوتني ان اشكر بهذه المناسبة الجمعية الكويتية للفنانين التشكيليين على تجاوبها الرائع معنا ومساهمتها في اعداد المعرض كما احتوى الاسبوع على سوق خيري خصص ريعه لاسر الشهداء والاسرى بالاضافة الى امسية شعرية شارك فيها العديد من الشعراء وندوة ثقافية حول مستقبل ابناء الشهداء والاسرى وقد كان التفاعل مع هذا الاسبوع ايجابيا مما يعكس تلاحم الشعب الكويتي ووقوفه صفا واحدا في قضية الاسرى وباقي القضايا الوطنية.

المجتمع : هل لنا ان نسألك كيف اثرت اعمالكم على صورة الكويت امام الشعب الافغاني؟

الهاجري : نعم احب ان اذكر بكل فخر ان الشعب الافغاني وقف منذ البداية مع الحق الكويتي اذ لم يصدق ادعاءات الباغي واكاذيب إعلامه فقد كانت مشاريع اهل الخير صفعة على وجهه وتكذيبا صريحا لكل اباطيله ولذلك فان موقف قادة الجهاد الافغاني كان صريحا لا لبس فيه اذ اعلنوها مدوية انهم مع الحق ومع استعادة الشرعية بل ان بعض الفصائل ارسلت مقاتلين تابعين لها من اجل المساهمة في تحرير الكويت.. وفي المقابل ولان نجيب الله يعلم اثر الدعم الكويتي في الجهاد الافغاني فقد وقفت حكومته موقفا مغايرا من الغزو العراقي لدولة الكويت.

المجتمع : هل من كلمة تحب ان توجهها للشعب الكويتي في نهاية هذا اللقاء.

الهاجري : احب ان اشكر شعبنا الكريم على دعمه لنا ولعملنا واود ان اطلب منه الاستمرار معنا في العمل الذي بدأناه فالقضية كما ذكرت آنفا لم تنته ومازال المشوار طويلا والمسؤولية التي اخذناها على عاتقنا منذ البداية كبيرة والتخلي عنها الان خيانة لكل الجهود والتضحيات التي قدمها ومازال يقدمها المسلمون في كل بقاع الارض من اجل اقامة دولة الحق في افغانستان.. وختاما اذكر الجميع ان الله رد عنا كيد المعتدي ونصرنا عليه فحمده لايكون بالتخلي عن عباده المجاهدين في سبيله وبالشكر تدوم النعم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مستشفى العيون في روالبندي



في الذكرى الثالثة والأربعين لاستشهاد الإمام البنا الشيخ الغزالي يتذكر

أنا و.. حسن البنا

القاهرة ـ شعبان عبدالرحمن

في الثاني عشر من فبراير الجاري مرت الذكرى الرابعة والاربعين على استشهاد الامام حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان بتوجيه من الملك فاروق في قلب القاهرة.. ورغم انه رحل عن الدنيا وهو في الثانية والاربعين من عمره الا انه ترك عشرات الالاف من تلامذته ومن بينهم العديدين الذين التصقوا به وعايشوه عن قرب وكان من أبرزهم فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالي الذي التقيت به في منزله بضاحية الدقي بالقاهرة ليحدثنا عن ذكرياته واتفاقاته واختلافاته مع الامام الشهيد.. وبالمناسبة فإن الشيخ الغزالي عوّد الناس في حديثه او كتاباته عندما يأتي ذكر حسن البنا بالتأكيد على أنه تلميذ حسن البنا.. ولذلك فعندما بدأت معه الحديث في هذا الموضوع بادرني قائلا:

حسن البنا استاذي.. فكما أن رشيد رضا هو تلميذ لمحمد عبده وكما ان ابن القيم تلميذ لابن تيميه.. فأنا تلميذ لحسن البنا وما أرى نفسي أبدا الا أثرا من آثاره وعملا من أعماله..

لقد تعرفت عليه للمرة الاولى في احد مساجد الاسكندرية حيث كنت طالبا بالمعهد الأزهري هناك.. وكنت يوما استذكر دروسي في هذا المسجد وبعد صلاة العصر القى في المصلين درسا جذب اليه القلوب وبعد الانتهاء اعلن واحد من مرافقيه ان الشيخ له محاضرة أخرى في المساء



فحضرت تلك المحاضرة التي زادتني تعلقا به.. ومن يومها تعرفت عليه وصرت لا أفارقه الا قليلا.

• قلت للشيخ الغزالي، وماذا كنت تعمل بالضبط معه؟

- قال : كان يوزعنا على المساجد والمنتديات والمقاهي للدعوة الى الله.. وقبل أن يحدد لكل منا مكانه.. كنا نتفق على موضوع الحديث وبعد العودة كان يقوم بمراجعتنا فيما اتفقنا عليه من عناصر الدرس.. لقد كانت خطوات نظرية وعملية في ممارسة الدعوة.

• هل ارسلك الامام الشهيد يوما الى المقاهي؟

- نعم .. أرسلني الى احد المقاهي من الاسكندرية لكي ادعو الناس وعندما دخلت اليها وصرت القي عليهم بعض الآيات والاحاديث رأيت العجب من اعينهم والسخرية من بعضهم من هذا الفتى الصغير الذي جاءهم ليأخذهم من لهوهم الى شيء لم يألفوه من قبل بالدعوة الى الله.. ومن يومها لم أذهب الى المقاهي بينما اعتاد غيري على ارتيادها وكان ميداني هو المساجد.

• وهل ترى أن هذه الوسيلة (دعوة الناس الى الله) في المقاهي وما شابهها مازالت مطلوبة وصالحة هذه الايام؟

- الداعية الى الله مطالب بأن يدعو الناس ويذكر بآيات الله في كل وقت وفي اي مكان والمهم هو ان يختار الوقت المناسب والموضوع المناسب والاسلوب المناسب الذي يحقق الهدف من توجيه الناس الى الله سبحانه وتعالى.

بحر من المعرفة

• **قلت لفضيلة الشيخ بالتأكيد ان هناك شيئا ما لدى الإمام البنا يجعلك تصر دائما على استاذيته لك وجذبك اليه دائما؟**

ـ قال: حسن البنا كان رجلا فيه من مواريث النبوة.. فهو معلم.. كان يعلم بالتدريس.. وكانت اقطار نفسه واسعة الى حد بعيد ولا أظن احدا اطلع على الكتابات الإسلامية في القديم والحديث مثلما اطلع هو. اختارني وبعض الزملاء لنقل مكتبه من بيت كان يسكنه في حي السبتية الى حي الحلمية الجديدة.. وكنت وأنا انقل المكتبة انظر ما قرأ من كتب وبعض تعليقاته بخطه، وبعض محفوظاته من الشعر وبعض هواياته من أنواع الكتابات التي كتبها الآخرون والاطلاع عليها جيدا فوجدت بحرا متلاطم الامواج لا حدود له.. ولا شواطيء له.. عنده من سعة المعرفة مانحلم به فقد كان يقرأ للمعاصرين مثل محمد فريد وجدي.. مصطفى صادق الرافعي.. محمد رشيد رضا.. الكواكبي.. جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد بن عبدالوهاب ودرّس لنا من كتاب «احياء علوم الدين للإمام ابي حامد الغزالي من المركز العام للاخوان المسلمين فقد اختار ابوابا تصلح لنا وقرأها عليناوشرح لنا اغراض مابغيه الامام ابو حامد من المستمعين اليه و القارئين لكتابه عندما يريدون معرفة الإسلام والتعمق في معانيه.

• **ولكن يبقى ان هناك دروسا قد تعلمتها فضيلتك منه؟**

ـ والله.. ان احسن ما عندي تعلمته منه.. كان يدرسنا في المركز العام شقين من المعرفة الإسلامية .. الأولى نظرات في القرآن الكريم ومن هنا تعلمت منه كيف انظر في القرآن الكريم وأعمق الفكر في آياته وتعلمت منه التفسير الموضوعي للقرآن والذي عشت به وله أمدا طويلا ولازلت أدرسه في المساجد والمنتديات والإذاعات المختلفة.

أما الشيء الثاني الذي كان يدرسه فهو تاريخ الإسلام القديم وكيف تأسست الدولة الإسلامية الأولى وربما ذكر اخطاء لبعض الحركات الأموية الأولى ولكنه علمنا كيف نفرق بين اخطاء الرجال وتعاليم الإسلام.

قارىء فريد

• **تعلقك بهذه الطريقة بالإمام الشهيد يطرح سؤالا عن الاثر الفعال الذي جعلك تنخرط في جماعة الاخوان.. هل هو حبك الشديد لشخصية مؤسسها حسن البنا.. ام هي قناعتك بأهمية العمل الجماعي؟**

ـ هذا سؤال يحتاج لشيء من التوضيح لأن الاستاذ البنا كان قائدا اسلاميا وكان قائدا فريدا في مواقفه لأنه ظهر وبدعة انقسام التعليم الى ديني ومدني موجودة في الأمة الإسلامية .. والاستعمار تحول من استعمار عسكري وسياسي الى استعمار ثقافي واجتماعي وبدأ الإسلام يضمحل امام الهجمات الماكرة الغادرة التي جاءته من كل ناحية خصوصا مع الغزو الثقافي الذي تكونت له زبانية وانصار من العرب انفسهم. فاتباعنا لحسن البنا كان بناء على ايماننا أولا بالاسلام ورغبتنا في انتصاره وانتشاره ووجدنا ان هذاالرجل هو أقدر الناس على هذا ورأينا ان الجهاد من خلفه هو جهاد موفق وصادق وكان هو اهلا لان يكون الامام المجدد للإسلام في هذا العصر.

ولقد كتبت كتابا «دستور الوحدة الثقافية» وهو شرح لرسالة التعاليم التي كتبها حسن البنا ولما كنت من اقرب الناس اليه واكثرهم اطلاعا على ما كتب فانني ابحث لنفسي شرح هذه الرسالة واضفت على ما فيها عشرة اصول من عندي.. وهذا الكتاب هو خير ما كتبت لانه كان وعيا بالاسلام والقضايا التي يجب ان تناط في هذا العصر ومعرفة باعداء الإسلام وكيف نحبط كيدهم.



كنت اشبه بسكرتير له وطلب مني اكمال بعض مقالات

أنا امتداد له

• **بهذه المناسبة .. قلت لي مرة فضيلتك ان الامام البنا طلب اليك ان تكمل له بعض مقالاته بسبب انشغاله .. كيف حدث هذا؟ وماذا يعني بالنسبة لك.**

ـ نعم.. نعم حدث هذا مرة أو مرتين قبل استشهاده ببضع سنين.. بعد ان رأى كتاباتي وكتبي التي اصدرتها وكنت اشبه بسكرتير له.. فقد كان يكتب مقاله واقترب من نهايتها ولكن شيئا حدث فشغله عن اتمامها فقال: تعال ياغزالي الى اكمل هذه المقالة ففعلت وعندما عاد واطلع على ماكتبت اقره و نشرت المقالة.

اما مايعنيه ذلك فهو تقوية الثقة في نفسي وتقوية العلاقة الذاتية بيني وبينه وبالفعل شعرت انني امتداد له وشعرت بأني عندما

يأتمنني على كتابة شيء باسمه فمعنى هذا أنني على خير وهذا أعطاني ثقة أقاوم بها المبطلين وأصحاب الفرص الذين يريدون تحطيم الشخصيات الإسلامية.

• هل اختلفت مع الامام البنا خلال مسيرتك معه؟

- نعم.. اذكر انني وجدت اتجاها للاخوان في بعض القضايا السياسية لم ارتض به. ولم اشعر له بقبول في نفسي فناقشت الاستاذ.. فشرح ماعنده.. فلم اقتنع.. فقال لرئيس تحرير مجلة «الدعوة» الاستاذ صالح عشماوي رحمه الله انشر للغزالي مايريد ولو كان ضد جماعة الاخوان.

فهو كان يرحب بالمعارضة طالما كان الشخص راغب في الاسلام مخلصا ومستعدا للتضحية في سبيله ولم اره يصادر رأيا ابدا وهذا يعطي فكرة عن سعة صدره وعدم ضيقه بآراء المخالفين.

> **”اكتشفت ان حسن البنا بحر لا شواطئ، له من المعرفة وأنا أقوم بنقل مكتبته الى مسكنه الجديد بالحلمية“**

يوم استشهاده

• ويوم استشهاده ماذا فعلت؟

- قررت الذهاب الى بيته لكي اكون قريبا منه فقد كان عدد الاخوان الذين القي القبض عليهم كبيرا وكنت لازال حرا والتقيت بالشيخ رضوان وهو احد الاخوان ومن خيرة علماء محافظة الشرقية.. وذهبنا سويا الى مسجد قيسون حيث نقلت الجثة ولكن البوليس والشرطة تتبعني انا وغيري من الاخوان بالضرب والمطاردة حتى تاهت بنا الطرق في مقابر الدرب الأحمر.. وحملت الجنازة اكف النساء ولم يسر فيها من الرجال الا ابوه الشيخ الكبير المهيب الذي كان يرى في ابنه اماما جديدا للمسلمين ومكرم عبيد وهو زعيم وطني نصراني اصر على السير في الجنازة رغم محاولات منعه وابنه الوحيد سيف الاسلام الذي كان طفلا صغيرا لم يتعد الثانية عشرة من عمره.. وعلى كل حال فلم يمر الا يوم واحد من استشهاد الامام وتم اعتقالي في سجن الدرب الاحمر عشرين يوما رحلت بعدها الى ليمان طره وحسبنا الله ونعم الوكيل.

العالم «يتفرج» على إبادة المسلمين في بورما



بقلم : أحمد منصور

وقفت مسلمة مهاجرة من بورما على حدود بنجلاديش تروي لبعض الصحفيين وهي تبكي مأساتها، وكيف ان الجنود البوذيين قد صلبوا زوجها على شجرة ودقوا المسامير في يديه ورجليه وتركوه ينزف حتى مات، ثم قاموا باغتصابها حينما صرخت من هول ما رأت، ولم تكن قصة فاطمة الا واحدة من عشرات الآلاف من قصص المهاجرين المسلمين من بورما الى حدود بنجلاديش والذين زاد عددهم خلال الاسابيع القليلة الماضية عن مائة الف مهاجر مسلم ليصل بذلك عدد المسلمين الذين فروا الى بنجلاديش من بطش الحكومة البوذية في بورما حتى الان اكثر من نصف مليون مسلم كما ذكرت صحيفة الايكونوميست في تقرير لها نشرته مؤخرا.

حادثة الحدود :

ورغم المآسي التي يعيشها المسلمون في بورما منذ ما يقرب من خمسين عاما الا ان حادثة هجوم بعض القوات البورمية علي موقع للجيش البنغالي في الحادي والعشرين من ديسمبر الماضي مما ادى الى مصرع واصابة بعض البنغاليين قد سلط الضوء على تلك المأساة الكبيرة التي يعيشها المسلمون المنسيون في بورما، فقد تصاعدت حدة الانتقادات في اعقابها بين حكومتي بورما وبنجلاديش وقامت حكومة «رانجون» بحشد ما يقرب من تسعين الف جندي بوذي على الحدود البنغالية في وضع

متاهب، كما قامت بنقل كميات كبيرة من العتاد والمدفعية وجهتها الى بعض المواقع في بنجلاديش مما جعل حكومة دكا تخطو نفس الخطوة وتقوم باعداد حشد مواجه لحشد القوات البوذية البورماوية، وبعد عدة جلسات عقدها قادة عسكريون من البلدين لم تسفر مباحثاتها عن شيء ، زاد التوتر بين البلدين ولا زال مستمرا وسط حملة ارهاب وتعذيب وتنكيل وتشريد شرسة يشنها النظام الحاكم في بورما ضد مسلمي اركان .

اركان ، بورما ،

اركان هي المنطقة التي يعيش فيها مسلمو بورما، دخلها الاسلام في القرن الهجري الاول على ايدي التجار المسلمين واقيمت فيها دولة اسلامية تعاقب على حكمها ٤٨ ملكا مسلما خلال ٣٥٠ عاما حتى غزاها البوذيون عام ١٧٨٤ ومن بعدهم احتلها البريطانيون عام ١٨٢٤ ثم عاد البوذيون اليها بعد خروج البريطانيين عام١٩٤٨ وظلت الحكومة البوذية من يومها تعامل المسلمين فيها معاملة العبيد وشنت عليهم حملات ابادة شاملة وعامة عدا حملات الابادة العادية التي لم تنقطع.

وتبلغ مساحة اركان الحالية نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وهي تقع في جنوب غرب بورما تحدها من الشمال بنجلاديش بحدود يبلغ طولها ١٧١ ميلا وفي الشرق «جبال اركان» التي جعلت اركان منفصلة تماما عن بورما ويبلغ عدد المسلمين في اركان حوالي اربعة ملايين مسلم وهناك ثلاثة ملايين اخرين يقيمون في اماكن متفرقة في بورما او مهاجرين يعيشون في كثير من دول العالم.

حملات ووسائل الابادة ،

بدأت هجرة المسلمين الاضطرارية من بورما عام ١٩٤٢ بسبب القهر والاضطهادات التي تعرضوا لها، وقد اعقبت هذه الهجرة هجرات جماعية اخرى كبرى من اهمها الهجرة التي حدثت في عام ١٩٦٢ والتي حدثت عام ١٩٧٨ ثم الهجرة الاخيرة التي لازالت مستمرة حتى الآن الا ان افواج المهاجرين لم تنقطع طوال تلك المدة.

اما الفظائع والممارسات والانتهاكات التي يقوم بها البوذيون ضد المسلمين فهي خارج نطاق التصوير البشري لان الحكومة العسكرية البوذية في بورما لا تلتزم بأي قوانين او ردع او احتجاج ولا تضع قيمة او اعتبارا لاي قرار دولي لذلك فسجل حقوق الانسان لديها يعد من ابشع السجلات في دول العالم، ويروي المسلمون المهاجرون من بورما فظائع لا تصدق عن عمليات انتهاك الاعراض والقتل والصلب التي يتعرض لها المسلمون الان على ايدي البوذيين في بورما ولعل جريمة صلب احد زعماء المسلمين في احد الاسواق في اكياب عاصمة اقليم اركان ثم اطلاق النار عليه امام الناس في اول فبراير الجاري تعد من ابشع الجرائم العلنية التي ارتكبها النظام مؤخرا متحديا بذلك كافة الاعراف والمواثيق الدولية، وكان بني حسين الزعيم المسلم الذي اعدم هو عمدة احدى المدن في اقليم اركان، ونقلت «رويتر» في تقرير لها عن مهاجرين مسلمين الى بنجلاديش نشر في الثالث من فبراير الجاري ان الجيش البورمي قد شكل فرق اعدام تقوم باعدام المسلمين واجبارهم على الهجرة من اركان وفي نفس الوقت يجبر السكان البوذيين على الانتقال والاقامة في المناطق التي يهاجر منها المسلمون حتى لا تتاح الفرصة للمسلمين حتى يعودوا الى بلادهم مرة اخرى، وخلاف ذلك فهناك عشرات الآلاف من مسلمي اركان في سجون بورما يذوقون الهوان والظلم على ايدي البوذيين بينهم النساء والاطفال.

والجدير بالذكر ان النظام القمعي العسكري البوذي الحاكم في بورما قد قام عام ١٩٨٨ بقمع الحركة المطالبة بالديمقراطية بصورة وحشية وهو يريد الآن صرف انظار البوذيين عن الوضع المتردي داخل البلاد الى استعدائهم ضد المسلمين لاخراجهم من البلاد.

سبل المواجهة

بعد اكثر من خمسين عاما طاف مسلمو اركان «بورما» خلالها الدنيا محاولين حشد الرأي العام العالمي ضد النظام الحاكم في بورما لم يستجب لهم احد، ويكفي ان العالم كله يشاهد كله ما يجري في بورما الآن من حرب ابادة قمعية ووحشية للمسلمين لا توصف ولم يتحرك احد حتى الان لذلك قرر المسلمون في بورما ان يسلكوا الطريق الذي يجبرون به السلطات في بورما على احترامهم واحترام آدميتهم بعدما رأوا الطريق الذي سلكه المجاهدون الافغان وكذلك مجاهدو كشمير فقامت الآن حركة جهادية في بورما تهدف الى تحرير اركان المسلمة من دنس البوذيين وعبثهم بمقدسات المسلمين واعراضهم واموالهم وانفسهم الا انهم يواجهون نقصا شديدا في الامكانات والعتاد غير انهم اعلنوا انهم قد بدأوا الطريق نحو اعادة العزة الى بلدهم وأرضهم الاسلامية عبر طريق الجهاد طالما ان اعراضهم تنتهك وانفسهم تزهق واموالهم واراضيهم تنهب على مرأى ومسمع من العالم دون حراك.

إن عشرات الآلاف من مسلمي بورما يقيمون الآن على الحدود البورمية البنغالية لاسيما في منطقة «شيتاكونج» و«كوكس بازار» في اوضاع معيشية اقسى من الموت ينتظرون اللقمة والخيمة.. فمن لمسلمي «اركان»؟



المجاهدون في بورما

بعد خمسة عشر عاما

القضاء يرفض دعوى عودة الاخوان المسلمين

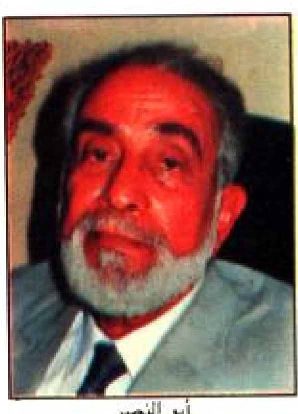
القاهرة من بدر محمد بدر

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بعدم جواز الطعن على قرار حل جماعة الاخوان المسلمين الصادر في ديسمبر ١٩٥٤ من مجلس قيادة الثورة، واكدت انه لا يوجد قرار سلبي يمنعهم من مزاولة نشاطهم الرسمي وانه لا يوجد ما يلزم جهة الادارة باصدار قرار يسمح للاخوان بمزاولة النشاط، وقضت المحكمة بصحة تدخل السيد محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين خلفا للاستاذ عمر التلمساني الذي اقام الدعوى في عام ١٩٧٧، كما قضت بصحة تدخل د. توفيق الشاوي احد قيادات الاخوان في الدعوى متضامنا مع مرشدها العام.

كانت المحكمة قد عقدت جلستها يوم الخميس ٦ من فبراير الماضي برئاسة المستشار منصور حسن عزمي وعضوية المستشارين السيد العوضي والدكتور الديداموني مصطفى وبأمانة سر محمد ابراهيم، واصدرت حكمها السابق وذلك بعد اكثر من خمسة عشر عاما من نظرها




التلمساني



أبو النصر

في مجلس الدولة، حيث تم تأجيلها ٤٨ مرة للاطلاع واستكمال الاوراق والرد على المستندات.

وقد صرح الاستاذ عبد الله سليم محامي الاخوان بأنه سوف يتقدم بالطعن على هذا الحكم امام المحكمة الادارية العليا خلال الايام القليلة القادمة، وأكد ان الحكم قد شابه البطلان وتضارب الاسباب، فبعد ان سلم الحكم بأن قرار الحل صدر في يناير ١٩٥٤ ومع هذا فقد عاد الاخوان المسلمون لمزاولة نشاطهم العلني والرسمي في مارس ١٩٥٤ وظلوا يمارسون النشاط حتى اكتوبر ٥٤، ثم صدر قرار اخر في ديسمبر ٥٤ من مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة ومصادرة ممتلكاتها، بالرغم من ان اوراق الدعوى - كما يقول الاستاذ عبد الله سليم - حوت الكثير من المستندات والافادات الصادرة من جهات الادارة كأمانة مجلس الوزراء بعدم وجود قرار بحل الاخوان بعد قرار الحل الاول الصادر في يناير ٥٤، وان الصور الضوئية التي قدمتها وزارة الداخلية عن طريق اعضاء هيئة قضايا الدولة، ابطلها دفاع الاخوان وذلك وفقا للقانون، وطالب جهة الادارة بتقديم اصل القرار او ما يفيد نشره وقت صدوره في الجريدة الرسمية حسبما هو معتاد في مثل هذه القرارات، او حتى ما يفيد نشر اي نبأ عن هذا القرار في الجرائد العامة، ولم تقدم الحكومة شيئا من ذلك، وكان عجبا ان تعتبر المحكمة بمثل هذه الصورة العرفية فضلا عن ان تقرير مفوض الدولة كان قد انتهى الي عدم وجود قرار اخر بالحل بعد القرار الاول الصادر في يناير ١٩٥٤، والذي تم العدول عنه في مارس ١٩٥٤ وذلك بالسماح للاخوان المسلمين بمباشرة النشاط العلني وصدور جريدة تحمل اسمهم في الفترة حتى اكتوبر ١٩٥٤

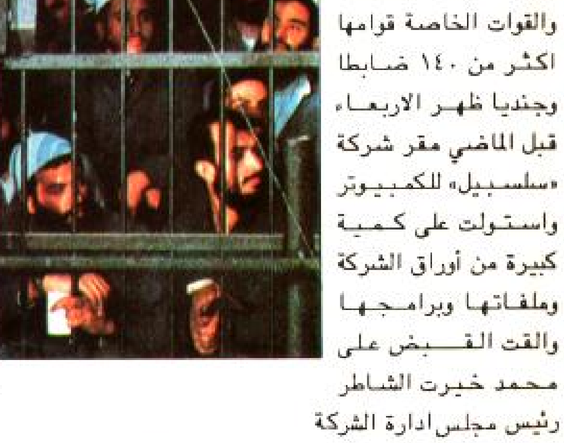
وقد احدث الحكم شعورا بالغبن والظلم لدى قيادات جماعة الاخوان المسلمين، واكد عدد من الكتاب والمفكرين ان جماعة الاخوان قائمة في الواقع السياسي والاجتماعي المصري منذ نشأتها وحتى الآن، ولا ينقصها الا الاعتراف الرسمي، الذي يظهر قوة لازالت تؤثر في محيط المجتمع، وأعرب المفكرون والسياسيون عن أملهم في ان تحصل الجماعة على حقها في العمل الرسمي عن طريق المحكمة الادارية العليا، واصفين القرار بأنه في المقام الاول «ذو طبيعة سياسية».

القبض على أصحاب شركة سلسبيل للكمبيوتر واتهامهم بالانتماء الى تنظيم الاخوان المسلمين!

القاهرة من مراسل المجتمع



محاكمة إحدى التنظيمات الدينية



اقتحمت قوة كبيرة من مباحث امن الدولة والقوات الخاصة قوامها اكثر من ١٤٠ ضابطا وجنديا ظهر الاربعاء قبل الماضي مقر شركة «سلسبيل» للكمبيوتر واستولت على كمية كبيرة من أوراق الشركة وملفاتها وبرامجها والقت القبض على محمد خيرت الشاطر رئيس مجلس ادارة الشركة وحسن عز الدين مالك مديرها العام، كما القت القبض على طاهر عبد المنعم سيد مدير مركز الامة للادارة الذي يقع بنفس المبنى بشارع الحجاز بحي مصر الجديدة واتهمت وزارة الداخلية اصحاب الشركة بالانتماء الى «تنظيم الاخوان المسلمين» كما زعمت تلقيها اموالا من تنظيمات خارجية بالاضافة الى علاقتها بشركات توظيف الاموال، وقامت اجهزة الامن باغلاق مقر الشركة بالشمع الاحمر وتحويل المتهمين الى نيابة امن الدولة العليا، بعد ان استولت ايضا على ثلاث سيارات من سيارات الشركة، وقد اصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارا بالافراج عن السيارات الثلاثة المضبوطة في جلستها يوم الاحد الماضي بعد التحقيق في التهمة الوحيدة المنسوبة الي المعتقلين الثلاثة وهي الانتماء الى تنظيم سياسي غير مشروع هو «الاخوان المسلمون» وقد اكدت مصادر النيابة عدم صحة الاتهامات التي وجهتها المباحث لاصحاب الشركة، والتي نشرتها وسائل الاعلام المصرية سواء فيما يتعلق بالعمل لحساب جهات اجنبية او تلقي اية اموال من الخارج.

وقد صرح الدكتور احمد الملط نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ردا على هذه الاتهامات بأن الاخوان المسلمين هم احرص الناس على امن واستقرار مصر وسلامة مواطنيها، وانهم يسلكون الطرق الشرعية والقانونية في ابلاغ دعوتهم للناس وفي الدفاع عن حق جماعتهم في ممارسة نشاطها وتحقيق اهدافها، كما اكد ان الجماعة لا تعتمد الا على الله عز وجل ثم مساندة الشعب المصري الاصيل، وانها ليس لها اية صلة باية شركة من شركات توظيف الاموال او اية جهة اجنبية، واوضح انه من المؤسف ان تسارع بعض الصحف بنشر مثل هذه الاتهامات الباطلة، وانه كان الاجدر بها ان تأخذ عبرة من الماضي القريب والبعيد.

يذكر ان شركة «سلسبيل للكمبيوتر» هي واحدة من اكبر الشركات المصرية العاملة في مجال الكمبيوتر والبرامج المتخصصة للحاسبات، وتعتبر الشركة الاولى في توزيع اجهزة الكمبيوتر المتطورة في مصر، وصاحبة اكبر مبيعات في معرض القاهرة الدولي الذي افتتحه الرئيس مبارك وقام خلاله بتفقد معروضات الشركة.. وقد اكدت مصادر صحفية ان الضربة التي وجهتها اجهزة الامن للشركة جاءت لحساب احدى شركات الكمبيوتر المنافسة التي حاولت الحصول على مناقصة من احدى هيئات القطاع العام بثمن مجحف غير ان شركة سلسبيل تقدمت بعرض افضل من الشركة الاخرى التي تربطها علاقة وثيقة بعدد من ضباط الامن.

دفع الاساتذة مختار نوح وجمال الدين ومأمون ميسر، المحامون ببطلان الضبط والتفتيش وكيدية الاتهامات الذي لا يتعدى توجيه ضربة جديدة لافراد ينتمون للتيار الاسلامي.

هذا ولم تحدث اعتقالات اخرى خاصة بالقضية حتى كتابة هذه السطور.

مسيرة المسلمين إلى كشمير

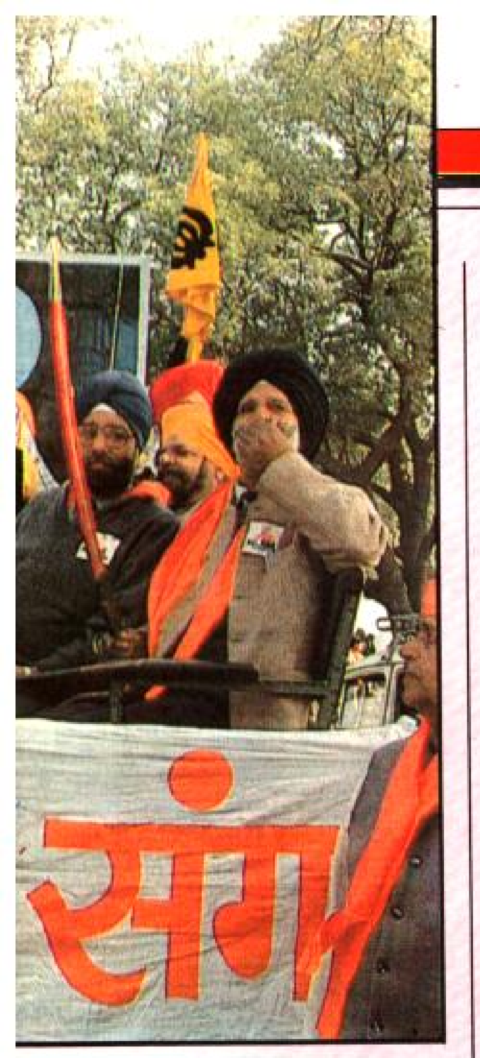
ومخاوف نشوب حرب جديدة

اسلام اباد - رأفت يحيى العذب

على الرغم من ان المسيرة التي نظمتها الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد تحركت بالفعل من مظفر اباد باتجاه خط الهدنة الذي يفصل كشمير الحرة عن كشمير المحتلة يوم امس الثلاثاء الماضي الا انه فيما يبدو فان المسيرة لن تستطيع مواصلة مسيرها الى النهاية اذ ان استمرارها كما يؤكد العديد من المراقبين في مظفر اباد ودلهي واسلام اباد يعني تصعيد الموقف بصورة خطيرة مما قد يؤدي في النهاية الى نشوب حرب بين باكستان والهند ويعزز وجهة النظر هذه الموقف المتشدد الذي اتخذته باكستان من ناحية باتجاه المسيرة والذي بلغ ذروته صباح ا لاربعاء عندما قرر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف التوجه الى مظفر اباد للتشاور مع قادة الجيش الباكستاني والمسؤولين في كشمير الحرة بشأن المسيرة بعد أن اصر امان الله زعيم الجبهة الوطنية على مواصلة السير الى كشمير حتى لو أدى ذلك الى قتله.



احدى مسيرات التأييد لمسلمي كشمير

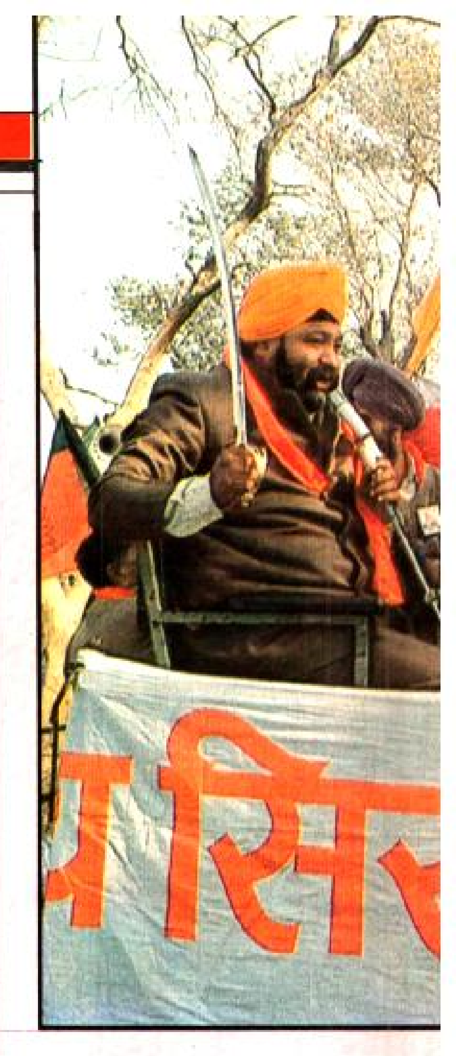


مسيرة الهندوس إلى كشمير التي لم تنجح

وكانت الجبهة الوطنية لتحرير كشمير قد حشدت مايقرب من ١٥ الف كشميري بمدينة مظفر اباد يوم الثلاثاء واتجهت بهم سيرا على الاقدام لمسافة ٢٠٠ كم باتجاه خط الهدنة الا ان قوات الجيش والشرطة الباكستانية قد عرقلت تقدمهم مستخدمة الغازات المسيلة للدموع وقد قتل احد افراد الجبهة على اثر ذلك.

وتواصل قوات الجيش والشرطة الباكستانية اغلاق كافة الطرق والممرات المؤدية الى خط الهدنة وقد اضطرت الى تفجير احد الكباري الرئيسية الموصلة الى خط الهدنة.

من ناحية اخرى ناشد سردار عبدالقيوم رئيس وزراء كشمير المحتلة الجبهة الوطنية بزعامة امان الله ان تعيد النظر في موقفها وقال ان هذا ليس هو الوقت



المناسب للبدء في المسيرة وحذر رئيس الوزراء الباكستاني في اجتماعه بمجلس الوزراء يوم الاحد الماضي من انه لن يسمح لاحد ان يلعب بارواح الابرياء ووصف موقف الجبهة الوطنية بأنه يضر بمصالح الشعب الكشميري واعرب غلام اسحاق رئيس الدولة الباكستاني عن قلقه العميق من تدهور الموقف على الحدود بين كشمير الحرة والمحتلة وقال الله وحده يعلم عواقب هذه المسيرة على المنطقة.

في الوقت نفسه اكد المتحدث باسم الخارجية الباكستانية معارضة بلاده التامة للمسيرة .

واشار الى ان الجيش والشرطة سيبذلان كافة الجهود لمنع المسيرة من الوصول الى خط الهدنة وقال مسؤول الخارجية الباكستانية انه تم اطلاع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على حقيقة الموقف الباكستاني واضاف المسؤول الباكستاني ان الجنرال جامشيد مالك من الجانب الباكستاني على اتصال بنظيره الهندي في الوادي المحتل لتهدئة الموقف على الحدود.

الجماعة الإسلامية من جانبها حذرت الحكومة الباكستانية من استخدام القوة ضد المسيرة لكنها دعت في الوقت نفسه الى معالجة الموقف بهدوء تجنبا لوقوع حرب بين الهند وباكستان.

> ”
> **مسيرة الهندوس التي لم تمكن من دخول كشمير**
>
> **مسيرة تأييد لمسلمي كشمير**
> “

والجدير بالذكر ان الهندوس قد قاموا بمسيرة ضمت خمسين الف هندوسي حاولوا دخول كشمير في اواخر الشهر الماضي إلا أن مسلمي كشمير لم يمكنوهم من الدخول.

وتشير التقارير الواردة من الهند أن سكرتير الخارجية الهندية جين ديكست قد هدد خلال لقائه بسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بضرب باكستان وتحميلها المسؤولية الكاملة ازاء اي محاولة لعبور الخط الفاصل بين طرفي كشمير.

وقال المسؤول الهندي انه نجح في كسب تأييد ٤ دول لموقف الهند، وتجدر الاشارة الى ان الهند قد نشرت ٥٠٠ الف من قواتها العسكرية في كشمير المحتلة من بينهم ١٥٠ الف جندي يتمركزون بطول خط الهدنة وتقوم هذه القوات بدوريات مستمرة طوال الايام الماضية على طول خط الهدنة وعلى الصعيد نفسه حذر وزير الدفاع الهندي من ان اقدام باكستان على اجراء تهديد نووي ضد الهند فإن اسلام اباد سوف تعاني لاجيال عديدة قادمة.

على اية حال فان الموقف الذي اتخذته الجبهة الوطنية سوف كسبها شعبية كبيرة سواء على مستوى الداخل أو الخارج وستجعل هذه المسيرة من امان الله بطلا قوميا سواء عبر خط الهدنة ام لم يعبر، وهذا من شأنه أو يؤثر على احزاب المجاهدين في الداخل من ناحية وسيضعف من وحدة الشعب الكشميري في حالة إجراء استفتاء عام وفقا لمقررات الامم المتحدة اذ ان الجبهة الوطنية ترفض الانضمام لباكستان في حالة حصول كشمير على استقلالها والاكثر من ذلك انها تتبنى الفكر العلماني في سياستها وهذا مايجعلها تحظى بتأييد غربي وأميركي بل وصيني كذلك خوفا من سيطرة المجاهدين على مقاليد الحكم في كشمير.

والذي يلفت النظر في هذا الصدد أن الجبهة الوطنية لتحرير كشمير غالبا ما تسير مظاهرات داخل كشمير المحتلة تهاجم فيها باكستان في الوقت الذي لاتتعرض فيه مكاتبها واعضاؤها لاي خطر من جانب القوات الهندية في كشمير المحتلة.

وفي هذا الاطار يقول أحد المتخصصين في شؤونكشمير انه على الرغم من هذه المسيرة الا ان جبهة تحرير كشمير تظل افضل خيار للهند بعد ان فشلت دلهي عسكريا وسياسيا في اخضاع كشمير لسيطرتها وبالتالي يصبح وجود نظام علماني ضعيف لاتربطه بباكستان صلة افضل بديل للهند في كشمير المحتلة ولكن هل سيسمح حزب المجاهدين الذي يشكل القوة الضاربة في كشمير بتحرير هذا الحل.

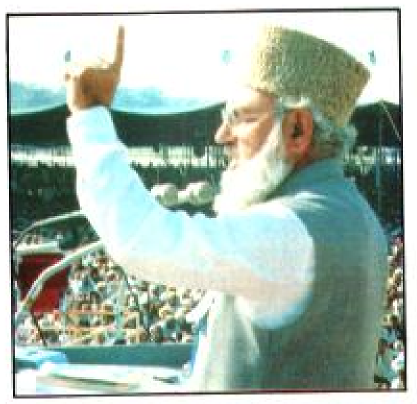
هذا هو السؤال ؟

فكر المودودي وإسهاماته

في احتفال الجماعة الإسلامية بمرور خمسين عاما على تأسيسها

لاهور - مراسل المجتمع

باكستان كانت على موعد يومي السابع والثامن من فبراير الجاري بمدينة لاهور مع اكثر من ثمانين وفدا يمثلون كبرى الحركات والمنظمات الإسلامية جاءوا من مصر والسودان والجزائر وتونس والأردن وفلسطين المحتلة وسوريا ولبنان وتركيا والخليج والهند وأفغانستان وكشمير والفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وبريطانيا والسويد والترويج والمانيا والولايات المتحدة وغيرها وعلى الرغم من ان المناسبة كانت تتعلق بذكرى مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجماعة الإسلامية في شبه القارة الهندية واسهامات اميرها الإمام ابي الاعلى المودودي في نشأة الحركة الاسلامية المعاصرة، الا ان اللقاء الذي كان بمثابة تجسيد واقعي لعالمية الحركة الإسلامية قد اتاح الفرصة لقادة الحركات الإسلامية وممثليها لدراسة هموم الأمة والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الحاسمة حيث يواكب اللقاء غليانا في العديد من بقاع العالم الإسلامي بالجزائر وأفغانستان وفلسطين وكشمير المحتلتين واسيا الوسطى ويوغوسلافيا وغيرها.



قاضي حسين أحمد

عكست كلمات المتحدثين الدور الريادي الذي قام به الإمام المودودي وجماعته في بناء الحركة الإسلامية المعاصرة واتساعها بالصورة التي عليها اليوم.

فأوضح القاضي حسين احمد أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ان الإمام المودودي رحمه الله قد بدأ حركته في وقت ساد فيه اليأس وخيم فيه القنوط بعد انهيار صرح الحضارة الإسلامية ممثلا في سقوط الخلافة العثمانية في اوائل هذا القرن وفي وقت اكتفى فيه علماء الأمة بالبكاء على هذا الصرح المنهار فجاء المودودي ليقيم من الأطلال والانقاض التي انهارت صرحا وفق تخطيط بعيد المدى جمع فيه الجهود المبعثرة وبدأ مهمته الشاقة بكل صبر وثبات وسعى لتحقيق الاهداف والوسائل والخطوات لإعادة بناء شخصية العالم الاسلامي من جديد ولتقديم الإسلام في ثوبه الحقيقي الذي قدمه النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في عهد الإسلام الأول.

وقد تركزت دعوة الإمام المودودي على:

١ - قوة العقيدة والإيمان.

٢ - قوة الاخوة والوحدة.

٣ - قوة الساعد والسلاح.

وقد تعرضت الجماعات الاسلامية للابتلاءات والمحن من اعداء الله وعملائهم في بلادنا ولكن بفضل الله ثم بفضل المنهج الذي سارت عليه الجماعات زادت المحن والابتلاءات افراد الجماعتين صلابة وقوة وتصميما على السير في الطريق الى نهايته فكان ماتردد اليوم من صحوة اسلامية تكتنف ارجاء العالم الإسلامي من ثمارها انتفاضة فلسطين وكشمير والجهاد الافغاني المبارك.

ولم يقتصر فكر الإمام المودودي على اسيا فحسب وانما امتد ليؤثر وبشكل عميق على الجاليات الإسلامية في الغرب وفي هذا الصدد قال د. الحطاب ممثل الحركة الإسلامية في أميركا الشمالية أن وجود اعضاء من الجماعة الإسلامية بين الجالية الإسلامية في أمريكا الشمالية قد اسهم بشكل كبير وفي نقل فكر المودودي ونهجه في التربية الى المسلمين في اميركا الشمالية.

وحول المعنى نفسه ايضا قالت احدى المسلمات الأمريكيات التي حضرت المؤتمر ان فكر الاستاذ المودودي والاستاذ قطب كان لهما دور بارز في تخليها عن نصرانيتها واعتناقها الاسلام.



الإمام ابو الاعلى المودودي





البيت الكويتي الواقع والطموح

من الفترة ١٥ - ١٨ شعبان ١٤١٢ هـ

الموافق ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٢ ميلادية

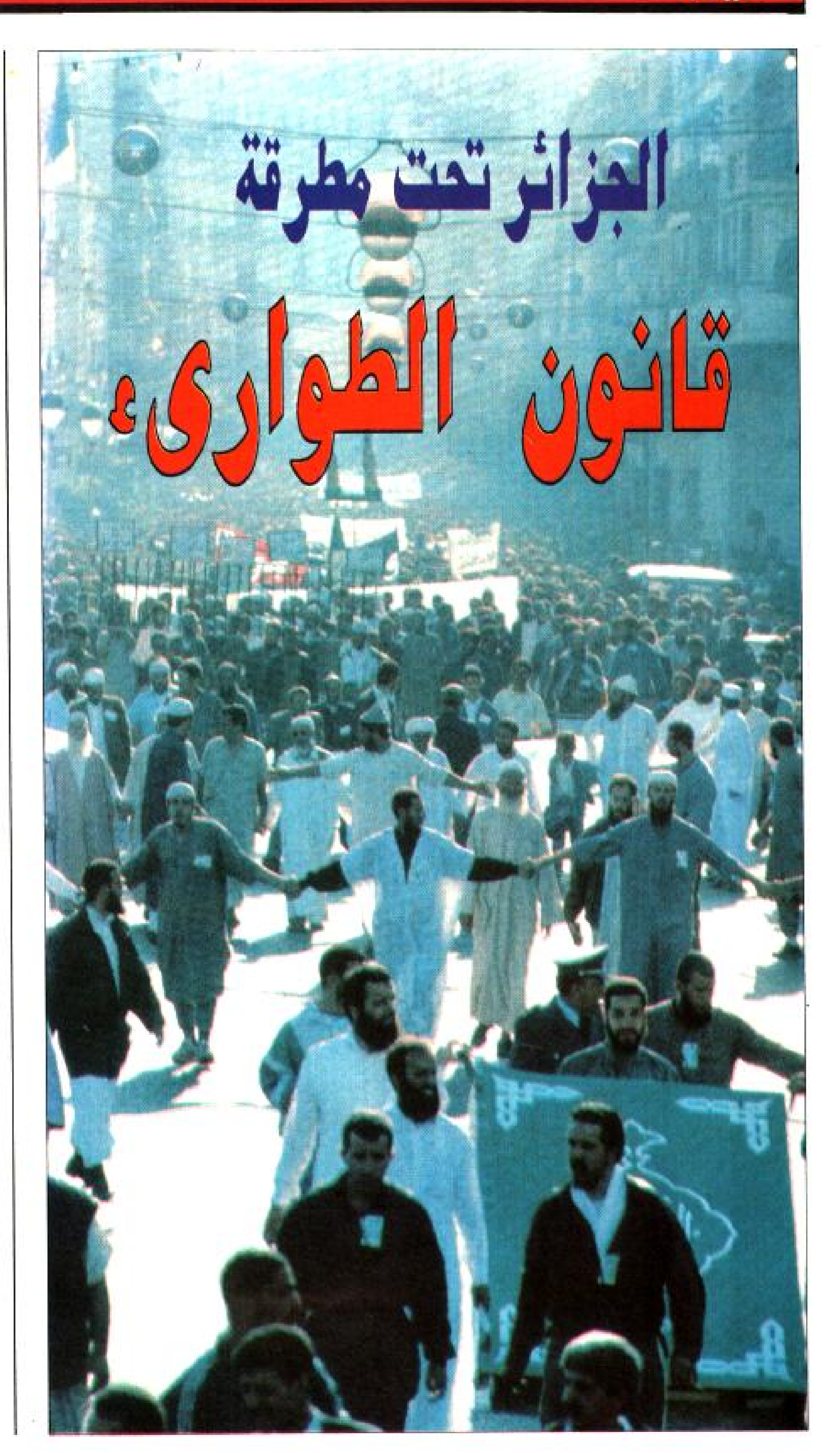
(برنامج الملتقى الاسري الخامس)

الفترة الصباحية	الفترة المسائية	
١٠ - ١٢	٤ - ٥.٣٠	٦ - ٧.٣٠
- -	- حفل الافتتاح - معرض التراث الخليجي - ركن منتوجات البر والاحسان - ركن منتوجات اللجنة الفنية - ركن الكتاب التربوي للمرأة والطفل - ركن اصدارات اللجنة النسائية - معرض منجزات العمل النسائي في الخليج - استراحة الملتقى	الندوة الاولى: (الاسرة الكويتية الى أين) مسرحية : (عمار ياكويت)
- حديث الذكريات. - مواقف نسائية ايام الاحتلال		
- لقاء الوفاء، بمشاركة ضيوف من الخليج		الندوة الثانية : (البيت الخليجي والهوية المطلوبة)
- مخيم التعمير للناشئات . - مسابقة ، لوحات فنية، مفاجآت	مهرجان التعمير للاطفال	ـ اعادة لمسرحية : (عمار ياكويت)

في مقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة

مع تحيات
اللجنة النسائية في
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الجزائر تحت مطرقة قانون الطوارىء



الجزائر : سليمان شنين

تعيش الجزائر في هذه الفترة إياما عصيبة نتيجة الصدامات التي لازالت قائمة بين قوات الامن والمواطنين لاسيما التي اعقبت صلاة يوم الجمعة السابع من فبراير الجاري حيث ادت الاستفزازات التي وقعت بين المواطنين وقوات حفظ الأمن والجيش الى تبادل اطلاق النار مما أدى الى مقتل أربعين شخصا وجرح حوالي ١٨٥ آخرين وحتى كتابة هذه السطور مما يعني ان الاحداث قد دخلت في طور غير محمود خاصة بعد اعلان حالة الطوارىء وحل الجبهة الإسلامية للانقاذ.

رأي المراقبين

يرى المراقبون الذين يرقبون الاحداث عن كثب هنا في الجزائر ان من الاسباب الرئيسية التي أدت الى هذا الوضع ما يلي :

١ ـ مصادرة التأييد الشعبي للإسلاميين.

٢ ـ التضييق على المساجد ومصادرة حرية المنابر ومحاصرة المصلين في كل جمعة وعدم السماح لهم بأداء الصلاة خارج المساجد وعمليات الاستفزاز التي تدرجت الى مواجهات مثلما حدث في مدينة باتنة الواقعة بشرق من الجزائر

٣ ـ عدم قيام المجلس الأعلى للدولة في الجزائر باختيار الوسيلة المناسبة لتهدئة الاوضاع وانتشار اشاعات في اوساط الشارع الجزائري تفيد باستدعاء وفد امني من دولة عربية شقيقة بهدف تصفية الظاهرة الإسلامية.

٤ ـ انه كان يتوقع من النظام الجديد في الجزائر ان يقدم الاسوة للدول الغربية حتى تساانده في الخروج من الأزمة الاقتصادية الطاحنة حيث يعتبر الغرب ان السبب الرئيسي في عودة الجزائريين الى

اسلامهم هو تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

٥ ـ ويبقى سبب آخر هو الاعتداءات على المساجد سواء من العناصر التي احتمت فيه او من قوات الأمن التي هاجمت بعضها فهذه الاسباب وغيرها قد ساهمت في تراكم الأزمة السياسية واعطت المبرر للمجلس الأعلى للدولة حتى يقوم بفرض حالة الطوارىء في البلاد.

البلاد تحت قانون الطوارىء

ويعطي قانون الطوارىء الحق لوزير الداخلية أن يأمر بوضع اي شخص راشد يتضح ان نشاطه يشكل خطورة على النظام والأمن العموميين في مراكز امن في مكان محدد.

كذلك يمكن لوزير الداخلية ان يعهد عن طريق التفويض الى السلطة العسكرية قيادة عمليات استتباب الامن على المستوى المحلي أو على مستوى دوائر اقليمية محددة.

وبعدها بثلاث ساعات اعلنت وزارة الداخلية حل الجبهة الإسلامية للانقاذ وحل الجبهة الإسلامية يأتي في وجهة نظرنا متقدما كثيرا مهما كانت المبررات لانه كان من المفروض على السيد محمد بوضياف ان يفتح باب الحوار مع الجبهة الإسلامية وهذا ما طلبه منه الشيخ محفوظ النحناح الذي حضر لقاء يوم الاحد ٩/٢/٩٢ والذي جمع سبعة أحزاب منها حزب جبهة التحرير والحركة من أجل الديمقراطية والحركة من أجل الثقافة والديمقراطية في هذا اللقاء اخبر رئيس المجلس الأعلى للدولة قادة الأحزاب بانه ستتخذ عدة قرارات لاعادة الاستقرار للبلاد وقد صرح بعض رؤساء الأحزاب ان هذا اللقاء كان اخباري ولم يكن للمشاورة بل نذهب بعيدا الى القول ان السيد بو ضياف حاول ان يتترس بالأحزاب ليتخذ القرارات السالفة الذكر.

ان حل اكبر حزب اختير من الشعب في

الاعتداءات المتبادلة على المساجد من العوامل الأساسية التي أدت إلى تفاقم الأوضاع

حل الجبهة الإسلامية للإنقاذ لن يؤدي إلى الهدوء وربما يزيد الموقف اشتعالا

الانتخابات التشريعية السابقة تعتبر سابقة خطيرة في حياة الديمقراطية الجزائرية التي أريد لها ان تسير وفق قرارات محددة ومضبوطة وفي اطار خطوط حمراء لاتتجاوزها حتى من كان يمثل الشعب لقد أعادت الينا هذه التجربة السياسية الفتية في الجزائر ان الجزائر ان الحركة الاسلامية عليها ان تعيد قراءة واقعها المحلي والدولي وتدرك حقيقة الصراع وان انبعاث المشروع الإسلامي دونه جهد اعلامي وسياسي واقتصادي اضافة الى بعد نظر وعدم الاعتماد على العامل الجماهيري في احداث التغيير.

ورغم كل هذا فاننا لانتصور ان حل الجبهة الإسلامية يعني القضاء على مظاهر الشغب والرفض الموجود وانما قد يزداد التوتر والغليان وتتوسع المواجهة بين أفراد الشعب والجيش وتسيل دماء اخرى جزائرية ومن سيكون المستفيد؟

عن ماذا سيكون رد فعل انصار الجبهة الإسلامية خاصة اذا علمنا ان الجبهة قد دعت عبر بيان لها يوم ٦/٢/٩٢ الى مسيرة سلمية ونشر الاعلان في الصحف والمساجد ووزع عبر مناطق كثيرة رغم عدم سماح القانون بذلك.

ان قيادة الجبهة التي بدأت تغيب عن الساحة نتيجة المداهمات التي تلاحقها جعل معظم انصارها مترددين عن الموقف الذي يمكن ان يتخذ وهذا مما جعل جهات معينة يمكن ان تكون من الجبهة ـ ان تصدر بيانا في الأسبوع الماضي ممضي من طرف الشيخ يخلف شراطي عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الدعوة والارشاد الذى كذب هذا البيان اقول ان البيان كانت فيه اشارة الى ان بعض قيادي الجبهة دفعوا بالشباب للمواجهة مع الجيش وهم بالتالي متورطون في اراقة الدماء وتبرأ كاتب البيان ان يكون هذا هو منهج الجبهة الإسلامية.

إذن امام غياب معظم قيادات الجبهة وخوفها من الاعتقال ووجود عدد من قياداتها رهن الاعتقال يرجح كفة ان رد الفعل قد يكون قويا الجمعة القادمة خاصة في بعض احياء العاصمة وأن اي دعوة للتعقل لن تجد صداها مع هذه التجاوزات القانونية من طرف السلطة.

وان اعتماد الجبهة السابق على كامل الجماهير اكثر من عامل التنظيم الداخلي سيؤدي بالضرورة الى ان يصبح الشعب هو الذي يقود ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار ان الشعب الجزائري لايمكن ان يخرج للمواجهة والتاريخ يسجل انه رغم حب الشعب للاسلام ولوطنه الا ان دعمه لايمكن ان يتجاوز الدعم المادي والمعنوي وخير دليل على ذلك اننا لم نسجل الا مرتين خرج فيها الشعب الاولى في ٨ مارس ٤٥ والثانية في مظاهرات ديسمبر ٦٠ وهذا رغم وضوح العدو ممثلا في المستعمر الفرنسي.

امام هذه المعطيات يصبح دور الاسلاميين المعتدلين ومسؤولياتهم كبيرة في المحافظة على مكسب تأييد الشعب للمشروع الإسلامي وعلى حقن الدماء ان لم يجرهم الشعب فيقودهم الى ما قاد الجبهة الإسلامية.

ماذا خسر.. «الديموقراطيون العرب» في الجزائر؟

بقلم : احمد صلاح الدين

الصدام الجاري في الجزائر بين انصار الجبهة الإسلامية للانقاذ والجيش لن يسعد «الديموقراطيين العرب» أو هكذا اذ سيكون تجسيدا لنهاية مؤلمة لمحاولة ديموقراطية حقيقية في العالم العربي.
ولكن «الديموقراطيين العرب» لم يقفوا منذ البداية مؤيدين للتجربة الديموقراطية في الجزائر او بالتحديد نتائجها فهل كان مصير التجربة سيتغير لو وقف «الديموقراطيون» مع اختيار الشعب الجزائري؟ من الصعب الاجابة على سؤال كهذا مع «ديموقراطيين» يعتقدون انهم انقذوا الديموقراطية عندما حرضوا الجيش على ضرب الحزب الذي فاز بالاغلبية.

لقد كان المفترض والمتوقع ان يحتفل «الديموقراطيون العرب» بالانتخابات الجزائرية بغض النظر عن نتائجها حتى يضعوا حدا «لصلاحيات الجيش الغير محددة» ويقيموا سابقة قد تتكرر في بلدان اخرى وحتى يستطيعوا ان يدافعوا عن مواقعهم امام العسكر والاحزاب الحاكمة في بلدانهم فيما لو نجحوا هم ايضا في الفوز في انتخابات تشريعية كاملة في يوم من الايام.

تقديم التوقعات على الحقائق

غير ان انصار الديموقراطية تنكبوا لها فيما كتبوه في اعمدتهم ومقالاتهم ودراساتهم واعتمدوا في ذلك على «توقعات» بما ستفعله جبهة الانقاذ عندما تصل الى الحكم متجاهلين «حقائق» ارتكبها الاخرون عندما احتكروا الحكم.

> **لم يقف «الديمقراطيين» العرب منذ البداية مؤيدين للتجربة الديمقراطية في الجزائر**

البعض كالمفكر اليساري العقيد د. فؤاد زكريا بسط المسألة باصدار حكم سريع بأن الجميع يتوقعون ان تكون سيطرة الجبهة على الحكم ايذانا بانتهاء عهد الديموقراطية وبداية حكم قمعي يلتف بعباءة الدين.
وان المنتصرين اي جبهة الانقاذ كانوا حريصين على الديموقراطية كيما توصلهم الى الحكم ولكنهم ما ان يحكموا حتى يسحقوا كل مظاهر التعددية والاختلاف.
وأما المهزومون فانهم من فرط حرصهم على الديموقراطية لايجدون بأسا في المطالبة باتخاذ اجراء غير ديموقراطي (الغاء الانتخابات ـ انقلاب عسكري) وحاصل كلامهما في وقت لاحق يستهدف

المحافظة على الديموقراطية من خطر الجبهة الاسلامية وينتهي د.زكريا بأن حصر القضية بين اختيارين «وهكذا يقف الفكر حائرا بين أولئك الذين يقبلون ديموقراطية الحاضر من اجل دكتاتورية المستقبل واولئك الذين يقبلون دكتاتورية الحاضر من اجل حماية ديموقراطية المستقبل (القبس ١/٩)

وهناك من عمق المسألة حتى حمل الجبهة الإسلامية للانقاذ بانتصارها في الانتخابات مسؤولية تدويل ازمة قادمة في الجزائر اطلق عليها (المسألة الجزائرية) ولم يتوقف الاستاذ وضاح شرارة في مقاله بالحياة (١/٢٣) الا عند التلويح بخطر صناعة ذرية لم يتضح بعد المبلغ الذي بلغته من النضوج سترثها جبهة الانقاذ فيما لوصلت للحكم.

وذهب الاستاذ شرارة الى ان الجبهة الإسلامية «لاتتهيب على ما يبدو الاقدام على مــا يؤدي الى قطع الروابط بين الجزائر وبين نطاقها المغاربي وبينها وبين النطاق المتوسطي (وبعضه اوربي)! الذي تندرج فيه.

وبعد الحديث عن نقاط الاشتباك المحتملة التي يمكن ان ترثها جبهة الانقاذ في العلاقات مع جيرانها لمح الى قدرة الجزائر في التأثير هناك وحتمية اندفاع الانقاذ نحو وهم كتلة اسلامية تضمهم مع السودان وايران».

وتنتهي المأساة الجزائرية باستعادة ذكريات الحربين العالميتين والحرب العراقية - الايرانية واحتلال الكويت وتفكك السودان فيخرج القارىء بالقناعة التي وضعها الكاتب عوانا لمقاله ان «وصاية الجيش اقل كلفة من ثورة الانقاذ».

”لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الغاء التوجه الديمقراطي الشامل“

بوش فاز بربع الاصوات ايضا

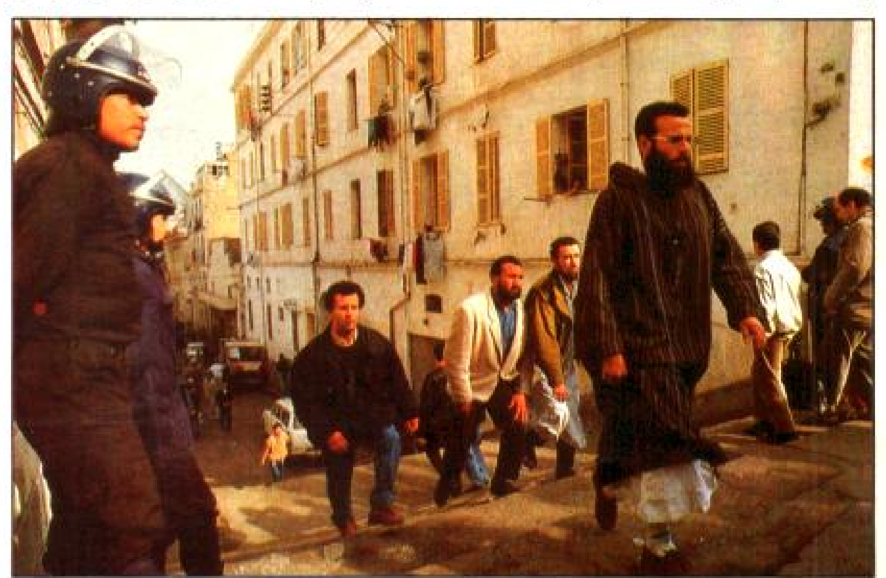
البعض الاخر تنبه الى ممارسة دموقراطية لاتتمتع بها في عالمنا وهي تحليل نتائج الانتخابات وارقامها ويبدو مما كتب ان هذا فن لم نجده بعد فخبرتنا قاصرة على تحديد هوية الواحد في المائة الذين لم يصوتوا للرئيس.

فذهب السيد عبداله حمودة في مقال نشر بالشرق الاوسط (١/١٩) الى الطعن في دستورية الانتخابات «لان الذين صوتوا فيها لم تزد نسبتهم عن ٥٨ في المائة من الناخبين وحققت جبهة الانقاذ هذا الفوز الساحق بحصولها على اصوات ٣,٥ مليون ناخب اي نحو ٢٥ في المائة من اجمالي الاصوات فيما حصلت جبهة التحرير على نصف عدد اصوات الانقاذ ولم تفز الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها مما يدل على الخلل الانتخابي).

ولم يطعن احد من قبل في دستورية الانتخابات الأميركية رغم ان ٥٠,١ في المئة فقط شاركوا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة اي يظل الجزائريون متقدمين على الاميركيين في وعيهم الانتخابي بزيادة ٨ في المئة ويتجلى هذا اكثر في الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ والكونجرس التي جرت قبل عامين حيث انخفضت نسبة المشاركين في الانتخابات بصورة قياسية اذ بلغت ٣٦ في المئة فقط من الناخبين.

والوحيد الذي له رأي في هذه المسألة هو الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يرى وصول رئيس الى الحكم باصوات ٤٠ في المئة مثلا من اصوات الناخبين هو دليل على انتفاضة للشرعية المتوخاة ومؤكدا للمقولة الخضراء «التمثيل تدجيل» يقصد تمثيل الامة في البرلمان.

وحتى صدام حسين نفسه لم يشكك في



الشوارع تحت الرقابة الأمنية

شرعية الرئيس الاميركي بوش رغم انه حصل فقط على ٢٦,٧ في المئة في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ اي ان نحو ربع الشعب الاميركي فقط منحه الثقة ولم يقل احد ان الثلاثة ارباع الباقية حجبتها.

أما الخلل الانتخابي الذي تحدث عنه الاستاذ حموده فهو ليس بخلل وانما نتيجة طبيعة عندما حصلت جبهة التحرير على نصف اصوات جبهة الانقاذ في الوقت الذي لم تفز فيه الا بمقاعد تقل ١٢ مرة عنها والسبب في ذلك ان الرقم المعلن هو لمجمل الاصوات التي حصلت عليها جبهة التحرير بغض النظر فيما اذا كانت هذه الاصوات كافية لتفوز بها في دائرة ما ام لا لذلك كانت جبهة التحرير القوة الثانية في الانتخابات التكميلية الملغاة.

اذا فلم يكن هناك حاجة لنصح الحكومة ان تعلن عدم دستورية الانتخابات وتصدر قانونا جديدا ينظمها حسب قول الاستاذ حمودة خصوصا وان الحكومة السابقة قامت بالفعل باصدار قانون انتخاب جديد وما اكثر ماتتغير قوانين الانتخاب في عالمنا بعد تجربة السلطة الجزائرية مع اول انتصار كاسح تحققه الجبهة الإسلامية وذلك في الانتخابات البلدية في منتصف ١٩٩٠ فقامت حكومة السيد مولود حمروش بالغاء نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية وعدلت الدوائر ومنعت التصويت بالوكالة وصيغ القانون الجديد بطريقة وجدتها الجبهة الإسلامية مجحفة فحدث ما حدث في حزيران (يونيو) ١٩٩١ وكان اهم تغيير هو في الدوائر الانتخابية فلم تكسب من ذلك جبهة التحرير ولم تخسر الانقاذ واستفادت القوى الاشتراكية التي تمكنت من الاستحواذ باصوات القبائل على ٢٦ مقعدا مقابل نحو ٥٠٠ الف صوت تشمل الدوائر التي لم تفز بها فرسخت بذلك وضعا طائفيا قد يؤثر سلبا على مستقبل الوحدة الوطنية في الجزائر.

ومضى كتاب آخرون يبنون نظريات على وجود اغلبية صامتة هي الـ ٤٢ في المائة الذين احجموا عن المشاركة او لم يجدوا اسماءهم في كشوف الناخبين مؤكدين ان مشاركتها كانت ستغير نتائج الانتخابات والسؤال المنطقي هو طالما انها «صامتة» فما الذي يمنع ان يصوت جزء منهم للانقاذ فيما لو حملت قسرا على التصويت بموجب قانون جديد وبالطبع فان الجواب جاهز عند «الديموقراطيين» العرب إذ سيقولون ان جبهة الانقاذ استنفذت رصيدها من الناخبين فالذين صوتوا لها فعلوا ذلك لايمانهم انهم يقومون بواجب شرعي ولايعقل ان يبقى من جعل الانتخابات عبادة في بيته في يوم مقدس.

وبعد ان يكمل «الديموقراطي العربي جملته لايتردد ان يقدم الجزء الآخر من تحليله بان معظم من صوت للانقاذ لايؤمن في الواقع ببرنامجها الإسلامي وانما عقابا لجبة التحرير وينسى ان ذلك يتناقض مع ما قاله انفا عن المؤمنين الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع مقتنعين بواجب مقدس.

سيوف في مظاهرة الاشتراكيين!!

ومن الديموقراطيين العرب من لم يتردد في الانفراد بنقل احداث تؤكد «النزوع الطبيعي للعنف» لدى جبهة الانقاذ كعبدالستار الطويلة الذي قال في مقال بالعالم اليوم (١/٨) الاحزاب الصغيرة التي فشلت فشلا ذريعا في الجولة الاولى من الانتخابات للحصول على مقعد واحد نظمت مظاهرة ضخمة من بضع مئات يرفعون الشعارات المألوفة والمتوقعة واضطر البوليس الى القبض على بعضهم بعد ان اعملوا سيوفهم في بعض المتظاهرين.

وكنت مع غيري من الصحفيين اغلبهم غربيين مع قلة من العرب في وسط


الجيش الجزائري تحركه أرواح الديمقراطيين العر

المظاهرة فلم يكتب احد عن دماء وسيوف إذ لم يشهد احد دماء وسيوف وانما جزائريون وجزائريات معظمهم من ابناء القبائل انصار حسين أيت احمد.

ولعل الجمل اللاحقة في مقال السيد الطويلة هي التي دعته الى قصة السيوف في المظاهرة ومنها قوله «لسنا في حاجة الى التحدث عما ينتظر العالم العربي إذا حقق ذلك التيار مخططه فان مايجري في ايران والسودان يؤكد انه يقود الشعوب الى ظلام فلا ديموقراطية ولاتقدم وسيصبح الانسان العربي ترسا في اله تحت شعار رهيب هو العداء للدين.

وقبل التحرك الاخير للجيش في الجزائر فان العسكر لن يجدوا حافزا لامتطاء صهوه دباباتهم افضل من الجمل التالية للاستاذ الطويل وهو ايضا يساري عتيد «لعل البعض الان وبعد العرض الواقعي عما يخبئه ذلك الانتصار من اخطار على



الديموقراطية في الجزائر والعالم العربي قد يميل الى الاتجاه بالغاء الجولة الثانية من الانتخابات او الى تدخل الجيش ضد انصار جبهة الانقاذ فيحق الان للاستاذ الطويلة ان يفخر بان احد ما في الجزائر استمع الى نصيحته.

الديموقراطية الانتقائية

لقد ساعد الكثير من الكتاب والمفكرين العرب السلطة الخفية في الجزائر في اتخاذ القرار الصعب وهو الغاء التوجه الديموقراطي الشامل الذي اخذ يتشكل في الجزائر وسط صعوبات ومعاناة طبيعية ستمر بها اية دولة عندما يعاد تشكيل نظمهاوتركيبتها السياسية والاجتماعية وان لم تكن الجبهة الإسلامية للانقاذ البديل المثالي للجزائر ولكنها ولدت كثورة تغيير اذ عبرت عن رأي الملايين من ابناء الجزائر ـ هكذا تقول الارقام الرسمية التي اعلنتها وزارة الداخلية الجزائرية عقب انتخابات يونيو ٩٠ وديسمبر ٩١.

ولم تنته جبهة الانقاذ الى صورتها النهائية فهي ايضا تطورت وتمر بمرحلة التشكل مثلما وطنها الكبير «الجزائر» وليس سرا ان الجبهة الإسلامية لم تعقد مؤتمرها العام حتى الان اذ كانت الاحداث اسرع من ان ترتب امورها.

ومن الصعب القول بان الشاذلي بن جديد اخطأ عندما ترك عجلة التغيير نحو التعددية والديموقراطية تتحرك بسرعة اكثر من اللازم اذ ان الجزائري يرى ان الرئيس السابق متأخر في ذلك ثلاثين عاما وسيكون اقناع الشعب الانتظار عشر سنوات اخرى في تغيير بطيء عملية صعبة.

ويبدو ان الديموقراطيين العرب لن يتوقفوا بعد ان تحرك الجيش واعادت العملية الى نقطة البداية فهناك خدمة اخرى تحتاجها السلطة الجديدة وسيجدون من الديموقراطيين العرب من يرحب بتقديمها وهي تطوير فلسفة نظام ديموقراطي انتقائي يسمح للجميع بالعمل بحرية وسعادة وحبور.

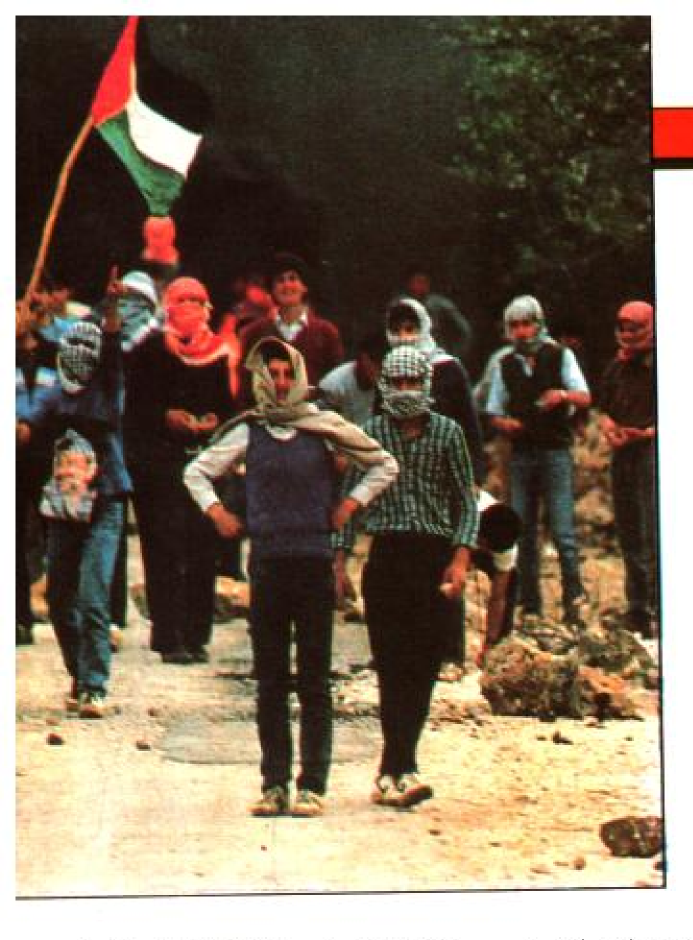
اما التيارات الإسلامية فتدفع الى ما تحت الارض تعمل في سرية وتشغلها المطاردة عن الحوار وتدبير لقمة العيش عن الرزق فيخسر الوطني استقراره ومشاركة قطاع فعال واصيل من ابنائه في عملية التنمية.

وعندما تضيق بالتيارات الإسلامية السبل ستلجأ عناصر منها الى العنف وسيكون من الصعب حتى على قادتهم اقناعهم بانهم اخطأوا الطريق وسيكون ردهم سريعا «لقد جربنا الديموقراطيين والانتخابات فماذا كانت النتيجة؟

ان فرض الديموقراطية الانتقائية على تيار عريض كالتيار الإسلامي الذي يتمتع بتأيد الفقراء والاغنياء الكادحين والطبقة المتوسطة الاميين وحملة شهادات الدكتوراه ـ ١٠٠ من نواب الجبهة الإسلامية المتخبين البالغ عددهم ١٨٨ يحمل شهادة الدكتوراة ان فرض ديموقراطية انتقائية على تيار كهذا لن يساعد في استقرار الدول وتنميتها.

وحيث ان بريطانيا هي المثال الذي يحتذي فيما يخص الممارسات الديموقراطية فانه من الضروري الاشارة الى الحزب الشيوعي البريطاني والذي كان يتمتع بشرعية كاملة ويشارك في الانتخابات ويزيد اعضاؤه عن ١٠,٠٠٠ وقام بحل نفسه العام الماضي ليس لضغوط من الحكومة البريطانية ولكن اعترافا تلقائيا بفشل الماركسية وسقوط الاحزاب الشيوعية في البلدان الشيوعية نفسها.

ومثال آخر اشد تطرفا هو حزب «سالشيني بيت» الموالي علانية للجيش الجمهوري الايرلندي الذي مارس العنف والارهاب حقيقة وليس اتهاما ـ ورغم ذلك يحتل بعض افراده مقاعد في البرلمان البريطاني واقصى مافعلته حكومة صاحبة الجلالة ان اصدرت قانونا يمنع نقل خطب افراد الحزب في التلفزيون والاذاعة ولكن القانون لم يمنع مذيع بنقل ما يقوله العضو الذي تراه يتحدث ولاتسمع صوته بحكم القانون ويبدو ان الحكومة البريطانية تفتقد الى خبراء في الديموقراطية الانتقائية ان جميع الاحتمالات لاتزال مفتوحة في الجزائر فربما تنجح السلطة في تحويل الجبهة الإسلامية للانقاذ الى مجرد حزب سياسي مطارد ويمكن ايضا ان تنجح الجبهة الإسلامية في العودة الى الحكم الذي حرمت منه قبل اربعة ايام من اكمال الانتخابات التشريعية الا انه من المؤكد ان عودتها القادمة لن تكون من خلال صناديق الاقتراع وفي كلا الحالتين فسوف ينتظر «الديموقراطيون العرب» طويلا حتى تأتي تجربة ديموقراطية حرة وشاملة كالتي تجلت في الجزائر خلال العامين الماضيين.





أسبوع ساخن في فلسطين

بقلم: طالب المسلم

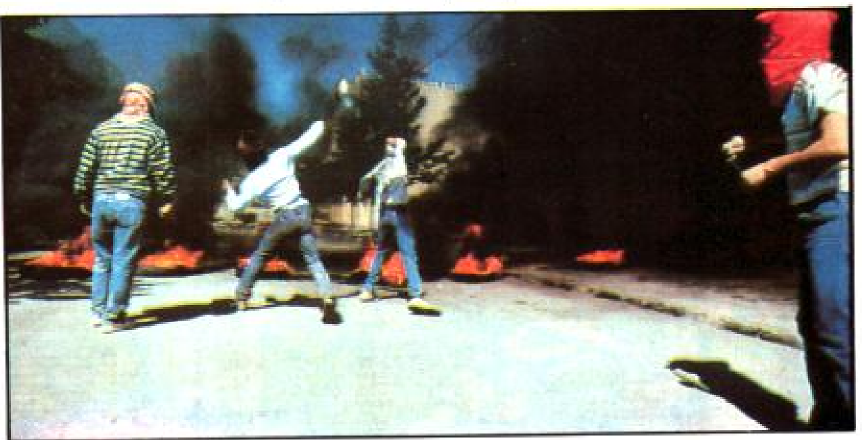
شهدت صناديق الاقتراع في بعض النقابات والجمعيات المهنية والطلابية اقبالا ساخنا في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٩٢ وتعكس نتائج الانتخابات هذه آثارا تستحق ان تؤخذ بعين الاعتبار في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية.. وقد تنبأ احد ممثلي قوائم (اليسار) بان سياسة ما اسماه «بغصن الزيتون» سوف تضر بأصحابها!! .. وعكست نتائج الانتخابات التي جرت في مدينة خليل الرحمن وغزة هاشم حجم التأييد الذي يحظى به دعاة مايسمى «بالسلام» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الكلية الفنية الهندسية

في مدينة خليل الرحمن بالضفة الغربية حققت الكتلة الإسلامية في الكلية الفنية الهندسية (البوليتكنك) فوزا باهرا في انتخابات مجلس اتحاد الطلبة التي جرت يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/٢٧ وقد تنافس على مقاعد المجلس التسعة ثلاث كتل انتخابية هي الكتلة الاسلامية (مؤيدو حركة المقاومة الإسلامية - حماس) وكتلة فلسطيننا «نداء الحياة» - شبيبه (حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح) وكتلة العمل الديمقراطي (اليسار) وفازت الكتلة الاسلامية بـ ٩ مقاعد من اصل ١١ مقعدا في حين فازت كتلة فلسطيننا «نداء الحياة بمقعدين فقط وكانت ادارة المعهد قد أسرعت في عقد الانتخابات الطلابية على افتراض ان الكفة لن تكون في صالح الإسلاميين!!

مجلس جامعة الخليل

اما في جامعة الخليل وأثناء البرنامج الانتخابي لمجلس الطلبة الجديد تدخلت قوات العدو الصهيوني قبل نصف ساعة من بداية برنامج الكتلة الإسلامية الانتخابي وطلبت من إدارتها اخلاء المبنى من الطلاب خلال نصف ساعة على الاكثر ومن الجدير بالذكر أن هذه الانتخابات شهدت تنافسا بين خمس كتل طلابية هي (الكتلة الإسلامية ، كتلة الشهداء الوطنية،



سلطات الاحتلال تتدخل لتوجيه سير الانتخابات

فصل (م.ت.ف) تتحد امام الكتلة الإسلامية

الانتفاضة لازالت ساخنة

كتلة الجماعة الإسلامية، كتلة الوحدة الطلابية، وكتلة الشهداء (الاحرار) ورغم ان الكتلة الإسلامية كان يتوقع لها تحقيق نتائج جيدة في هذه الانتخابات في ١٩٩٢/١/٢٧) الا ان تدخل سلطات الاحتلال في الأوقات الحرجة يأتي دائما ضد التوجه الإسلامي حيث تحاول سلطات الاحتلال دائما التأثير في جو الانتخاب العام بما يتلاءم مع خطها السياسي.

جمعية المهندسين

وفي قطاع غزة حصلت الكتلة الإسلامية برئاسة المهندس جمال الخضري على ٤ مقاعد من اصل ٩ مقاعد في انتخابات جمعية المهندسين التي جرت في ١٩٩٢/١/٢٤ مقابل ٥ مقاعد للكتلة الوطنية التي ضمت ائتلافا من كافة تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وهذه اول مرة يتحالف فيها مؤيدو ومعارضو السياسة الحالية لـ (م.ت.ف) في انتخابات جمعية المهندسين وقد حصلت الكتلة الإسلامية على ٤٩٪ من اصوات الناخبين مقابل ٣٣٪ حصلت عليها في الانتخابات السابقة وحصل رئيس الكتلة الإسلامية على اعلى عدد من الاصوات ٣٤٥ صوتا مقابل ٢١٣ صوتا لمنافسه رئيس الكتلة الوطنية وقد اكد الخضري بعيد الانتخابات بان النتائج تعتبر ممتازة وقال: ان الكتلة المنافسة هي تجمع لأربعة كتل وتنظيمات على الاقل ومع ذلك لم تحصل الأعلى فارق ضئيل جدا.. وجاءت نتائج الانتخابات مخيبة لتوقعات انصار الكتلة الوطنية.

الجمعية الطبية

شارك ٧٦٨ طبيبا في قطاع غزة المحتل في انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية العربية الطبية (نقابة الاطباء) وقد تنافس على المقاعد الاحد عشر كتلتان رئيسيتان هما الكتلة الإسلامية، والكتلة الوطنية والتي ضمت تحالفا لجميع الفصائل المنضوية تحت لواء (م.ت.ف) سواء المعارضة او المؤيدة للتسوية الحالية مع العدو الصهيوني بالاضافة لكتلة ثالثة هي كتلة التجمع الديمقراطي (مستقلين) عددهم ١٤.. وقد فازت الكتة الوطنية بـ ٩ مقاعد والكتلة الإسلامية بمقعدين.. ورغم تقدم الكتلة الوطنية في عدد المقاعد الا ان النسبة المئوية لعدد الاصوات التي حصلت عليها كل كتلة تظهر التقارب في حجم التأييد بين الكتلة الإسلامية ومنافستها الوطنية حيث حصلت الوطنية على ٥٤.٨٤٪ من عدد الاصوات بينما حصلت الإسلامية على ٤١.٩٨٪ وكتلة التجمع الديمقراطي حصلت على ٣.١٨٪ من عدد الاصوات.

قراءات

باستقراء سريع لهذه النتائج يتضح ان حجم التأييد الذي يحظى به الإسلاميون في فلسطين لايقل عن ٤٠٪ ويتجاوز هذه النسبة في أحيان كثيرة رغم ان هذه الانتخابات النقابية لاتعكس حقيقة التأييد في الشارع الفلسطيني والذي يتجاوب مع الإسلاميين بتناغم يلفت نظر الجميع.

كما يتضح من هذه النتائج حرص (م.ت.ف) على تحقيق اكبر فوز ممكن في انتخابات قطاع غزة لدحض حقيقة الانتشار الواسع لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القطاع للاستفادة منه اعلاميا.

على حركة (حماس) ان تنتبه لحقيقة لا غبار عليها وهي ان من يعارض سياسة (م.ت.ف) الحالية من فصائل المنظمة لاينطلق من قناعة استراتيجية وانما يعارض التوجهَ في نقاط جزئية وبالتالي تبقى (حماس) في صدارة قائمة المعارضة الفعلية وعلى هذا الاساس يجب ان تتحرك.

انتخابات النقابات الطلابية تعطي ثقة أكبر لمؤيدي (حماس) بعكس النقابات المهنية وهذا يعكس توجه الجيل الجديد في ارض الإسراء.

نتائج هذه الانتخابابت تؤكد ان ٥٠٪ من الشعب الفلسطيني على الاقل يرفضون توجه (م.ت.ف) السلمي ويؤيدون توجه (حماس) بتبني الحل الإسلامي وتصعيد الانتفاضة.

اليهود يهدمون مقبرة للصحابة في القدس

بناء هيكل سليمان الثاني، من اهم الآمال العقدية التي تراود قلب كل يهودي في العالم، ورغم ان هذا الحلم الصهيوني يعتبر تهديدا صارخا لقبلة المسلمين الاولى، فانه مما يؤسف له حقا، ان صحوة المسلمين - شعوبا وحكومات - لا تذكر امام تحفز الصهيونية العالمية لبناء الهيكل الثاني.

ونحتار كثيرا عندما نرى العالم الاسلامي يغط في نوم عميق ويهود يدنسون المقدسات ويعيثون في الاقصى فسادا اثناء سعيهم الحثيث لتهويد مدينة القدس التي اعتبروها اقدس مقدساتهم في (١٩٦٧/٨/١٢) ويصفونها بانها عاصمة (اسرائيل الكبرى) والى الابد!!.. وبلغت بهم الوقاحة مبلغها عندما هدموا مقبرة «مأمن الله» التاريخية التي تضم رفات عدد من الصحابة والمجاهدين في مدينة القدس ليمددوا شبكة لمياه الصرف الصحي (المجاري)!!.. متحدين العالم اجمع وليس المسلمين فحسب، بهذا المنطق اللاانساني، والذي تتقزز منه المشاعر والضمائر الحية، وكل قصدهم من وراء ذلك يتركز في طمس المعالم والآثار الاسلامية لفلسطين عموما، ولمدينة القدس على وجه الخصوص.

ورغم تهالك المفاوض العربي وتقديم التنازلات تلو التنازلات نجد العدو الصهيوني ماض في مخططاته لتهويد مدينة القدس وذلك من خلال:

- استمرار الحفريات بجوار المسجد الاقصى وقبة الصخرة والمسجد العمري حتى تتهاوى مع الزمن ليتمكن العدو من اقامة الهيكل الثاني بعد ذلك.
- الاستيلاء على المنازل العربية بالقوة في مدينة القدس وقراها وخصوصا الاحياء القريبة من المسجد الاقصى ودعم المستوطنين من قبل سلطات الاحتلال وحمايتهم.
- اقامة المستوطنات والاحياء السكنية داخل المدينة المقدسة ورفع الاعلام الصهيونية عليها، لدرجة ان الملامح العربية قرب الاقصى كادت تختفي.
- اقامة مدرسة يهودية تلمودية فوق سطح مسجد (دار القرآن) في القدس المحتلة عام ١٩٩١.
- الاستيلاء على مخطوطات الوقف الاسلامي لمدينة القدس باقتحام مقر المحكمة الشرعية العليا في المدينة



وحتى تحول سلطات الاحتلال بين الشعب الفلسطيني المجاهد تحت نيران جنود العدو، اخذت تنفذ المذابح في ساحة الاقصى، وليس اخرها المذبحة التي نفذت في (١٩٩٠/١٠/٨) وذهب ضحيتها (٢٣) قتيلا من الشعب الفلسطيني، كما انها اقدمت على اقامة معسكر دائم لقوات الاحتلال في المسجد الاقصى الشريف.

ولا يقتصر التهديد (الصهيوني - اليهودي) على المسلمين بل يتعداهم ليشمل النصارى ايضا، وقضية نزل مار يوحنا في الحي المسيحي عام ١٩٩٠، لازالت تشهد على عنجهية زعماء يهود، ودعم سلطاتهم الرسمية للجماعات الصهيونية المتطرفة ولاثبات زعمهم واطماعهم في ارض فلسطين - ارض الوقف الاسلامي - يسعى اليهود لطمس معالم الدين الاسلامي في عموم الارض الفلسطينية، وتشير الاحصائيات ان عدد المساجد المعتدى عليها في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية الانتفاضة المباركة في (١٩٨٧/١٢/٨) وحتى (١٩٩٠/١/٢٠) بلغ اكثر من (٣٠) مسجدا، هذا اضافة لحرق المصاحف الشريفة، وتمزيقها واستخدامها في دورات المياه - والعياذ بالله -!!

ان الضمير الاسلامي من المحيط الى المحيط - مطالب باليقظة لمثل هذه الجرائم ضد مقدسات المسلمين، ومن الخطأ بمكان ان يعتقد المرء بأن قضية فلسطين هي مسؤولية اطفال الانتفاضة فقط.. ولنوجه جميعا نداء للاطراف العربية في مفاوضات السلام الهزيل بالانسحاب فورا احتجاجا على هذه الممارسات الهمجية.. فازيز الرصاص هو اللغة الوحيدة التي يفهمها قادة العدو، وأشد ما يزعجهم هذه الايام، قرقعة الحجارة و(المقاليع) بأيدي اطفال المسجد الاقصى المبارك، فلا أمل من دعم هؤلاء الاطفال.

كبير الاقتصاديين في البنك الدولي

يدعو الى تصدير القذارة للدول الفقيرة

ترجمة عمر ديوب
عن الإيكونوميست

ان العالم لا يصدق ما جاء في المذكرة الداخلية التي بعث بها (لورنس سامرز) كبير الاقتصاديين في البنك الدولي الى بعض زملائه في المؤسسة الدولية وما ان تسربت نسخ من هذه المذكرة الى كبرى الجرائد العالمية الا واحدثت ضجة لم يتوقعها «خبيرنا الدولي» الذي تجرأ بحث البنك الدولي الى تشجيع «هجرة المزيد» من الصناعات القذرة والنفايات السامة الى دول العالم الاكثر فقرا.

ان شططا وحماقات من هذا القبيل تحتاج الى وقفة ان لم نقل تمحيص، لانها صادرة من مسؤول له وزنه في البنك الدولي، وقد دفعه غروره الى القول ان «المنطق الاقتصادي الكامن خلف شحن النفايات السامة الى الدول الاكثر فقرا منطق لا غبار عليه وينبغي علينا تقبله. واضاف قائلا انه من غير المحتمل ان تصدر سكاوي من هذه الدول بشأن التلوث بحجة انها غير مأهولة بشكل كبير مثل بقية المدن الكبرى في العالم الصناعي وبالتالي فانها لن تتأثر كثيرا من فعل القذارة المصدرة اليها.

ومضى قائلا: «ان المطالبة ببيئة نظيفة لاسباب جمالية وصحية ترتفع طردا مع ارتفاع مستويات الدخول، ومن البديهي ان يحدث عامل التلوث قلقا ما، ولكن تكون فرص الاصابة بسرطان البروستاتا بنسبة واحد في المليون مثلا اعلى في بلد يعمر شعبها عمرا مديدا يكفي لاصابتهم بذلك المرض، من بلد تكون فيه نسبة وفاة الاطفال دون الخمس سنوات، مائتين في الالف.

وقد سارع البنك الدولي الى اصدار بيان ذكر فيه ان «سامرز» اعتذر عما ورد في مذكرته وكل الضجة التي قد احدثتها، وتبرأ البنك من كلام «سامرز» مؤكدا ان وجهات نظره لا تمثل موقف البنك المؤسس اصلا لتشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية.

واوضح بيان البنك الصادر في واشنطن ان من بني اهداف البنك الرئيسية حماية البيئة وان البنك لا يؤيد نقل النفايات السامة او المواد الملوثة الاخرى الى دول اخرى، وان كل ما قصده «سامرز» في مذكرته الداخلية هو طرح المسألة الحساسة للنقاش وشحذ همة المحللين العاملين في البنك في سباق تحضيرهم لاعداد ونشر التقرير الاقتصادي العالمي المقبل للبنك.

الإسلام واشواق الحرية

اعطت الرسالة الإسلامية أشواق الحرية للعالم المهضوم المظلوم الذي كان متاعاً مباحا لكثير من المستغلين الذين استباحوا حرمات الناس وأموالهم ودماءهم هذا واقع شهد به وأحس بوقعه وشعر بدفئه كل من طوف في التاريخ وعايش الحوادث وعرف ما كانت عليه الشعوب قبل الإسلام من واقع مؤلم.

يقول وول ديورانت صاحب قصة الحضارة مصورا ومعبرا عن احوال الدول العظمى التي كانت تسود الناس قبل الاسلام: فيقول عن الدولة الرومانية: كان الميل الى سفك الدماء امرا محببا ومألوفا، وكانت تقام المبارزات لتسلية لرؤساء يموت فيها عشرة الاف مقاتل اقتتلوا فيهامجتمعين.. ومن يسقط في المعركة ينخس باسنان العصي الحادة ليعرفوا هل مات حقا او انه يتصنع الموت.

فاذا ما وجد المحكم ان المتصارع يتصنع الموت كان عليه ان يقتله بضربات المطارق على رأسه وليتلقفه رجال آخرون بخطاطيف حادة ليخلوا منه الساحة ويقوم العبيد المغاربة بعد ذلك بجمع التراب المبلل بالدماء في مجارف ثم يعدون الساحة برمل نظيف لاستقبال من عليه الدور في الهوان ومن العجيب ان تلك المجازر كانت تقام بحضور المسيحيين رسل المحبة ودعاة السلام يتمتعون ويبتهلون بها ويطعمون طعام المحبة قبل الصراع وكان القوم يدافعون عن تلك الوحشية.

وأما في فارس فقد كان الأمر يسير على نفس هذا الغرار فقد كان على الرعية ان تبذل حياتها طاعة للاكاسرة فكان الفلاح يؤدي ثلث ناتج ارضه وكان على الصانع أن يبذل من الضرائب مايفوق جهده حتى ترك الناس الفلاحة والصنعة لانها لاتعيشهم وفروا الى الاديرة وكان الأكاسرة يستحلون

بقلم : د. توفيق يوسف الواعي
كلية الشرعية - جامعة الكويت



كل شيء من الاعراض والانفس والاموال ولقد تزوج كسرى أبرويز ثلاثة الاف زوجة عدا العشيقات والاماء التي احصاهم ابن خلدون المؤرخ العربي وغيره باثنتي عشرة الفا وكان له خمسون ألف دابه وألف فيل وكان الملك يجلس على عرش من ذهب مطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ وكان تاجه من الذهب الموشى بالفضة مطعما بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ معلقا بسلسلة من ذهب وكان يزن واحدا وتسعين كيلو جراما وكان لكسرى واعوانه الحق في فعل مايشاءون. فكانوا يقتلون كل من يخشونه على ملكهم ولقد غضب كسرى ابرويز علي النعمان بن المنذر ملك الحيرة فطرحه للفيلة وبلغ من عتوه ان امر بقتل المقيدين في السجون وكانوا ستة وثلاثين الفا وامر شابور عام ٣٤١ بذبح جميع المسيحيين الساكنين في الامبراطورية فذبح على هذا الامر ستة عشر الفا من المسيحيين ولما غلب على انطاكية احرق جميع مبانيها ولما غزا كسرى ابرويز الرها وحلب ودمشق قتلت جيوشه تسعين الفا من المسيحيين وأحرقت كثيرا من كنائسهم وكان مما يتسلى به هرمز قتل الاشراف والعلماء وسمى نفسه على هذا العادل!!! وشاء الله ان تتحرك البشرية المغلوبة على امرها وتتململ الشعوب من هذا الظلم الصارخ وذلك بفضل شعاع الاسلام الذي سرى في اوصال الدنيا فايقظها فحركة الاصلاح الديني التي قام بها مارتن لوثر وكالفن في أوروبا وحركة الاحياء التي تفتقت منها أوروبا حتى اليوم وحركة تحطيم النظام الاقطاعي في أوروبا والانطلاق من حكم الاشراف وحركة المساواة وإعلان حقوق الإنسان التي تجلت في الماجنا كارتا في انجلترا والثورة الفرنسية في فرنسا وحركة المذهب التجريبي التي قام عليها مجد أوروبا العلمي وانبعثت منها الفتوحات الهائلة في العصر الحديث وأمثالها من الحركات الكبرى التي يحسبها الناس اصولا في التطور التاريخي كلها قد استمدت من ذلك المد الإسلامي الكبير وتأثرت به تأثرا اساسيا عميقا جاء في ضحى الإسلام للدكتور احمد امين ما يلي : «ظهرت بين النصارى نزعات يظهر فيها اثر الإسلام من ذلك انه في القرن الثامن الميلادي اي في القرن الثاني والثالث الهجري ظهرت في سبتمانيا حركة تدعو الى انكار الاعتراف امام القسس وان ليس للقسس حق في ذلك وان يضرع الإنسان الى الله وحده في غفران ما ارتكب من اثم والإسلام ليس له قسيسون ورهبان واحبار فطبيعي الا يكون فيه اعتراف! وكذلك قامت حركة تدعو الى تحطيم الصور والتماثيل الدينية وكان ذلك في القرن الثامن والتاسع للميلاد اي في القرن الثالث والرابع الهجري.. وظهر مذهب نصراني يرفض تقديس الصور والتماثيل فقد اصدر الامبراطور الروماني «ليو» الثالث امرا سنة ٧٢٦ ، يحرم فيه تقديس الصورو التماثيل وامرا اخر في سنة ٧٣٠ ، يعد الاتيان بهاوثنية وكذلك كان

قسطنطين الخامس وليو الرابع على حين كان البابا «جريجوري الثاني والثالث» و «جـــــرمـــــانيــــــوس» بطريرك القسطنطينيةوالامبراطورة «ايريني» من مؤيدي عبادة الصور وجرى بين الطائفتين نزاع شديد لا محل لتفصيله وكل مانريد ان نذكره ان بعض المؤرخين يذكرون ان الدعوة الى نبذ الصور والتماثيل كانت متأثرة بالاسلام ويقولون ان كلوديوس اسقف تورين الذي عين سنة ٨٢٨م وحوالي سنة ٢١٣هـ والذي كان يحرق الصور والصلبان وينهي عن عبادتها في أسقفيته ولد وربى في الاندلس الاسلامية كذلك وجدت طائفة من النصارى شرحت عقيدة التثليث بما يقرب من الوحدانية وانكرت الهية المسيح يقول «بريفولت» مؤلف كتاب بناء الإنسانية ان «روجربيكون درس اللغة العربية والعلم العربي في مدرسة «اكسفورد» على خلفاء معلميه العرب في الاندلس وليس لـ «روجر بيكون» ولا لسميه «فرنسيس بيكون » الذي جاء بعده الحق في ان ينسب اليهما الفضل في ابتكار المنهج التجريبي فلم يكن «روجر بيكون» الا رســـول من رسل العلم والمنهج الإسلاميين الى أوروبا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأن تعلم معاصريه اللغة العربية وعلوم العرب هو الطريق الوحيد للمعرفة الحقة.. والمناقشات التي دارت حول واضعي المنهج التجريبي هي طرف من التحريف الهائل لاصل الحضارة الأوروبية وقد كان منهج العرب في عصر «بيكون» قد انتشر انتشارا واسعا وانكب اناس في نهم على تحصيله في ربوع اوروبا فمن اين استقى «روجر بيكون» ما حصله من العلوم؟ من الجامعات الإسلامية في الاندلس والقسم الخامس من كتابه Cepusmajus الذي خصصه للبحث في البصريات هو في الحقيقة ونفس الأمر نسخة من كتاب «المناظر لابن الهيثم» ويقول دربير الاستاذ بجامعة نيويورك في كتابه «النزاع بين العلم والدين» تحقق علمـــاء المسلمين من ان الاسلوب العقلي النظري لايؤدي الى التقدم وان الامل في وجدان الحقيقة يجب ان يكون معقودا بمشاهدة الحوادث ذاته ومن هنا كان شعارهم في ابحاثهم الاسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي والحقيقة ان الناظر المحقق في تاريخ البشرية يحس الواقع المؤثر للمنهج الإســـلامي في ذلك التـــاريخ وفي الحركة العالمية الكبرى التي ايقظت العالم الحديث واعطت قيمة علمية وإنسانية ولكنه يخيل الينا في غفوة من الزمن انه لانصيب لنا في هذه النهضة الفكرية الراهنة ولا أثر لنا في ايقاظ هذا التيار المتدفق ولكن شمس الحقيقة لايمكن ان تتوارى طويلا وقد سطعت لكل ذي عينين وظهر نورها للقاصي والداني وشعر المسلمون بدفئها الحالي وباشعاعها المضيء فتنادوا على ضوئها ليأخذوا دورهم في ركب الحياة قادة كراما كما كانوا.

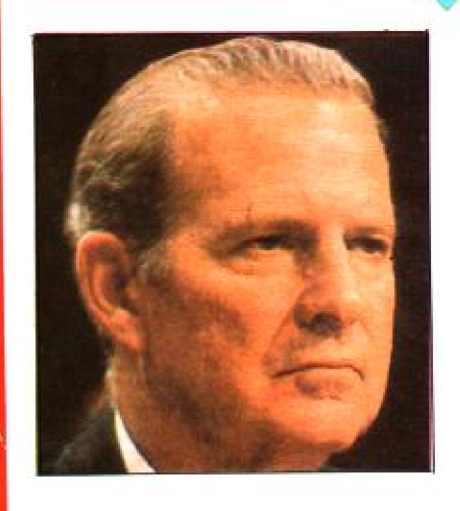


بيكر يتابع ايران في آسيا الوسطى

قالت مصادر دبلوماسية غربية في موسكو لـ «الشرق الأوسط» ان وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر الذي يبدأ اليوم جولة في عدد من الجمهوريات الإسلامية في اسيا الوسطى قبل الانتقال الى موسكو سيبلغ زعماء هذه الدول رسالة واضحة بشأن الدور الإيراني في المنطقة.

واضافت المصادر سيبلغ بيكر مسؤولي هذه الدول ان تعاون الاسرة الدولية معها مرهون بخياراتها السياسية التي يجب ان تتطابق والاعراف الدولية بعيدا عن اي قبول بسياسة زعزعة الاستقرار او اشاعة مناخات التطرف.

وذكرت المصادر ان الولايات المتحدة لا تعارض ابدا النشاط الدبلوماسي الايراني في هذه الجمهوريات لكنها ستنظر بقلق وجدية الى اي محاولة لتصدير النموذج الايراني الى هذه المنطقة الامر الذي قد يتسبب في نزاعات قومية وعرقية يصعب ضبطها واشارت الى ان بيكر مهتم بمنع حصول ايران على خبرات نووية مستفيدة من تردي الأوضاع المالية في جمهوريات



الاتحاد السوفياتي سابقا.

وقال ان بيكر يتحرك على قاعدة تفاهم بهذا الشأن تم التوصل اليه خلال محادثات الرئيس جورج بوش مع بوريس يلتسين.

مع بدء زمن الغطرسة الأميركية فان جيمس بيكر لايتورع عن كشف القناع الصهيوني الذي يضعه على وجهه متذرعا بتصدير التطرف وانتشار الأصولية الإسلامية مع أنه يؤكد تخفيف الرعب من البرنامج النووي الإيراني والذي يرعب الحكومة (الإسرائيلية) مع الأخذ بعين الاعتبار الخطر الذي قد يهدد المصالح الأميركية في المنطقة.

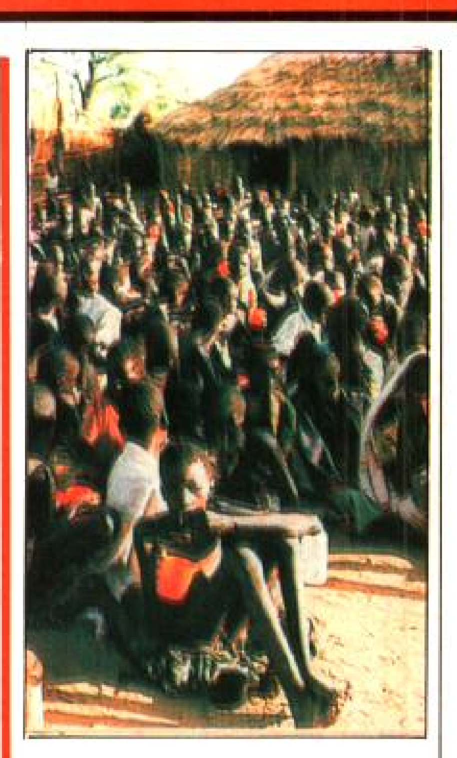
علاقات أفورقي بالعدو الصهيوني !

تسعى حكومة العدو لتطبيع علاقاتها مع الحكومة الأريتيرية المؤقتة قبل موعد الاستفتاء المقترح لتقرير مصير اريتيريا التي كانت تتبع نظام الحكم في أثيوبيا في السابق وذكرت صحيفة الشرق الأوسط (١٩٩٢/٢/٩) أن وفدا عن الكيان الصهيوني يضم عسكريين وفنيين زار اسمرة خلال الاسبوع الماضي وكان على رأس مستقبلي الوفد رئيس الحكومة المؤقتة أسياس افورقي.. وقد عرض الوفد مساعدات ومواد اغاثة على حكومة افورقي لمساعدتها في تلبية حاجات الناس وانقاذ الوضع المتدهور في البلاد غير ان الهدف الآخر للزيارة كان يتمثل في استعادة ممتلكات (اسرائيلية) ذات أهمية امنية استولت عليها قوات افورقي بعد احتلالها للجزر الأريترية وقد تمكنت دوائر (الموساد) من نقل هذه الممتلكات من أديس ابابا قبل انهيار نظام منجستو وقد لعبت حكومة أديس ابابا دور الوسيط في التحضير لهذه الزيارة والتمهيد لتطبيع علاقات الكيان الصهيوني مع أرتيريا.



الانتفاضة مستمرة

اصيبت امرأة بجروح خطيرة في انفجار قنبلتين في مزرعة بمستوطنة يهودية في قطاع غزة ونقلت القبس ١٩٩٢/٢/١٠ عن مصادر امنية في القدس انه وبعد ساعات من الحادث الأول اصيب جنديان كانا ضمن قوة تقوم بعمليات تفتيش في المستوطنة عندما انفجرت عبوة ناسفة كما قام مواطنان فلسطينيان بطعن احد اليهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية في ١٩٩٢/٢/٨ وفي مدينة بيت لحم هاجم ابطال الانتفاضة دورية عسكرية بالزجاجات الحارقة عند مرورها بمدخل المدينة الشرقي.



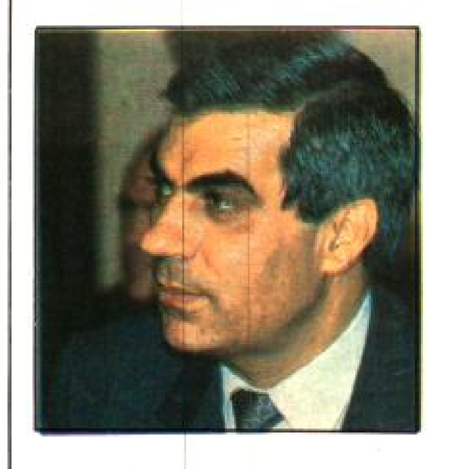
السودان : واشنطن تضغط على الجبهة

ذكرت صحيفة القبس في ١٩٩٢/٢/٩ ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع بعض العواصم العربية للتشاور ازاء الاساليب الممكنة لمواجهة تحركات الجبهة الإسلامية في السودان خاصة بعد توافر معلومات بالخرطوم لشن عدة عمليات ارهابية ضد عدد من الدول المجاورة للسودان.

وطلبت الإدارة الأميركية من بعض الحكومات العربية ضرورة التدخل لوقف الدعم المالي الذي تحصل عليه الجبهة الإسلامية من جانب بعض المنظمات الدينية الاهلية وضرورة السيطرة على تلك المنظمات لوقف دعمها للجبهة.

وذكرت مصادر مطلعة ان الادارة الأميركية اوفدت مبعوثا لزيارة تلك العواصم العربية للتشاور معها ازاء هذا الموقف وتقديم معلومات حول المنظمات الاهلية التي تقدم دعما ماليا للجبهة الإسلامية وحجم هذا الدعم.

تونس : رفض الأحزاب الدينية



فرض التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس حظرا على تأسيس الأحزاب على أساس ديني متذرعين بأن الدين في المجتمع التونسي له مكانة مقدسة وفوق الأطراف السياسية.

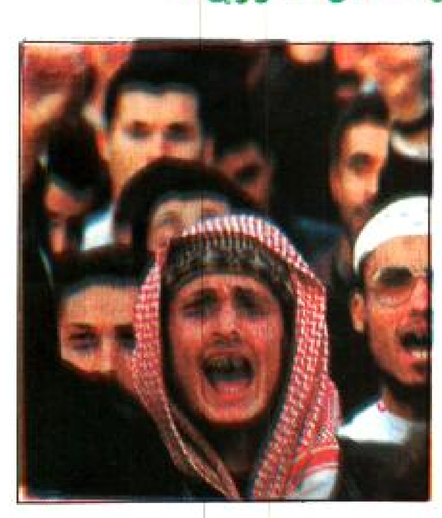
وأكد الشاذلي النفاتي الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم ان الإسلام ليس مشروعا سياسيا ولكنه «دين يتعلق بالروابط الروحية بين الإنسان وخالقه»!! ولذلك فإن رعاية شؤون الدين من مسؤوليات الدولة ولايمكن ان يشتغل بها حزب دون غيره.

وبهذا يؤكد النفاتي فهمه القاصر لحقيقة الدين الإسلامي الحنيف الذي ينظم حياة الإنسان في هذه الحياة في كافة مجالاتها، وسيعلم النفاتي وغيره في عالمنا العربي والإسلامي ان المستقبل لهذا الدين رغم خوفهم وحذرهم ومكائدهم.

سؤال اخير : كيف يمكن أن تمارس حركة النهضة نشاطها؟!!

كارثة الصحوة والسلاح النووي!!

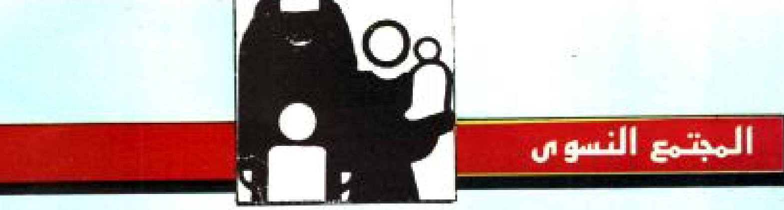
حذر رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ الغرب من المد الإسلامي في الجزائر التي بدأت جهودا لابأس بها لتطوير برنامجها النووي حيث قال : ان الجزائر المشتبه على نطاق واسع في ان لديها طموحات نووية ينبغي ان تمثل مصدرا خاصا للقلق بالنسبة لأوروبا القريبة منها واستطرد قائلا : ان مايهدد الانظمة في معظم انحاء الشرق الاوسط اليوم هو مد الاصولية الإسلامية التي تقف وراء الانتفاضات من حين لاخر في العديد من بلدان منطقتنا وتنتشر بسرعة في انحاء العالم.. وربط بين خوفه من المد الأصولي ورعب التسلح النووي ليؤكد في الأذهان الرعب من الأحداث في الجزائر عندما قال وإذا قرن المرء بين تطرف الصحوة الإسلامية ورعب اسلحة الدمار الشامل فانه لايستطيع الا ان يصل الى صيغة كارثة.



هذه المعادلة التي ترعب هرتزوغ ومن ثم أعداء الأمة الإسلامية هي:

صحوة اسلامية + اسلحة استراتيجية = الحرية

فهل يعي رؤساء وزعماء العالم العربي والإسلامي هذه المعادلة!!



دعوة لغربلة التقاليد

بقلم : ابتهال قدور

يروي شكيب ارسلان في كتابه «حاضر العالم الإسلامي» في خضم حديثه عن أحوال الأمم الإسلامية عن فتنة حصلت بين فئتين من المسلمين بسبب الوان.. حين أمر المأمون الجنود بطرح لون واستبداله بلباس من لون آخر.

وحاولت في الحقيقة البحث عن دور الألوان في العقيدة فلم أعثر لذلك على اثر.. ولكنني عثرت على شيء اسمه «البدعة».

« كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار»

وأنا لا أفهم من كلمة محدثة كل شيء جاءت به المدنية الحديثة كما يفهمها البعض، ولكنني ارى ان المحدثة هي إحداث امور تتعلق بالعقيدة الإسلامية فتؤثر على سلامتها من قريب او بعيد.. ويكون من نتائجها الحتمية انها تؤدي الى الضلال، او الى تضييع المعنى الحقيقي والحكمة الاصلية للأمور.. ونستطيع القول ان المحدثة هي الضلالة وبهذا المعنى نكون قد توصلنا الى ان المحدثة هي كل امر يؤدي الى ان يخطىء المسلم الطريق الصحيح ويحيد عن الهدف الاساسي ويتعلق بامور تضله وترمي به في نهاية المطاف في النار..

وإذا اعتبرنا المحدثة هي كل امر طرأ على الدين وكان يحمل في طياته بذور الانحراف بالأمور عن خطها السوي فنستطيع ان ندخل تحت سقف المحدثات الكثير من : التقاليد، الاعراف ، العادات وانا لاأقول كل تقاليدنا وعاداتنا واعرافنا خاطئة.

ولكنني اؤكد انها بحاجة الى عملية غربلة، وإعادة نظر..

بحاجة الى ان توضع تحت مجهر الاحكام الشرعية..

وسنكتشف ان الكثير منها قد علاها غبار متعدد المصادر منه ما هو مدني غربي ومنه ما هو عربي جاهلي ومنه ما تنامى عبر عصور التخلف.. باختصار هو غبار محمل بأجنحة «البدع» .. ان حلبة الصراع الحضاري حامية الوطيس.

ونحن نريد ان ندخل هذه الحلبة ولكن بثقة من يحمل كل مؤهلات النصر.. لذلك كان لابد من التخلص من العوائق التي تشدنا الى الوراء.. او الى الأرض على اقل تقدير..

من اهم هذه العوائق تلك التقاليد والعادات التي لاتمت لديننا بأية صلة نحسب انها غير مهمة ويفوتنا انها هي الثغرات التي سمحت بتسرب كيد الكائدين.

ان المجتمع الإسلامي من ميزته أنه لاغموض فيه ولامكان فيه للخرافة كل عمل له تفسير وكل سلوك له مرجع.. ولكي لايوصف مجتمعنا بالتناقض ينبغي ان تزول تلك الهوة بين الإسلام كمنبع اصلي وبين عادات المجتمع الإسلامي.

فيصبح التطابق بين اساسيات العقيدة وبين عادات وتقاليد من يحملون تلك العقيدة واضحا جليا.. ولكي لايتكرر ما قاله المستشرق الأميركي لوثروب ستودارد «إن تاريخ السنة والتقاليد في كل بلد من بلاد الشرق إنما هو تاريخ السير نحو ادوار الاستبداد وعواقبه المشؤومة».

على العكس من ذلك نأمل ان تمثل تقاليدنا «شبه حصانة» امام السيطرة الأجنبية وقوة دفاع ضد اخطر انواع الاستعمار نقصد به ذلك الذي يمس العقائد والاخلاق والنظم الاجتماعية وهذا يحدث حين يكون القرآن والسنة هما المرجع لكل عمل وسلوك.

هناك عادات تنشأ من مجتمعات غربية تختلط بالمجتمعات الإسلامية.. وهناك عادات متوارثة عبر الاجيال وهناك عادات تفرضها فئة داخل المجتمع نفسه.

ونحن لانطالب برفض كل عادة دخيلة او محلية ولكننا نطالب بالقاء الضوء عليها قبل الالتزام بها والاعتراف بها كعادة من عادات المجتمع المسلم فان لم يكن بها مساس بالعقيدة فلا بأس ولكننا نلفت النظر الى انه لابد من ان تكون لنا وقفة امام السلوكيات التي يلح الغرب في جعلها من سمات المجتمع المتحضر ليمحو بذلك كل المعالم الإسلامية المتبقية.. فإننا وان كنا لانؤيد الهروب الا ان هذا لايمنع الحيطة والحذر.

وان كنا لاندعو لان نتقوقع في سجن مغلق الا ان هذا لايعني ان ننطلق لنأخذ من كل شيطان خبيث.

شيء مزعج جدا ان يستولي الجمود على عقولنا لدرجة ان لانميز بين مايجب ان نحافظ عليه من عاداتنا وتقاليدنا وبين مايجب ان نلغيه ونقضي عليه..

وشيء مزعج ان يبلغ الخمول فينا حدا يجعلنا ندافع عن اعرافنا بدون ان نكلف انفسنا عناء البحث اولا ان كانت هذه الاعراف اسلامية او انها منافية لروح الإسلام.

لو اطلقت عنان المداد لقلمي ليحصي من عاداتنا وتقاليدنا مايُبعد عن الاسلام مسافات ومسافات

قرأتك

ليس من دعوة الإسلام ان يجمد المؤمن على عادة موروثة لأنها عادة موروثة وليس من ديدنه ان يرفض عادة جديدة لأنها عادة جديدة، ولكنه بمعتصم من دعوة الإسلام بحصانة تقيه من سحر الغلبة فلا تهوله بروعتها ولاتجنح به الى الفناء في تيارها والاستسلام لغوايتها.

(عباس محمود العقاد)

لما اكتفيت بعشرات الصفحات..
مصيبة في الواقع ان تلصق باسلامنا الكثير من الاعراف الجاهلية!! ومصيبة اشد ان لانحاول مواجهة الواقع والبحث عن سبيل تغييره..!!
ان اشد مايؤلمني هو مايسود بعض مجتمعاتنا من اعراف تفرض على افرادها التزامات تركها الإسلام اختيارية.. فلم يكن من نتائجها الا التضييق على العباد.
فكيف يترك رب العباد امرا اختياريا ثم تأتي جماعة وتجعله مفروضا.. وتمشي الاعراف على انه فرض يصبح من تركه آثما.. هذا ايضا نوع من العرف يتطلب اعادة نظر.
بديهي ان اثار مثل هذه العادات لاتكون سلبية بالقدر التي تتركه تلك العادات الدخيلة من المدنيات الحديثة او تلك التي تعود الى عصور الجاهلية.. الا انها تبقى ضمن العادات التي تحمل في طياتها ظلما لعقيدتنا.
ان كل عمل يقوم به الإنسان بدون تفكير يفقد روحه ويتحول من عمل متعقل الى مجرد عادة ومع مرور الزمن قد يتحول الى خرافة فحين يقف الإسلام محاربا الخرافة فهو بذلك انما يحارب كل عمل خلا من التفكير.. ومتى تحولت اعمال المسلم الى مجرد اعمال آلية لا أثر فيها للاجتهاد ودور الضمير ومتى تجددت من الاستفادة بتجارب الحياة نكون قد تحولنا بالإنسان المسلم من دوره في الحياة كمبتكر الى مجرد مقلد فيه كل المواصفات الضعيفة لكل مقلد.
فلا يخفى علينا ان من صفات العقل المسلم المبتكر ان يملك المرونة التي تجعله قادرا على استيعاب معارف الأمم المختلفة الاماكن والازمنة ومن ثم اصدار الحكم الصحيح بصددها بعد تقييمها طبقا لاساسيات العقيدة الإسلامية.
- فلابد من الانتقال بانفسنا من حالة التقليد والتمسك بشعار العادات والتقاليد الى حالة التبصر والاجتهاد.
لأن الامة التي تملك حق الريادة في العالم هي تلك التي تمتلك عقولا مسؤولة واعية واثقة قادرة على اختيار الصالح واستبعاد السيء فليس الهروب اسلوبا للرقي بالأمم ولاتكتسب الجولات الا بالمواجهة.. فلابد اذا من مواجهة لاعرافنا، عاداتنا، وتقاليدنا.

قللي من الاكسسوارات

تقول احدى المجلات ان المرأة مستعدة لتحمل مضار صحية كبيرة في سبيل اظهار جمالها على اكمل وجه.. وإيمانا منا بأن هذا الحكم لاينطبق على كل النساء نلفت نظر القارئة الفاضلة الى ان الافراط في استخدام الاكسسوارات يسبب متاعب وحساسية جلدية..
فحزام الخصر مثلا يسبب المغص وآلام الظهر إذا كان مشدودا بقوة.
والسلاسل والحلق والعقود قد تسبب لدى البعض اكزيما الملامسة كذلك الخواتم والأساور المصنوعة من معدني النيكل والكروم..
كما يتسبب الكعب العالي في آلام الظهر..
أما العدسات اللاصقة التي ظهرت حديثا فتسبب حساسية للملتحمة واحمرارا بالعين كما تسبب التهابات العين إذا اسيء تنظيفها.. فكري جيدا قبل اقتناء الاكسسوارات وحاولي استبدالها بمزيد من الثقة بنفسك..!!

الى ربة المنزل

الى ربة المنزل هذه النصائح التي تساعدها في انجاز مهامها المنزلية..
* لضمان الحفاظ على الخضروات الورقية طازجة لأطول فترة ممكنة مثل البقدونس والجرجير.. الخ ننصحك بغسلها جيدا ثم لفها وهي مبللة في كيس ورقي نظيف ثم كيس نايلون ووضعها اسفل رف فريزر الثلاجة.
* يمكنك الاستفادة من قشور البيض وذلك بطحنها وتوزيعها على احواض الزرع الداخلي كنوع من السماد.
* ينصح الاطباء باستخدام الأواني الزجاجية «والستانلس ستيل» لحفظ الاطعمة والاستغناء قدر الامكان عن حفظ الاطعمة في أواني بلاستيكية او من الألومنيوم.
* يساعد اضافة معلقة من المياه الغازية الى الكيكة اثناء صنعها على ان تبدو هشة بصورة افضل..

لسنا أمهات مسكينات

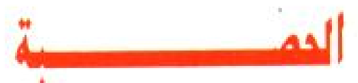
قرأت لك هذه الكلمات لكاتبة فرنسية خطت أناملها معاني الانحطاط حين راحت توجه كلامها باسم الامهات للأبناء قائلة :
«لم نعد نريد ان نطبخ لكم.. لم نعد نريد أن نغسل لكم ثيابكم.. لم نعد نريد ان نسهر عليكم الليل حين تمرضون.. لم نعد نريد ان ندفع لكم اجرة غرفتكم التي تنامون فيها.. لم نعد نريد ان نعطيكم مصروفكم اليومي.. لأننا لم نعد امهات مسكينات من امهات العصور السابقة وعلينا نحن الآباء اليوم ان نفرض شروطنا لاقامتكم الطويلة عندنا»
فهل هناك مخالفة للطبيعة البشرية اكثر من هذا..؟؟؟

انتبهي الى وزنك

توصل علماء الصحة الى ان كل ١ كلغ زيادة في وزنك يقابله اكثر من ٣ كيلو متر من الأوعية الدموية وهذا طبعا يشكل مجهودا على القلب إذ أن عليه تقع مسؤولية ايصال الدم الى هذه الأوعية الزائدة.
فانتبهي الى وزنك ووزن باقي افراد اسرتك.. ولاتسعدي كثيرا بنهم اطفالك لان هذا قد يجعلهم يتعودون على التهام كميات كبيرة من الطعام مما سيسبب لهم السمنة فيما بعد. اذكري وذكري دائما بقول الرسول الكريم صلوات الله عليه «نحن قوم لاناكل حتى نجوع وإذا أكلنا لانشبع» وضعي نصب عينيك ان كل : ١ كلغ وزن زيادة = ٣ كلم أوعية دموية




إعداد :
الدكتور جاسم البحوه



الحصبة

يصيب هذا المرض الاطفال بكثرة وسببه فيروس يوجد في الجهاز التنفسي وتنتقل عدوى المرض بالرذاذ المتطاير من السعال او استعمال ادوات المريض الملوثة بيصاقه.

وتظهر اعراض المرض على شكل عطس وزكام مع كحة واحمرار في العين مع ارتفاع في درجة الحرارة يستمر حوالي اربعة ايام ثم يظهر الطفح الجلدي على شكل بقع حمراء او على شكل حبيبات مرتفعة قليلا عن سطح الجلد ويبدأ ظهوره على الجبهة وخلف الأذن ثم ينتشر في بقية اجزاء الجسم ومع الطفح يستمر ارتفاع درجة الحرارة ثم تبدأ الحرارة في الهبوط تدريجيا ثم يختفي الطفح ايضا.

وللحصبة مضاعفات خطيرة على الأذن والسمع والحنجرة والالتهابات الرئوية والتهاب السحايا اذا لم يسرع اهل المريض لأخذه لأقرب طبيب.

واذا مرض الطفل بالحصبة فيجب عزله عن بقية الأطفال حتى لاينقل اليهم العدوى ويجب عدم السماح للطفل بالذهاب للمدرسة الا بعد ٣ اسابيع من اختفاء الطفح. ويجب على الطفل ان يلزم الفراش في غرفة متجددة الهواء ونقوم بتغيير المناديل والادوات المستعملة او تطهيرها.. ويجب ان يقتصر طعام الطفل على السوائل والعصير واللبن.

لماذا تطرف العيون

ساد الاعتقاد بان الباعث على طرف العيون انما هو جفاف الجو وحاجة العين الى الرطوبة ولكن المرء يتساءل ان كان ذلك هو سبب طرف العيون حقا فلماذا لاتطرف عيون الاطفال الرضع الاقليلا؟ طرفة واحدة كل بضع دقائق ولماذا تؤكد الدراسات ان لاعلاقة تذكر بين رطوبة الجو وجفافه وبين كثرة طرف العيون او قلته؟

لقد دلت الابحاث العلمية الدقيقة على ان لطرفة العين علاقة بما يخزنه المرء من معلومات وما يتخذه من قرارات وما ينجزه من اعمال عقلية شاقة ودلت ابحاث اخرى على ان للتعب والقلق علاقات وثيقة بطرف العيون.

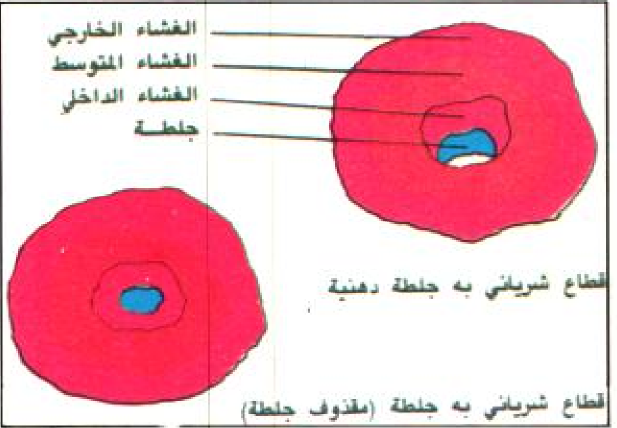


اخبار طبية متنوعة

١ ـ جراحة المفاصل : من ابرز معالم التقدم الطبي الحديث الجراحة في الورك لزرع مفصل اصطناعي وقد اصدرت مجموعة خبراء اخيرا توصيات حول هذه المسألة تقول ان معظم المرضى يمكنهم مزاولة الاعمال العادية كالمشي وقيادة السيارة ولكن النشاطات الرياضية العنيفة كالقفز والركض يجدر تجنبها ويقول الخبراء في ١٠٪ من الحالات تعود المفاصل الى حالها المرضية بعد مرور ١٠ سنوات على العملية وهذا يقتضي اعادة الجراحة.. ويضيفون ان الجراحة نفسها تنطوي على بعض المخاطر كالالتهاب وتخثر الدم ومن المفضل ان يجريها جراحون متخصصون بهذه العملية.

٢ ـ اختبار ذاتي للسكري . بات في امكان المصابين بداء السكري ان يقيسوا بانفسهم نسبة الجلوكوز في دمهم مما يجنبهم عواقب عدة مصاحبة لهذا المرض.. وفحص الدم في هذه الحالة اكثر دقة من فحص البول المعتمد على نطاق واسع ولايحتاج المريض الا الى وخز اصبعه ووضع نقطة دم على رقاقة مستطيلة ثم قراءة مستوى الجلوكوز بمقارنة دمه مع مؤشر لوني او باستخدام الة رقمية وعندما يعرف المريض مستوى السكر في دمه ويأخذ العلاج اللازم مما يجنبه امراضا ومضاعفات متعلقة بداء السكري ومنها امراض العينين والكليتين والاعصاب والشرايين والاختبار المذكور يفيد الحوامل كثيرا خصوصا من جهة تجنيب الجنين بعض المضاعفات القاتلة.

الكولسترول وشرايين القلب



ان سلامة القلب تعد مقياسا للصحة في جميع مراحل العمر فهذه العضلة تنبسط وتنقبض حوالي ٦٥ ـ ٧٠ مرة في الدقيقة اما في حالات التدخين فيزداد النبض ما بين ٥ و ١٠ دقات وكل نبضة تزود الجسم بما يقارب ١٢ بانيت من الدم خلال الاوعية الدموية محملة بالاكسجين والاغذية الاساسية لجميع انحاء الجسم.

عندما يكون الشخص سليم الجسم ويقوم بصعود السلم بسرعة فان معدل نبضات القلب يرتفع الى ٨٠ ـ ٩٠ نبضة في الدقيقة الواحدة اما في حالة المرض فان تلك النبضات قد تصل الى ١٢٠ نبضة في الدقيقة ،هكذا يستطيع القلب الذي يقوم بعمل شاق طوال حياة الانسان تزويد الجسم بالاكسجين والغذاء اللازمين ولكن لنفترض ان هناك شيئا مايسد الشرايين ولنفرض بانه لايوجد اكسجين وغذاء كافيان يمران على الاوعية الدموية فان ذلك يجعل الشخص معرضا للاصابة بتصلب شرايين القلب او معرضا لان يصاب بسكتة قلبية ويعدّ ذلك سببا رئيسيا في ازدياد عدد الوفيات كل عام وكل عام يصاب مليون شخص بالسكتة القلبية في الولايات المتحدة الأميركية وترتفع نسبة الكولسترول في الدم عند اكثر من ربع سكان الولايات المتحدة الأميركية وذلك يعرضهم لخطر الاصابة بامراض شرايين القلب.. وعلى الرغم من ذلك فان الكولسترول ضروري للجسم السليم ومصدر الكولسترول اما ان يكون في الجسم نفسه وبشكل رئيسي من الكبد والمصدر الآخر هو بعض المأكولات التي يتناولها الانسان وتقوم اوردة الدم بتوزيع الكولسترول على انسجة الجسم على شكل قطرات صغيرة مكسوة بمواد بروتينية (البروتين الدهني) ان الاوعية الدموية السليمة مرنة وتكون جدرانها الداخلية ناعمة ولكن عندما تكون مكونات الغذاء الذي يتم تناوله مليئة بالكولسترول وخاصة الشحوم في المأكولات الحيوانية فان نسبة البروتين الدهني سترتفع في الأوردة وستساعد في نمو وتزايد الشحوم المترسبة وكلما زادت نسبة الكولسترول اصبحت الاوردة اكثر سماكة مما يؤدي الى زيادة احتمال الاصابة بالسكتات القلبية ولكن عندما ترتفع نسبته فان اكياس الدم الخفيفة تنشيء ترسبات على جدران الشرايين والأوردة وتعمل الترسبات على تضييق الاوعية الدموية كما يعمل الصدأ بالأنابيب فتعيق تدفق القلب.

ان الاطباء بصفة عامة يحثون الجميع على فحص نسبة الكولسترول في دمائهم لتحديد نسبة خطر الاصابة بامراض شرايين القلب. ويحدد الخبراء نسبة الكولسترول في الدم للناضجين كما يلي : مقبول اقل من ٢٠٠ ، متوسط ما بين ٢٠٠ ـ ٢٣٩ ،خطر ٢٤٠ او اكثر وأخيرا هناك عدة عوامل تكون كذلك مؤثرة كالسن، الجنس، العرق.

شروط النصر

بقلم : محمد الجاهوش

سأل هرقل اصحابه.. بعدما هزموا في اليرموك.. ويلكم اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا : بلى . قال : فأنتم اكثر ام هم؟ قالوا : بل نحن اكثر اضعافا في كل موطن قال فما بالكم تنهزمون؟! فقال شيخ من عظمائهم من اجل انهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وننقض العهد ونغصب ونظلم، ونأمر بالسخط وننهي عما يرضي الله. ونفسد في الأرض.. فقال هرقل: انت صدقتني .

البداية والنهاية جـ ٧ ص ١٦

لقد هال عظيم الروم - هرقل - اندحار جيشه امام القوة الجديدة التي بدأت تتبوأ مكانها وتفرض وجودها ولايقف في طريقها سلاح ولاقوة.

وعهد الروم بالعرب : انهم قبائل متفرقة لايجمعها امير ولا تخضع لقانون فرقتهم الحروب الداخلية وارهقهم وضعهم الاقتصادي في جزيرتهم القاحلة حتى قتلوا بنيهم ووأدوا بناتهم من الاملاق فما الذي جدّ في حياتهم وبدل حالهم فغدوا وكأنهم خلق جديد لا عهد للدنيا بمثله من قبل؟!

وسأل اصحابه مستغربا عن سر هزيمتهم امام اناس مثلهم من البشر : اقل منهم عددا وأدنى عدة وعتادا . وكثرة العدد وجودة العدة - عند هرقل وأمثاله - مصدر قوة الجيش وسبب نصره وتفوقه.

ونسي او غاب عنه أن للنصر اسبابا غير التي ظنها وان الكثرة كثيرا ماتهزم امام العدد القليل (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) وان تفوق السلاح لايحسم المعركة مادام في ايد ملوثة تحمله لغايات دنيئةواهداف وضيعة ولم تطل حيرة هرقل فقد جاء الجواب من احد قادته واضحا جليا اضطره ان يعترف بصدقه ويقر بصوابه انهم ينتصرون من اجل انهم :

١ - يقومون الليل : وكم تحت ظلمة الليل للناس من احوال !! أما هؤلاء فعافوا المتعة والمنام وقاموا يناجون ربهم فارتبطت قلوبهم وارواحهم بخالقها وانزاحت الحجب امام دعواتهم وضراعاتهم تجلى عليهم ربهم باسمه «العزيز» فهم عزيزون غالبون لاتطيش سهامهم ولايخطئون اهدافهم.

٢ - ويصومون النهار : فيتركون شهواتهم لله عز وجل يناجون ربهم وريح افواههم اطيب من المسك تركوا لله كل شهوة افتراه يتخلى عنهم ويتركهم نهبة لعدوهم !! معاذ الله .. انه تعالى قطع على نفسه عهدا ان يكون مع من اطاعه واتقاه وسلك النهج القويم (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) ومن كان الله معه فلن يغلب ولن يقهر.

٣ - ويوفون بالعهد : وهذه من صفات المؤمنين فهم يحفظون عهد الله ولاينقضون ميثاقه فلا يري منهم سبحانه الا طاعة واستجابة اوفياء بالعهد فيما بينهم فلا خلف ولا خديعة أوفياء بالعهد مع اعدائهم فلاغدر ولاخيانه سلما كانوا او محاربين (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لايحب الخائنين)

٤ - ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر: وهذه ميزة الأمة المسلمة الأمة التي تستحق وراثة الأرض والتمكن فيها فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : اس فلاح الامة واصل قوتها وسر بقائها عزيزة مرهوبة الجانب (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

٥ - ويتناصفون فيما بينهم : فلا يضيع حق ضعيف او مسكين ولايسمح لذوى الجاه والسلطان أن يتجاوزوا حدهم أو ينالوا من غيرهم فالكل في الحقوق والواجبات سواء اخوة في الله خلقوا من التراب واليه يعودون معيارهم في التفاضل (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)يستوي في ذلك امير المؤمنين وحاجبه وقائد الجيش وسائس خيله افتغلب امة اعطت الحق من نفسهاوانصفت ابناءها وسوت بينهم فيما لهم وماعليهم؟!

لقد ادرك صاحب هرقل سر تفوق المسلمين على الروم وذكر في المقابل اسباب ضعف قومه وهزيمتهم وحصرها في مخالفة أمْر الله عز وجل والخروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهم يشربون الخمر ويزنون وينقضون العهد ويغصبون ويظلمون ويرتكبون الحرام ويأمرون بالسخط وينهون عما يرضى الله ويفسدون في الأرض.

يالها من جرائم تستوجب مقت الله وغضبه!! لو تفشت واحدة منها في أمة لكانت سبب هلاكها فكيف بها مجتمعة!!

وماذا عسانا نقول اليوم وحالنا كماترى: امتنا مفرقة الاهواء في كل قطر امير المؤمنين ومنبر ثقافتنا مستوردة كطعامنا ولباسنا ارضنا يستنسر فيها البغاث ويحتلها حثالة البشر جيوشنا منهزمة في كل معركة عادت حياتنا كجاهلية العرب الأولى يأكل بعضنا بعضا

واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا أخانا

فهل من علاج لهذه الأدواء القديمة الجديدة انه لادواء الا بالعودة لما كان عليه سلف الأمة لقد أدرك هذا صاحب - هرقل - فكيف يغيب عنا؟

يوم الزينة

شعر : يحيى بشير حاج يحيى

(الى الطواغيت كلهم الذين
سقطوا والذين هم واقفون
على حافة السقوط)
يخاف من قصيدة
تخيفه القوافي
وثورة المنافي ووثبه الشباب
هو ظالم ومدع وكاذب مرتاب
من دمعة اليتامى وآهة
السجين
من غصة وحسرة ولذعة الانين
قد رصعوا تيجانه
ودبجوا قصائد المديح
ان نام قالوا : ساهر
عيناه لاتنام
او غاب قالوا : حاضر
يبحث عن يتيم
هو ظالم ومدع وكاذب لئيم
لديه الف جوقة
وشاعر وزامر ومادح كذاب
يخاف من مروءة
تبدو على الرجال
ومن بزوغ نجمة
تهدي من الضلال
فجمع الأوشاب
وجاد بالألقاب
وصار كل مدع
يقول مايريد
ينال مايريد؟!!
وصار كل خائن
في ذلة العبيد
يقول مايريد
ينال مايريد
وصار كل تافه
يهز بالسنان
يدعو الى الطعان
وصار كل جاهل
وخامل «رويبضه»
يقول للناس: اخرسوا
فيخرسوا؟!!
وصفقوا وطبلوا وزمروا
ومن شراب الذل هيا احتسوا
فيحتسوا
وسيقت الجموع
لتعلن الولاء
وانها الفداء
ويضحك الأتباع
ويعلمون انه ليس سوى النفاق
وانها ليست سوى البضاعة
التي يجيدها الرعاع
لكنهم راضون قانعون
مادام هذاالدور رغم بؤسه
يرضى به
فلينتظر كل الذين اودعوا
السجون ...
كل الذين شردوا
فساعة الخسف التي نرقبها
بالصبر والمصابرة
بالسر والمجاهدة
هي قادمة.. هي قادمة

قصة رمزية

مالك الحزين.. وتعليق الأحذية

بقلم : ابو حفص المالكي

رفرف مالك الحزين بجناحيه وحط على شجرة مطلة على ملعب الغابة ليشاهد المباراة النهائية في لعبة تعليق الأحذية التي تقام بين فريق غابة مالك الحزين وفريق الغابة المجاورة وريثما تبدأ المباراة أخذ يتذكر بأسى كيف انتشرت لعبة تعليق الأحذية في الغابة وكيف اصبحت هي الشغل الشاغل لقطعان الغابة وكيف افرط الجميع في الاهتمام بهذه اللعبة واصبح لا هم لهم الا متابعتها والحديث عنها.

وتذكر بأسى كيف صرفت اجزاء كبيرة من موارد الغابة على فريق الغابة في لعبة تعليق الاحذية.. وبينما هو في ذكرياته اذ أفاق على صافرة البدء.. لقد بدأت مباراة تعليق الأحذية.. واخذ مالك الحزين يشاهد بعجب تلك القطعان الهائلة التي اخذت تشجع بحرارة فريق غابتها.. وانتهت المباراة بفوز فريق غابة مالك الحزين حيث استطاع ان يعلق ٤٠ حذاء على شجرة الفريق الآخر مقابل ٢٠ حذاء علقت على شجرته وما ان انتهت المباراة حتى التهبت الحناجر والصوافر بالهتاف والضرب على الارض تشجيعا لفريق الغابة وانطلقت القطعان في ارجاء الغابة ترقص وتغني فرحا بالفوز الحضاري المتميز وانهالت الجوائز على فريق الغابة لقاء الانجاز الحضاري الذي حققوه للغابة فقد تبرع سيد قشطة بزريبة لكل عضو من الفريق وتبرع القرد بعلف ممتاز لمدة سنة لكل عضو.. الى غير ذلك من الهدايا التي تفوق الحصر..

وقف مالك الحزين يتأمل تلك المأساة بألم لقد كان يتابع الأحداث منذ البداية ولكن لم يكن يتأملها ليرى الفائز بل ليحدد عمق المأساة التي تعيشها غابته لقد وجد ان موارد الغابة التي اهدرت على لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لبناء عشرات المرافق التي تخدم قطعان الغابة، ووجد أن الأوقات التي ضيعت في متابعة لعبة تعليق الأحذية كانت تكفي لتدريب شباب الغابة واعدادهم لأوقات الأزمات وبناءهم بناء قويا.. ووجد .. ووجد.. اشياء كثيرة ولكنه ازداد ألما وحسرة عندما جال بخاطره ان هذه الموارد التي انفقت هي لبطولة واحدة فقط فكيف الحال والغابة لاتنتهي فيها بطولة الا والبطولة الاخرى على الأبواب.

اطلق مالك الحزين صيحات حزينة ثم رفرف بجناحيه محلقا في السماء لقد حان وقت عمله.

شروط التوبة



سؤال :هل للتوبة شروط، وإذا تبت من ذنب ولكنني استمررت على فعل ذنب اخر فهل تقبل توبتي من الذنب الذي تبت منه توبة نصوحا وهل هناك معصية لاتقبل التوبة منها؟

الجواب : اشترط الفقهاء لقبول التوبة من ذنب اربعة شروط : الأول الاقلاع عن المعصية حالا والثاني : الندم على فعل المعصية والثالث: العزم على عدم العودة الى المعصية مرة ثانية ، الرابع : ان كانت المعصية تتعلق بحق شخص فيجب رد ما أخذ منه ان كان شيئا ماديا وان كان غير ذلك فيجب ان يتسامح منه ويحوز على رضاه وحقوق الله مثل الزكوات والكفارات والنذور لاتسقط بالتوبة بل يجب أداؤها.

وأما ما ذكرته من توبتك من معصية أو ذنب مع استمرارك على معصية اخرى فان جمهور الفقهاء قالوا : ان كل ذنب له توبة تخصه ولايتعلق ذنب بذنب اخر.

وذهب بعض الفقهاء الى عدم قبول التوبة من ذنب مع الاصرار على غيره.

والذي نراه في هذه المسألة هو قول وسط قال به الامام ابن القيم وهو ان التوبة لاتصح من ذنب مع الاصرار على غيره من نوعه واما التوبة من ذنب مع مباشرة ذنب آخر لاتعلق له به ولا هو من نوعه فتصح كما اذا تاب من الربا ولم يتب من شرب الخمر مثلا فان توبته من الربا صحيحة واما اذا تاب من ربا الفضل ولم يتب من ربا النسيئة او بالعكس او تاب من تناول الحشيشة واصر على شرب الخمر فهذا لاتصح توبته (مدارج السالكين ٢٧٥/١ والموسوعة الفقهية ١٢٣/٤)

وأما المعصية التي لاتقبل التوبة منها فان بعض المعاصي ذكر الفقهاء ان التوبة لاتقبل من صاحبها وهم : الأول الزنديق : وهو الذي لادين له فقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان توبة الزنديق لاتقبل واستندوا في هذا الى قوله تعالى : «الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا» سورة البقرة ايه ١٦٠ والزنديق لايظهر منه بالتوبة خلاف ماكان عليه لانه كان يظهر الاسلام مسرا بالكفر.

وذهب بعض الفقهاء الى ان الزنديق حكمه حكم المرتد لقوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف» سورة الانفال اية ٣٨ فيستتاب «فان تاب والا قتل.

وهذا القول لعله اقرب للصواب فان الزنديق لايختلف عن المرتد من حيث الباطن فكلاهما عرض له من الشيطان ما أخل وانحرف بعقيدته وقد يعرض له من الرحمن هداية تعيده الى جادة الصواب والبواطن لا اطلاع لنا عليها فما دام لم يظهر خلاف ماينبغي من صدق التوبة ولم تتكرر زندقته فان توبته مقبولة.. والله اعلم.

الثاني : من تكررت ردته ذهب بعض الفقهاء الى ان من تكررت ردته لاتقبل منه توبة لقوله تعالى : (ان الذين آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم ولاليهديهم سبيلا) سورة النساء اية ١٣٧ ولقوله تعالى:« ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم» سورة ال عمران ايه ٩٠.

وذهب بعض الفقهاء، وهم الشافعية والمشهور من مذهب الحنفية والمالكية، ان توبة المرتد ولو تكررت ردّته مقبوله لاطلاق قوله تعالى «قل للذين كفروا ان ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف) سورة الانفال اية ٣٨.

الثالث : الساحر : وقد اتفق الفقهاء على حرمة تعلمه وتعليمه (السحر) لقوله تعالى (ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر) سورة البقر اية ١٠٢.. وقد عدّه النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات وذهب بعض الفقهاء الى ان الساحر يقتل ولايستتاب وذلك لسعيه بالفساد في الأرض.

وذهب اخرون منهم الشافعية والحنابلة في رواية عندهم الى ان الساحر ان تاب قبلت توبته لأنه ليس باعظم من الشرك والمشرك يستتاب.. ومعرفة السحر لاتمنع قبول توبته فان الله قبل توبة سحرة فرعون ولعل هذا الرأي اولى بالقبول.

وينبغي التنبيه هنا الى ان الخلاف في قبول الزنديق والساحر انما هو في الظاهر من احكام الدنيا من ترك قتلهم وثبوت احكام الاسلام في حقهم واما قبول الله لها في الباطن وغفرانه لمن تاب واقلع ظاهرا او باطنا فلا خلاف فيه فان الله لم يغلق باب التوبة عن احد من خلقه (للتفصيل ينظر الموسوعة الفقهيه ١٢٩/١٤)



الدكتور: عجيل النشمي

يجوز للمرأة ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا.

يجوز للرجل ان يعود المرأة الاجنبية المريضة ويجوز للمرأة ان تعود الرجل الأجنبي المريض مادام ليس هناك خلوة او خشية للمرأة من الفتنة

عمل المرأة وهي في العدة

سؤال: هل يجوز في فترة العدة أن تذهب المرأة الى العمل علما بأنه ضروري بالنسبة لها والادارة لاتعطي اجازة لقضاء العدة في المنزل؟

الجواب: نعم يجوز ان تذهب للعمل وتداوم وهي في العدة مادام العمل بالنسبة لها ضروريا وان الادارة او نظام العمل لايعطي اجازة على ذلك ودليل هذا الجواز ماوراه جابر بن عبدالله قال: طُلِّقت خالتي ثلاثا فخرجت تجدّ نخلها فلقيها رجل فنهاها، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اخرجي فجدّي نخلك لعلك ان تتصدقي منه أو تفعلي خيرا (رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي .. نيل الأوطار ٩٧/٧)

إذا فاتتنا بعض التكبيرات في صلاة الجنازة

سؤال: احيانا نأتي الى المقبرة ونجد الجماعة يصلون على الميت صلاة الجنازة. فاذا دخلنا معهم وفاتتنا بعض التكبيرات فهل نقضيها ام نسلم متى ما سلم الامام؟

الجواب: اذا جئت و الامام يكبر فعليك ان تنتظر الامام فإذا سمعته كبر تكبر وتدخل معه وإذا سلم الامام وبقي عليك بعض التكبيرات فتأتي بها بعد سلام الامام ثم تكمل الأربع تكبيرات ثم تسلم.

عيادة المريض

سؤال: عيادة المريض هل هي واجبة او سنة.. وهل هناك دعاء محدد يقوله عند المريض وهل يجوز للرجل ان يزور المرأة من غير المحارم؟

الجواب: عيادة المريض سنة مؤكدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على عيادة المريض ويحث الصحابة دائما على الاستمرار عليها.

وفي عيادة المريض فضل عظيم وأجر كبير فقد روى ان انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من توضأ فأحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين خريفا والخريف هو العام » اخرجه ابو داود المنهل العذب ٢٢٧/٨.

بل ذهب بعض العلماء الى ان عيادة المريض واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه: رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنائز «أخرجه البخاري ٧٣/٣ ومسلم ١٤٣/١٤ والحمد لله ان هذه السنة مازالت حية في بلادنا والحمد لله وهي من مظاهر الترابط والمحبة والألفة واما مايقوله عند دخوله على المريض فانه يستحب ان يقول: لابأس عليك طهور ان شاء الله تعالى وقد ورد بهذا اللفظ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يستحب ان يضع يده على مكان الألم من المريض ويسمي الله تعالى ويدعو للمريض بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم «اللهم رب الناس ومذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لايغادر سقما» (اخرجه البخاري ١٦١/١٠).

وأما بالنسبة لزيارة الرجل للمرأة من غير المحارم فانه يجوز ان يزور الرجل المرأة الأجنبية عنه اذا لم يؤد ذلك الى خلوة فقد زار النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اجنبية عنه اسمها ام العلاء وقال لها عند زيارتها «ابشري يأم العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة» (اخرجه ابو داود المنهل العذب ٢١٩/٨).

كما يجوز ايضا زيارة المرأة للرجل الأجنبي اذا لم يكن هناك خلوة وأمنت الفتنة فقد ذكر البخاري ان ام الدرداء عادت رجلا من اهل المسجد من الانصار (فتح الباري ٩٣/١٠) وعادت عائشة رضي الله عنها ابا بكر والدها وبلالا وقالت يأبت كيف تجدك ويابلال كيف تجدك؟

الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية

سؤال: عندنا امام يصر على الجهر بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» في الصلاة الجهرية ورغم أننا ذكرنا له بعض الأحاديث التي تدل على انه لايذكر البسملة لم يأخذ بها نماذا تقولون في هذا الموضوع؟

الجواب: لايعاب على امامكم ان يجهر بالبسملة ولايستدعي هذاأن يكون بينكم خلاف فانه يتبع مذهب الشافعية الذين يرون وجوب البسملة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم» اخرجه الدارقطني ١١٨ ويؤيد ذلك عدة أحاديث.

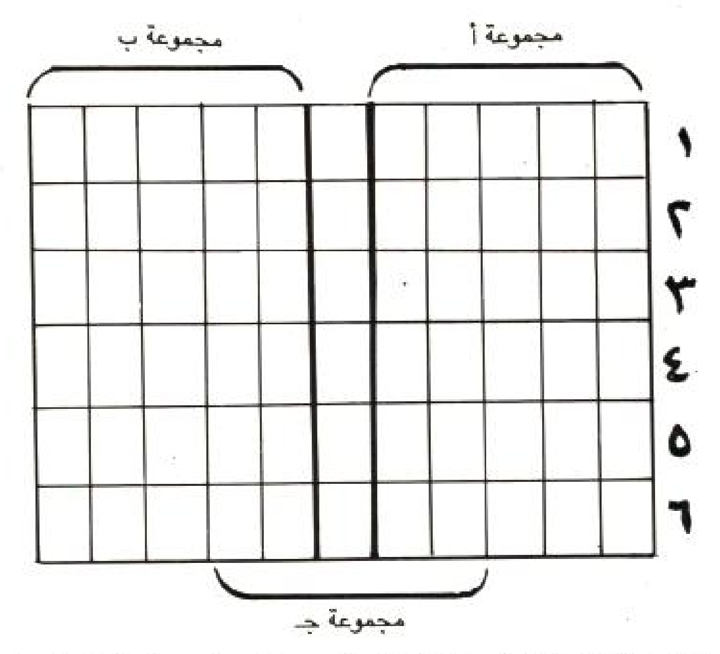
وقد ذهب جمهور الفقهاء وهم الحنفية والحنابلة وكثير من الصحابة والفقهاء الى ان الاتيان بها سنة وتكون سرا في الصلاة السرية والجهرية لحديث انس رضي الله عنه « صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكانوا لايجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم» اخرجه أحمد وغيره (الفتح الرباني ١٤٤/١) ويؤيد ذلك أحاديث كثيرة.

والمالكية وحدهم الذين يقولون بعدم سنيتها في الفرض ويجوز الاتيان بها في النفل.



اعداد سعيد الاصبحي

كلمة السر



اجب عن الأسئلة التالية فتكون الاجابة في العمود الاوسط وهي لدولة اسلامية اسيوية.

مجموعة أ	مجموعة ب	مجموعة جـ
١ ـ من الشهور الهجرية	١ ـ جمع نفق	١ ـ قلد
٢ ـ من اخلاق المسلم	٢ ـ سور له أحداث كثيرة	٢ ـ يؤازر
٣ ـ مدينة سعودية	٣ ـ اسم نبات	٣ ـ لايوافق ولايرضى
٤ ـ جمع قلم	٤ ـ جمع مطر	٤ ـ ليس لهـا نهـاية ولا بداية
٥ ـ سورة من القرآن	٥ ـ تصغير ورقة	٥ ـ الضحك الشديد
٦ ـ جمع ثعلب	٦ ـ دولة اسلامية	٦ ـ مدينة تركية

ماهر علي السعيد السعودية ـ ابقيق

السيف

من اسماء السيف : الاعجر ، العضد، ظل الموت، الفيصل، الساطع، الصفيح، الصمصام ، الحسام، المهند.



فكر معي

لغز العصافير:

كانت حصيلة أحد الصيادين عددا من العصافير
حاول الصياد ربطها بخيط ازواجا فلاحظ ان عصفورا واحدا سيبقى دون ربط.
حاول ان يربطها كل ثلاثة معا فلاحظ ان اثنين يبقيان دون ربط.
ولما حاول ان يربطها كل اربعة معا وجد ان ثلاثة عصافير بقيت دون ربط.
وأخيرا حاول ان يربطها كل خمسة معا فوجد ان اربعة عصافير بقيت دون ربط فما عدد العصافير التي صادها الرجل.
سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

اعرف عدوك

جهاز اجرامي شكلته الصهيونية العالمية كهيئة دولية خيرية ولكنه عرف فيما بعد بانتسابه الخفي للماسونية اليهودية وهدفه انحلال الشباب بنوعيه وانحرافهم ،يتكون من كلمتين وعشرة حروف.

٥ + ٦ + ١٠ حدث عن الرسول
٢ + ٩ + ٢ + ٣ عزم
٤ + ١ عمله عالمية
٢ + ٧ + ٨ + ٩ + ٤ لعبة تلفزيونية للاطفال
١ +٣ خصم

عماد الدين محمود كتكت
جدة ـ السعودية

أقوال وحكم

الاصلاح

ليست صنعة الاصلاح في أن تقول للمخطيء اياك والخطأ ولكن المهارة ان تهيء له مجتمعا او ترسم له طريقا يعينه فعلا على الاصلاح.

كثرة الضحك

من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف به.- ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطة قل حياؤه، ومن قل حياؤه مات قلبه.

اضاعة الوقت

اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الاخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

اكبر الخطأ

ان الخطأ اكبر الخطأ ان تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك.

المروءة

المروءة هي ألا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية من علم أنه يموت فلا يغتم من صعب يعرض له، لأنه لا شيء اصعب من الموت فما كان دونه فلا يغتم به.

الحياء

من استحيامن الناس ولم يستحي من نفسه فلا قدر ولاقيمة لها عنده .

محمد عدنان غنام
الكويت

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
	■		■				■			٢
		■						■		٣
										٤
■					■					٥
	■						■			٦
		■	■					■		٧
			■				■			٨
	■			■				■		٩
■					■					١٠

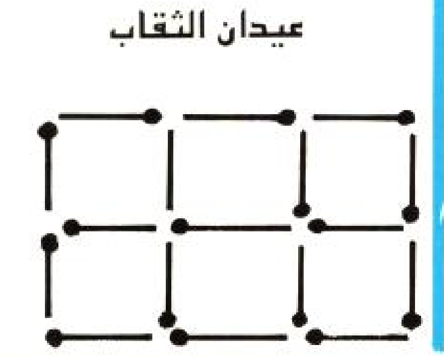
أفقيا وعموديا :

١ ـ صحابي ذكر اسمه في القرآن.
٢ ـ عملة يابانية ـ من الزواحف معكوسة.
٣ ـ كهف معكوسة ـ بين اثنين
٤ ـ مؤذن الرسول.
٥ ـ نريد ـ مشى + ن
٦ ـ ثلثا وحي معكوسة ـ نعاون
٧ ـ عكس بطيء ـ أحد الوالدين
٨ ـ دق ـ عكس حر ـ اعترف معكوسة.
٩ ـ بشر معكوسة ـ ثلثا ساق
١٠) مهنة معكوسة ـ منطقة في شرق السعودية بدون آل التعريف.

حل مسابقة العدد الماضي

تعرف الى الصحابية الجليلة : اسماء بنت عميس
كلمة السر : زوجة مسلمة
عمود الكلمات : صلاح الدين
سحبها بسرعة وقال لكبير القضاة انظر في الورقة الثانية.

عيدان الثقاب



هذه تشكيلة من عيدان الثقاب لو أبعدت ايها الاخ الكريم في الحالة الأولى (٥) عيدان فقط وفي الحالة الثانية (٤) عيدان فقط لحصلت في الحالتين على ثلاث مربعات والآن حاول صديقنا القارىء ان تجرب هذه اللعبة او انتظر الاجابة في العدد القادم.

احمد المطيري
الكويت ـ الرقة



رسالة من قارىء

القوة الغائبة هل آن لها ان تعود؟!

منذ ثلاث سنوات تتأرجح الشيوعية بين فكي الرحى التي طحنتها وأذابتها ثم هبت عليها العواصف الشديدة التي نثرتها وبعثرتها فلم يعد لها وجود او بقاء اللهم الا في متاحف التاريخ كبقايا كائن نفق وأهملته يد التحنيط فتعفن وتهالك وتناثر.

وأصبحت الشيوعية في وجه ذيولها وأذنابها الممسوخين الفارغين نكتة سوداء في الوجه والقلب معا.

ودالت دولة الاتحاد السوفياتي الذي كانت مثل قطعة ثلج هشة سقطت من شاهق فتناثرت وذابت واصبحت الحقيقة التي حاربتها الشيوعية وهي «الأديان» وعلى رأسها الاسلام شامخة لاتحتاج الى تعليل ولاتدليل بل إن الاسلام الذي طالما وقفت له الشيوعية وحاربت اهله في الخفاء وفي العلن قد أعلن منذ أن غمرت انواره الأرض ان كل ما ينافي فطرة الله التي فطر الناس عليها لابد ان يذهب من حيث أتى «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض» الرعد ـ ١٧

نعم.. لقد هب الجياع المطحونون في كل البلاد الشيوعية يطالبون بابسط حقوقهم الإنسانية ثائرين على الظلم والفقر والجوع والقهر وسلب الحريات وكبتها فكانت ثورتهم كالعاصفة الهوجاء التي اقتلعت كل شيء غير طبيعي من جذوره وحطمت كل شيء في طريقها.. فنفضوا عن كاهلهم هذ الكابوس المريع وقامت أوروبا الشرقية من سباتها العميق الى صحوة غيرت وجه القارة واهتزت كل القارات من حولها ومازالت رياح التغيير والتبديل تعصف بكل شيء.

وجاءت الضربة التي كان ولابد لها ان تجيء. إلغاء «الاتحاد السوفياتي» الذي عاش رسما لا روحا ولاجسدا واعلان قيام اتحاد جديد يضم ثلاث جمهوريات هي «روسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا» وقد ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لضم الجمهوريات التسع الباقية بعد استقلال جمهوريتين وعلى وجه الخصوص والتعجيل الجمهوريات الست الإسلامية فالامبراطورية الروسية السابقة (تتألف من ١٤ جمهورية اتحادية ست منها من الجمهوريات الإسلامية هي:

١ ـ قازاقستان ٢ ـ اوزبكستان

٣ ـ تركمانستان ٤ ـ طاجسكتان

٥ ـ قيرغيزيا ٦ ـ اذربيجان

وهذه الجمهوريات الست كانت تشكل جمهوريات من الدرجة الثانية وتسمى جمهوريات ذات استقلال ذاتي ولكنها ترتبط بالاتحاد والذي مركزه موسكو والجمهوريات الإسلامية الست التي اعلنت انضمامها لهذا الاتحاد (الكومنولث) الجديد قد أسرعت وتسرعت في هذا الانضمام دون مشاورات ومناقشات ورجوع الى الهيئات الإسلامية العالمية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي والى الدول الإسلامية ذات المراكز العالمية الهامة التي لها تأثير ملحوظ على مجريات السياسة العالمية ودون فتح طرق التواصل والتشاور مع هذه الدول ومن جهة أخرى لم تسْعَ هذه الدول والمنظمات الى التشاور والتواصل مع هذه الجمهوريات وتوجيه وجهتها الى اتحادها مع بعضها اتحادا مستقلا له شأن عظيم على مستوى العالم وعلى كل الدول المجاورة ووضع المسلمين والأقليات الإسلامية في الدول المجاورة والمحيطة فقد تمثل هذه الجمهوريات قوة هائلة جبارة ذات فاعلية كبيرة على مستوى السياسة العالمية وعلى مجريات الأمور والاحداث على مستوى العالم وقد واتتها الفرصة السانحة بعدما عاشت عشرات السنين تحت القهر والاذلال وقد كانت هذه الجمهوريات الست ولاتزال مصدر قلق وازعاج لجميع القوى العالمية غير المسلمة ومصدر خوف وخطر جعل كل المهتمين بامر هذه الدول يتلظون على جمر التوتر والخوف ويسعون بكل الطرق الخفية والمعلنة الشريفة وغيرها الى عملية الاحتواء والسيطرة على هذه القوة الغائبة عن الساحة الدولية الحاضرة امام كل ذي عينين.

ولمَ لا وهي ذات خير وثراء وقوة تصبح مطمع للجائع والمستغل ومصدر خطر للخائف والكاره والحاقد والمستبد.

فقد كانت ولازالت تمثل عصب الاقتصاد للاتحاد المنهار وتمثل الأمل للاتحاد الذي على قائمة الانتظار.

فهي تتربع على معظم المصادر الطبيعية الثروات وكانت تمد الاتحاد المنهار بالغذاء والخامات.

فها هي تنتج اكثر من ٩٥٪ من قطن الاتحاد السوفيتي السابق وتنتج اكبر قدر من الحبوب «القمح والشعير والذرة» وناهيك عن مشكلة القمح التي جعلت الاتحاد المهدوم ينحني انكسارا ليحصل على القمح من دول اخرى وهذا غير الشمندر السكري الذي يعتبر المصدر الثاني لانتاج السكر.

وها هي تتربع على اهم مصدرين للطاقة هما البترول والفحم «إن اهم بلاد العالم الإسلامي التي يتوفر فيها الفحم هي الواقعة تحت السيطرة الروسية.

بل تمثل قدرا كبيرا من احتياطي البترول في العالم «أما احتياطي البترول في البلاد الإسلامية التي تخضع لروسيا ١٤٪».

وها هي تنتج الحديد بكميات كبيرة جدا (تكثر مناجم الحديد في ارض قازاقستان ويبلغ انتاجها من الفلزات مايزيد عن ١٣,٤٠٠,٠٠٠ طن ويوجد في اوزبكستان ومناجم القفقاس وشبه جزيرة القرم.

وها هي تنتج النحاس إذ يحتل العالم الإسلامي المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأميركية واكبر مناطق انتاجه في الجمهوريات الإسلامية في روسيا.

وها هي تنتج المنجنيز ويحتل العالم الإسلامي المرتبة الأولى وينتج ١,٩ مليون طن تقريبا منها اكثر من مليون طن في تفقاسيا في جورجيا بالقرب من تشياتوري وناهيك عن الاشياء الاخرى والخامات الأخرى التي ظهرت ولم يعلن عنها أو لم تظهر بعد.

فلعلّ هذه القوة الغائبة «الحاضرة» آن لها أن تعود بعد تلك الغيبة التي طالت وانتظرها العالم الإسلامي طويلا وحنّ اليها كثيرا وهي ترزح تحت ابشع ألوان القهر والمسخ والتغيير يلاقون مايلاقون من صنوف العذاب وهم يقدمون الغذاء والخامات وعصب الاقتصاد لغيرهم علما بأنه «لاتخلو منطقة ولا مدينة كبرى من عدد من المسلمين يعيشون فيها في انحاء بلاد الروس كافة ويلاقون مايلاقون من العذاب» فهل آن ان يستيقظ كل غافٍ ويتحرك كل ساكن ويعود للعالم الإسلامي تلك القوة الغائبة.

«ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشداء»

بقلم
الشوادفي الباز احمد حسين
الرياض ـ السعودية

تعقيب على ما جاء في المجتمع عن الديمقراطية

جاء في العدد ٩٨٣ من المجتمع والصادر في غرة رجب ١٤١٢هـ ضمن ملف الجزائر ان كلمة الديمقراطية (DEMOS بمعنى الشعب) (KROTOS سلطة) تعني الحكم الذي تكون فيه السلطة للشعب اي حكم الشعب للشعب مع اننا نعلم ان الحكم بمعنى حق التشريع لله سبحانه وتعالى فالديمقراطية الليبرالية هي الوجه السياسي للرأسمالية والعكس ايضا فإن الرأسمالية هي الوجه الاقتصادي للديمقراطية الليبرالية ومقتل الرئيس كيندي معروفة قصتها عام ١٩٦٣م حين وقف امام مصلحة الرأسمالية وبعد مقتله لُعب بقضيته حتى لاتنكشف الأمور.

الحقوق السياسية هي ابرز سمات الديمقراطية حق الترشيح حق الانتخاب وحرية الكلام في الصحافة وحرية الاجتماع.

فالشعار الذي اطلقته الرأسمالية في بدايتها دعه يعمل مايشاء دعه يمر من حيث يشاء بمعنى الحرية السياسية وتعدد الاحزاب لكن الاسلام يقرر الحرية لكنها مقيدة فليست حرية المرأة ان تلبس ما تشاء وتؤذي اعين الناس او مسامعهم. فكل حرية لها حدود.

حزب العمال في بريطانيا كان ينادي برفع الاجور فلما وصل الى سدة الحكم رفض ان ينفذ ما قاله وخاف من الفضيحة.

فيجب علينا الا ننخدع في وجود بعض الاصوات الحرة في المجالس النيابية او في الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى فهذا جزء من المسرحية اليهودية.

فالديمقراطية الليبرالية اعطت الناس الحرية الحيوانية وليست الحرية الإنسانية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المرسل: اخوكم علي السليمان الحويس المدرس بالهيئة الملكية بالجبيل الصناعية

مسلسل الفنانين والمخدرات لازال مستمرا

كان الكثير من الافلام العربية في الآونة الآخيرة يعالج قضية المخدرات ولكن تبين ان الذين يمثلون في هذه الأفلام من الفنانين هم ابعد الناس عما يدعون الناس اليه فهم يدعون الناس الى ترك المخدرات واكثرهم غارقون الى اذانهم في جحيم المخدرات وقد نشرت الصحف عن عدد ليس بالقليل من هؤلاء الفنانين وقد القي القبض عليهم متلبسين بتعاطي المخدرات وتطالعنا الصحف بين آونة وأخرى عن اخبار من وقع منهم في يد العدالة، وآخر قضية للفنانين والمخدرات قضية الممثل سعيد صالح القي القبض عليه للمرة الثالثة في قضية المخدرات وتحاول بعض الصحف والمجلات المشبوهة ان تدفع التهمة عنه بشتى الاعذار والتبريرات على الرغم من انه اعترف ان ضابط الامن حين قبض عليه للمرة الثالثة فتشه واخرج قطعة حشيش وافيون من جيبه على الرغم من هذا الاعتراف فان تلك الصحف والمجلات تحاول دفع التهمة عنه وتصور الامر على انه تحامل من اجهزة الامن على الفنانين.. الى غير ذلك من الاعذار الواهية ولكن الغريب في الأمر ان هؤلاء الفنانين بالرغم من ثبوت الأدلة الا انهم في نهاية المطاف يفرج عنهم ويعودون للمجتمع مرة اخرى ليفسدوه وكأن شيئا لم يكن فهل القانون فوق الفنانين ام الفنانون فوق القانون؟

أخوكم / ابو حفص المالكي



* الاخ/ ادم جندا - بوركينا فاسو

وصلت رسالتك ندعو الله ان يوفقكم لاكمال مدرستكم وتحقيق اهدافها في تربية جيل مؤمن واع لما يدور حوله وقد احلنا طلب المساعدة الى الجهة المهتمة بهذه الامور رجاء العمل على مايلزم.

* الاخ/ ابراهيم محمد عبدالله - نيجيريا

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وتمنياتنا بالنجاح لمدرستكم: (مركز شؤون المسلمين) والفوز لطلابها والثواب لاساتذتها وسننقل رغبتكم في الاشتراك الى القسم المختص للنظر فيها.

* الاخ / كمال بن عوسر - الجزائر

نرجو ان يتيسر لنا مستقبلا تلبية طلبك مع دعائنا لك بالسداد والتوفيق.

* الاخ/ بن رحمون الطيب - الجزائر

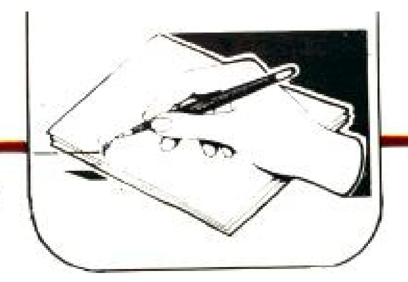
لاشك ان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه.. انتظرو سيكون لنا لقاء متواصل وان غدا لناظره قريب.

* الأخ / عبدالحي محمد جنف المدني - نيبال

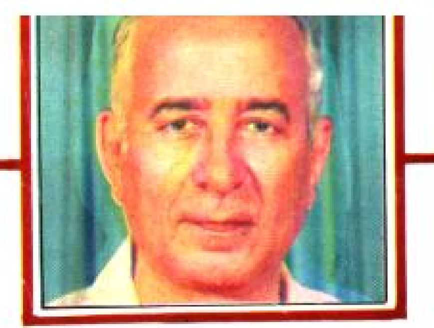
تأثرنا برسالتكم .. شكرا للتهاني بالتحرير وعودة المجلة وقد حولنا طلبكم الى قسم الاشتراكات ونرجو ان تكون الاجابة بالايجاب.

* الاخ / ح.س.ع

رسالتك بعنوان (ويل للعرب من شر قد اقترب) رسالة مؤثرة ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله.



مداد القلم



بقلم : الدكتور احمد عبد الرحمن
استاذ علم الاخلاق بجامعة ام القرى «سابقا»

الاندلس المسلمة : بلد الكتب والمكتبات

كانت العرب قبل الاسلام امة امية وظلت على اميتها الى ان انعم الله عليها بالاسلام وعندئذ تفجرت فيها ثورة ثقافيةوحضارية شاملة ولم يمض نصف قرن من تاريخ الامة الاسلامية حتى صار العرب والمسلمون من كل جنس أساتذة للامم الاخرى وكان تاليف الكتب واستنساخها يمثل احد جوانب الازدهار الشامل الباهر في ذلك العصر.

وفي سنة ٢٩ للهجرة افتتح المسلمون الاندلس ونقلوا اليها بذور الحضارة الاسلامية وحين استقرت بهم الاحوال السياسية وتأسست الخلافة الاموية بدأ التاليف العلمي والادبي ومعه بطبيعة الحال شرع الخلفاء والعلماء والفقهاء في تأسيس المكتبات الخاصة والعامة وازدهرت تجارة الكتب وتكاثر أعداد الكتاب والنساخ والوراقين في العاصمة قرطبة خاصة وفي معظم المدن الاندلسية وقد كان في قرطبة (٧٠٠)مسجد تعج بالفقهاء والعلماء والطلاب وتقدم التعليم العالي لآلاف الدارسين.

ويمكن القول ان حركة التاليف والاستنساخ والترجمة قدبلغت ذروتها في عهد الحكم الثاني (٣٥٠-٣٦٦ =٩٦١-٩٧٦) الذي أنشأ مكتبة في قصره بقرطبةكانت ذات ثراء لا يقارن فانها كانت تضم بين خزائنها(٤٠٠٠٠٠)من المجلدات ومع ان الفهارس التي وضعت لها كانت في غاية الاختصار حتى اكتفت بذكر اسماء الكتب ومؤلفيها فقط فانها كانت تحتوي على اربعة واربعين سجلا الواحد منها في خمسين ورقة (انظر الشرق الاسلامي لبوفنسال ص ٣٦)

وقد تطلب انشاء تلك المكتبة الضخمة ايجاد شبكة واسعة من الباحثين والناسخين وتجار الكتب كانوا يعملون لحساب « الحكم الثاني» ومكتبته وقد انتشروا في العالم الاسلامي بحثا عن الكتب وفي قرطبة ذاتها كانت هناك فرق عديدة من الناسخين(الذين كانوا بمثابة المطابع لذلك العصر)والمجلدين والمزخرفين الذين يزورون تلك المكتبة بلا انقطاع ولم يكتف الحكم بمن لديه في قرطبة والمدن الاندلسية فجلب اليهم آخرين من صقلية.

وكان من الطبيعي ان يشرع الاشراف والامراء والاعيان في محاكاة خليفتهم فأخذوا ينشئون المكتبات الخاصة ومما يصور ازدهار تلك الحركة العلمية ما قاله احد المؤرخين من انه « كان يوجدفي ضاحيةشرق قرطبة وحدها سبعون امرأة يشتغلن يوميا في نسخ القرآن الكريم بحروف كوفية»(المرجع نفسه) فكم رجل وامرأة كانوا يشتغلون بنسخ الكتب الفقهية والادبية والتاريخية والطبية والفلكية والجغرافية وكم عالم كان يؤلف ويترجم في هذه العلوم المختلفة ؟لقد كتب ابن الفرض في « تاريخ علماء الاندلس»عن الف وستمائة وواحد وخمسين عالما اندلسيا(وهم الذين ظهروا قبل وفاته سنة ٤٠٣للهجرة) وقال انه قصد فيه الاختصار !(ج٣ص١) ونحن لا نزال الى اليوم (نستقي العلم من مؤلفات : ابن حزم ، وابن عبد ربه، وابن سيده ، والقرطبي ، والشاطبي ، وابن القوطية ، وابن خلدون وغيرهم من فطاحل علماء الاندلس ومؤلفيها العظام.وقد اقبل الاسبان والاوروبيون على الكتب العربية ينهلون منها في شغف شديد حتى وجدنا « البرو» يتحسر لذلك ويقول : « ان من اخواني في الدين المسيحي يجدون لذة كبرى في قراءة شعر العرب وحكاياتهم ويقبلون على قراءة مذاهب اهل الدين والفلاسفة المسلمين لا ليردوا عليها وينقضوها وانما لكي يكتسبوا من ذلك اسلوبا عربيا جميلا صحيحا .. يا للحسرة!(انظر : آنخل بالنثيا، تاريخ الفكر الاندلسي، ترجمة: حسين مؤنس،ص٤٨٥)

وقد بلغ شغف المسلمين بالكتب وحرصهم عليها انهم اشترطوا في احدى المعاهدات بين «شانجة» وبين السلطان ابي يعقوب بن عبد الحق: «ان يبعث – شانجة – من كتب العلم التي بأيدي النصارى، من لدن استيلائهم على مدائن الاسلام، فاستكثر من اصنافها في ثلاثة عشر جملا بعث بها اليه، فوقفها السلطان بمدرسته التي اسسها في «فاس» لطلب العلم (راجع تاريخ ابن خلدون المجلد ٧، ص٤٣٤ – ٤٣٥)

ومن المؤسف ان تلك الثروة الهائلة من الكتب قد تعرضت للحرق على ايدي الاسبان الذين ارادو امحو كل ما يذكر بالخدمات التي اسداها العرب الى البلاد، فأوجب رئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اكزيمينيس – اصدار مرسوم جدير بأزمنة التوحش قاض بحرق ثمانية عشر الف مخطوط عربي في الاماكن العامة بغرناطة (راجع سيديو، تاريخ العرب العام، ص٤٨٦) وفي بغداد صنع المغول حريقا ابشع، وبذلك خسر المسلمون، والعالم كله، ثروة علمية وادبية لم تملكها اية امة اخرى.